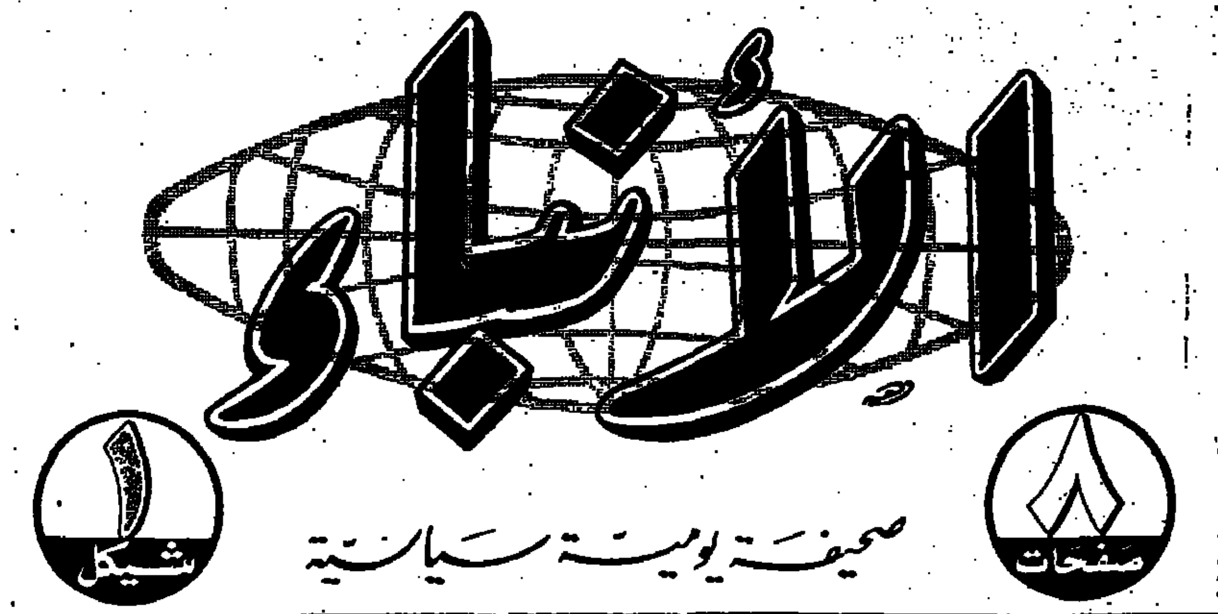
البروفسور بلوم : المنظمات اداة طيعة بأيدى الارهاب الدولى والاتحاد السوفياتى

نيويورك — اكد البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة أن المنظمات الفلسطينية تستخدم اداة طيعة بايدي الارهاب الدولي والاتحاد السوفياتي . وجاء ذلك في مذكرة بعث بها البروفيسور بلوم الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية بمناسبة يوم التضامن مع الفلسطينيين الذي اقامته الامم المتحدة امس الاول . ومن جهة أخرى دعا الدكتور فالدهايم في نفس المناسبة الى اشراك الفلسطينيين في المساعي المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط واضاف ان هناك حاجة ماسة لخلق مناخ تستطيع فيه شعوب المنطقة وزعماؤها من الاعتراف بكيان الاخرين وحقوقهم .



ايبى ناتان يتوجه الى ايطاليا لاحضار ٣٠٠ طفل منكوب الى البلاد

تل ابيب — يتوجه اليوم الى ايطاليا داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان المعروف بنشاطاته الواسعة من أجل سكان المناطق المنكوبة في العالم . وسيحضر السيد ناتان الى البلاد ٣٠٠ طفل من أبناء العائلات التي تضررت من الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب ايطاليا قبل عدة ايام . وسيوزع هؤلاء الاطفال على بعض القرى التعاونية الزراعية وعلى عائلات يتكلم أفرادها اللغة الايطالية حيث سيقضون مدة تتراوح بين ٣ الى ٦ أشهر . وتجري هذه البادرة الانسانية بموافقة وزارة الخارجية الاسرائيلية . وقد توجهت السفارة الايطالية في اسرائيل الى حكومتها للحصول على اذن للقيام بهذا العمل الانساني الخيري . وقرر نادي الروتاري في اسرائيل استضافة ٣٠ طفلا ايطاليا .

القدس — الاحد ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٢ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٩٢ السنة الثالثة عشرة המחיר 1 שקל אל-אנבאא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3692

إحتمال انفجار الموقف بين سوريا والأردن

سوريا تؤكد عزمها على صد أي تهديد أردني

إسرائيل والولايات المتحدة تراقبان الوضع عن كثب

دمشق ، عمان — أعلنت مصادر رسمية في دمشق الليلة الماضية أن سوريا ابلغت الولايات المتحدة بعزمها على الدفاع عن أمنها القومي ضد أي تهديد أردني دون الاخذ بعين الاعتبار الثمن والمخاطر التي قد تتكبدها . وورد تصريح المصادر السورية في أعقاب طلب السفير الاميركي في دمشق ايضاحات حول تحشدات القوات السورية في منطقة الحدود مع الاردن .

وجاء في الرد السوري الى السفير الاميركي ان الاردن تحول الى معسكر تدريبات كبير لرجال الاخوان المسلمين ، الامر الذي يدفع سوريا الى استخدام جميع ما لديها من وسائل من اجل صد ما يتهددها من خطر . ولم يعلن عن الموعد والمكان اللذين تم فيهما اجتماع السفير الاميركي بالمسئولين السوريين .

وذكرت الانباء أن القوات السورية والاردنية المرابطة على امتداد الحدود بين البلدين كرست أمس نشاطها لتعزيز تمركزها في المنطقة الحدودية .

ويأتي هذا الاجراء على ضوء أنباء تناقلتها وسائل الاعلام السورية من أن سوريا لا ترى مفرا من شن هجوم على الاردن

وذكر مراسلون غربيون في العاصمة السورية أن سوريا كثفت حملتها الاعلامية لتهيئة الرأي العام السوري والعربي لامكانية قيامها بهجوم على الاردن . وقالت صحيفة الثورة السورية أمس ان الاردن تحول الى قاعدة تدريبات لعصابات القتلة والمخربين الذين يتدربون على ايدي ضباط الملك حسين . وقالت أن هؤلاء القتلة والمخربين يتسللون الى سوريا وفقا لتعليمات شخصية من الملك الاردني .

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث السوري أن لسوريا حق الدفاع عن أمنها بجميع الوسائل المتوفرة لديها .

واتهمت صحيفة تشرين السورية الملك الاردني بتصفية القضية الفلسطينية . وقالت انه رفض كل الادلة التي قدمتها له سوريا عن تماديه في احتضان جماعة الاخوان المسلمين ، كما انه يتجاهل التحذيرات السورية بشأن نشاط هذه الجماعة .

وصرح موظفون سوريون بأن الامن القومي السوري قد يلزم السلطات السورية باتخاذ خطوات عسكرية داخل الاردن وقال

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

ورطة

قد يكون من الصعب ، بل من المستحيل على الذين لا يعرفون الاسرار العليا للدول الكبرى ، وحليفاتها من الدول الصغرى ، ان يفهموا لماذا تردت العلاقات بين سوريا والاردن الى درجة حشد الحشودات ، بشكل اصبح البعض يتصور ان الحرب باتت وشيكة الاندلاع .

بدأت الخلافات بين البلدين ، عندما اتهمت دمشق عمان ، بتمويل الاخوان المسلمين ، وايوائهم وتدريبهم ، ثم اتسع الصدع ، عندما نشبت نيران حرب الخليج ، ووقفت الاردن الى جانب العراق ، ووقفت سوريا الى جانب ايران .

ومع ذلك ، فقد بدا للعيان ، بان تلك الخلافات ، لم تكن من القوة ، بحيث تحول دون اشتراك وزير خارجية سوريا في كل المداولات التي اجراها وزراء خارجية العرب ، في عمان ، للتمهيد لمؤتمر القمة الحادي عشر .

وفي هذه الفترة ، تصور الجميع ان العلاقات بين البلدين ، تجابه مجرد سحابة صيف ، او مجرد خلاف في الراي ، حول زمان انعقاد المؤتمر ، ولكن الحشودات التي تدفقت فجأة ، اكدت ان وراء الاكمة ما وراءها ، وان هناك امورا عميقة ، لم يكشف السوريون او الاردنيون عنها النقاب ، وان كان منطق الاحداث ، يربطها ، برغبة دمشق في حمل عمان على التوقف عن ان تكون الساعد الايمن للعراق ، وان تكون ممرا واسعا لتزويد بلاد الرافدين بكل ما تحتاج اليه في حربها مع ايران ، من مساعدات عسكرية او غذائية ، هذا بالاضافة الى ان الحشودات السورية ، من شأنها ان تحد من محاولة الاردن استغلال الاوضاع الداخلية في سوريا ، لمصلحة حلفائه ظاهرا ، ومصلحته هو باطنا .

ان السؤال الذي تثيره هذه التعقيدات لا يتعلق بما اذا كانت سوريا تستطيع ان تحقق هدفا عسكريا حاسما ضد الاردن ، فمثل هذا ، يظل احتمالا واردا ، اذا اقتصر النزاع على دمشق وعمان ، فلا شك ان الجيش الاردني ليس مثل الجيش السوري ، عددا وعدة وتدريبا وخبرة .

ولكن السؤال هو ، هل من الممكن ان تتطور الاحداث على الحدود الى حرب تبقى محصورة بين طرفين اثنين ؟

ان حلفاء الملك حسين من دول النفط ، لا يملكون غير المساعدات المالية ، فجيوشهم بالكاد تقدر على القيام بدور رجال الشرطة في بلادهم ، والعراق ، غارق الى اذنيه في مشاكل تزداد تعقيدا يوما بعد يوم

على ان كل هذه الحقائق ، ليست الوحيدة المطروحة على الساحة ، فنظام الملك حسين ، يعتبر من اكثر الانظمة ارتباطا بواشنطن ، كما ان اسرائيل لا يمكن ان تنظر بعين الرضى الى تغيير أوضاع المناطق التي تحيط بها من الشرق والشمال والجنوب ، تغييرا ، من شأنه ان يستبدل الاستقرار والامن اللذين يوفرهما الملك الاردني ، بمتاعب لا يعرف أحد مداها ونتائجها القريبة والبعيدة .

اذن ، فهي ورطة حقيقية ، اقحمت سوريا نفسها فيها ، هذا اذا كانت الحشودات وليدة قرار عفوي اتخذه السوريون وحدهم ، بسبب غضب او تشنج ، اما اذا كانت الحشودات وليدة قرار مدروس بين دمشق وموسكو المرتبطتين بمعاهدة لم يكشف النقاب عن بعض بنودها السرية ، فان الورطة حينئذ ستطوي في شباكها اطرافا عديدة ، لتاتي النتائج اخطر من نتائج كل الحروب التي ابتليت بها هذه المنطقة حتى الآن .

الحسين يدعو ريغان الى اعادة النظر في السياسة والمواقف السابقة

عمان — صرح أمس الملك حسين ملك الاردن بانه من السابق لاوانه الان تقييم سياسة الحكومة الاميركية الجديدة تجاه الشرق الاوسط بصفة خاصة وتجاه العلاقات الدولية الاخرى بصفة عامة .

واضاف أن الاردن يراقب الان باهتمام بالغ ما يجري داخل الولايات المتحدة الاميركية اذ يبدو أن تحولا كبيرا يحدث هناك وهو تحول قد يعطي الامل في قيام حوار عربي اميركي في المستقبل حول القضايا التي تهم الطرفين وعلى رأسها قضية النزاع العربي الاسرائيلي والسلام في الشرق الاوسط .

واعرب الملك حسين عن امله في أن تعيد الادارة الاميركية الجديدة النظر في كل السياسات والمواقف السابقة . ودعا العالم العربي الى انتظار تطور الامور هناك

مبارك يبدأ زيارة لواشنطن ويسلم كارتر رسالة من السادات

واشنطن — يبدأ السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري زيارته للولايات المتحدة اليوم وستستمر هذه الزيارة ستة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ويسلمه رسالة من الرئيس المصري أنور السادات يعرب فيها عن تقدير وشكر مصر العميقين للجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والرئيس كارتر شخصيا من اجل دفع عملية السلام في الاوسط الى الامام .

وصرح السيد مبارك في اثناء توقفه أمس في مطار اورلي بالقرب من باريس انه سوف لا يجتمع مع الرئيس الامريكي المنتخب السيد رونالد ريغان .

وقال انه لا يعتقد بانه سيحدث تغيير على السياسة الامريكية بعد تولي الادارة الامريكية الجديدة مهامها في واشنطن واكد ان مصر تتعامل مع الرئيس الامريكي المنتخب ومع الكونغرس والراي العام الامريكيين .

وتطرق نائب الرئيس المصري الى احتمال قيام منظمة السوق الاوروبية مجددا بمبادرة بشأن تسوية قضية الشرق الاوسط ، فقال انه يؤيد الدور الذي تقوم به الدول الاوروبية غير انه من المستحسن أن تنسق

البقية على ص ٨ ع ٦

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البولندى تجتمع غداً لبحث التطورات الداخلية وتحديد موعد لانعقاد مؤتمر الحزب

وارسو — تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي اجتماعا يوم غد الاثنين تبحث خلاله التطورات المستجدة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في بولندا ، كما ستبحث انعكاسات الغليان في اوساط العمال البولنديين والطلبة في جامعات بولندا .

وستقرر اللجنة خلال هذا الاجتماع موعد عقد مؤتمر الحزب الشيوعي في بولندا وكان اجتماع اللجنة المركزية لهذا الحزب قد تأجل عدة مرات بسبب الاحداث التي واكبت مطالب العمال وطلاب الجامعات في بولندا .

وفي غضون ذلك ذكرت أنباء وارسو ان حدة التوتر في العاصمة البولندية قد خفت صباح أمس بعد ان اوقف طلاب

البقية على ص ٨ ع ٢

قداسة البابا يزور سويسرا في العام القادم

حاضرة الفاتيكان — اعلن هنا اول أمس ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم في العام القادم بزيارة لسويسرا ويجري محادثات مع مجلس الكنائس البروتستانتية العالمية في جنيف حول وحدة المسيحيين .

وكان قداسة البابا بولس السادس قد زار مجلس الكنائس العالمي في اثناء زيارته جنيف عام ١٩٦٨ والقى كلمة أمام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة .

رفع أسعار الحليب ومشتقاته بـ ١٨ بالمائة

القدس — اعلن مساء أمس عن رفع أسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ١٨ بالمئة . وقد وقع وزير الزراعة اريئيل شارون على أمر برفع الاسعار يصبح بموجبه ثمن كيس الحليب ٢٫٥٨ شيكل ، وكذلك ثمن قالب الزبدة من زنة ١٠٠ غرام ٢٫٥٨ شيكل .

وكانت شركة تنوفا قد طالبت برفع أسعار الحليب ومشتقاته بنسبة عشرين بالمئة أكثر من الاسعار الجديدة خلال الاسبوع الماضي ، وعللت ذلك بأن الاسعار الجديدة لا تغطي جميع مصاريف الانتاج .

وقد امتنعت وزارة المالية عن رفع أسعار الحليب ومشتقاته حتى الآن لمنع تأثير هذه الخطوة على جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني الذي سينشر تقرير عنه بعد اسبوعين .

زاوية يومية جديدة

استجابة لطلب قرائنا ورغبة منا في توسيع وتنويع زوايا الصحيفة ، يسرنا أن نعلن عن نشر زاوية يومية جديدة تعالج الشؤون الاقتصادية وتشمل اخبار أنباء المال والاقتصاد في البلاد خاصة وفي العالم بشكل عام وذلك اعتبارا من يوم غد الاثنين .

« الانباء »

أكبر معركة بين العراق وايران تخوضها القطع البحرية التابعة للبلدين

طهران ، بغداد — صرح أمس الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ان ايران مصممة على مواصلة شن الهجمات على القوات العراقية ، وان نتائج ذلك ستظهر قريبا . وكانت القطع البحرية العراقية والايرانية قد خاضت أمس معركة بحرية وصفها الجانبان بانها اكبر معركة جرت بين الجانبين منذ بدء الحرب بينهما قبل ٦٩ يوما .

وقال راديو طهران قوات الكوماندوز البحرية الايرانية شنت صباح أمس هجوما على منشآت النفط في ميناء البكر وميناء الفاو العراقيين في مصب شط العرب في الخليج الفارسي . ولم يكشف راديو طهران النقاب عن حجم الخسائر التي لحقت بهذه المنشآت .

واذاع راديو طهران أمس بيانا عسكريا قال فيه ان القوات البحرية الايرانية احتلت ميناء البكر العراقي . وقال الراديو ان طائرات الهليكوبتر الايرانية اغارت على القوات العراقية حول مدينتي عبدان وسوسنغارد مما أدى الى مقتل ٢٧

البقية على ص ٨ ع ٣

اميركا تزود السعودية بستين طائرة « اف ١٥ »

الرياض — صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بأن الولايات المتحدة ستزود السعودية بستين طائرة من طراز « اف ١٥ » .

واضاف ان هذه الطائرات ستصل الى السعودية في موعدها المحدد وفقا للاتفاق المعقود بين البلدين . وقال وزير الدفاع السعودي أن سياسة بلاده العسكرية واضحة وتتركز على اساس تعدد مصادر الاسلحة .

تجميد المبادرة الاوروبية حتى تسلم الرئيس ريغان مهام منصبه

كوبنهاغن — ذكرت مصادر غربية هنا ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد جمدت في الوقت الحاضر مبادرتها بشأن تسوية مشكلة الشرق الاوسط الى أن تشرع الادارة الامريكية برئاسة السيد رونالد ريغان بمهامها في البيت الابيض الامريكي .

وذكرت هذه المصادر ان هناك خلافات في وجهات النظر بين فرنسا وبريطانيا حول هذه المبادرة ، اذ أن فرنسا تعتقد بوجوب تحقيق المبادرة الاوروبية استنادا الى قرار مؤتمر القمة الاخير لدول السوق الذي عقد في مدينة البندقية بايطاليا . أما بريطانيا فتعتقد بانه يترتب تأجيل البت في هذا الموضوع الى أن يبدأ الرئيس الامريكي المنتخب مهامه في نهاية شهر كانون الثاني المقبل .

وقال المراسلون في العاصمة الدانماركية أن الدانمارك تؤيد الموقف البريطاني وانه من الصعب جسر الخلافات بين بريطانيا وفرنسا .

رابين يقاضي مجلة « لكسبرس » ويطلب تعويضات بمبلغ ٢٫٥ مليون شيكل

القدس — قدم اول أمس عضو الكنيست السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد مجلة «الكسبرس» الفرنسية ومحرريها تتضمن طلب دفع تعويضات بمبلغ ٢٫٥ مليون شيكل عن الاضرار التي لحقت به من المقال الذي نشرته المجلة .

وقال السيد رابين ان المقال الذي نشرته المجلة يبرزه وكأنه على علاقة بصورة مباشرة او غير مباشرة بعالم الاجرام ، وكشخص يتلقى مساعدات من شخص وصفه المقال بانه رئيس المافيا الاسرائيلية .

واضاف أن هذا المقال قد يسيء اليه بصورة خطيرة ، والى سمعته وعمله كرجل سياسة . وتابع يقول انه اتصل في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بهيئة تحرير المجلة في باريس عن طريق محاميه عندما بلغه عزم المجلة على نشر هذا المقال وابلغ هيئة التحرير بان المعلومات التي وردت في المقال لا أساس لها من الصحة الا انه رغم ذلك نشرت المجلة المقال ، ولم تعتذر عن نشره ، ولم تتخذ اية اجراءات لوقف بيع المجلة ، ولم تعترف بان المقال تضمن قذفا وتشهيرا به .

وطلب السيد رابين من المحكمة دعوة المدعى عليهم الى المحكمة المركزية في تل ابيب والزامهم بدفع نفقات الدعوى واتعاب المحاماة وكافة مصاريف الدعوى التي قدمت في وقت سابق الى المحكمة الفرنسية بهذا الشأن وتعويضات بالاضافة الى فوائد وارتباط بجدول غلاء المعيشة .

وكان السيد رابين قد طلب من محكمة فرنسية اصدار امر مؤقت يحظر نشر المقال الا أن المحكمة ردت هذا الطلب .

فؤاد بطرس : لا جديد في قرارات مؤتمر القمة الاخير

بيروت — عقب السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان على قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في عمان فقال ان هذه القرارات لا تتضمن اي شيء جديد ، وان العبارات التي استعملت في القرارات المتعلقة بالمشكلة اللبنانية سبق أن استعملت في قرارات مؤتمر قمة سابقة .

وقال السيد بطرس أن المهم في اتخاذ القرارات هو أن تقترن الاقوال بالتنفيذ ، وأن يقتنع العرب ممن حضر قمة عمان وممن لم يحضر هذه القمة بان لبنان لا يستطيع أن يتحمل لوحده استمرار الحرب بين العرب واسرائيل دون أن يعالج موضوعه وموضوع جنوبه بالطرق الناجعة والواقعية والكفيلة بان تؤدي الى التخفيف عن لبنان والى تحميل سواه ما يستطيعون تحمله .

وتطرق وزير الخارجية اللبناني في تصريح بعد اجتماعه أمس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس الى العلاقات السورية اللبنانية فقال ان الاتصالات مع سوريا مستمرة على اكثر من مستوى وصعيد ، وليس هناك في الوقت الحاضر اي برنامج لعقد اجتماعات على صعيد حكومي

وزير الخارجية يزور فرنسا ويبحث مع المسؤولين علاقات البلدين

القدس — يغادر السيد اسحاق شامير وزير الخارجية البلاد اليوم متوجها الى باريس في زيارة تستغرق خمسة ايام يحل خلالها ضيفا على الجالية اليهودية الفرنسية ، ويجتمع بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وبنظيره الفرنسي جان فرانسوا بونسيه الذي سيقيم مأدبة عشاء مساء اليوم تكريما للسيد شامير .

وذكر أن المحادثات بين وزير الخارجية والمسئولين الفرنسيين ستتناول العلاقات بين اسرائيل وفرنسا وموقف دول السوق الاوروبية من الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تحقيق تسوية بين اسرائيل والدول العربية ، كما ستتناول هذه المحادثات موضوع مبادرة دول السوق بشأن هذه التسوية . وسيوضح السيد شامير خلال هذه المحادثات موقف اسرائيل من هذه المواضيع .

وأعرب مراقبون سياسيون عن اعتقادهم

البقية على ص ٨ ع ٦

السناتور تشارلز بيرسي يصل الى بروكسل

بروكسل — وصل السناتور الامريكي تشارلز بيرسي مبعوث الرئيس الامريكي المنتخب الى هنا أمس قادما من موسكو في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام . وسيجتمع السناتور بيرسي في بروكسل مع الجنرال ديفيد روجرز القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي .

وقد اجتمع السيد بيرسي خلال زيارته لموسكو بالرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وبوزيري الدفاع والخارجية السوفياتيين .

وصرح السيد بيرسي لدى وصوله الى العاصمة البلجيكية بانه وجد خلال المحادثات التي أجراها مع المسئولين السوفيات اذانا صاغية لاستئناف المحادثات الامريكية السوفياتية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية .

وذكرت أنباء موسكو أن وسائل الاعلام السوفياتية ابرزت موضوع زيارة مبعوث الرئيس الامريكي المنتخب وأجرى التلفزيون السوفياتي مقابلة معه ونشرت الصحف السوفياتية صورته مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف على صدر صفحاتها الاولى .

وكان السناتور بيرسي قد صرح في موسكو بانه حذر الزعماء السوفيات من النتائج المترتبة على التدخل في احداث بولندا ، وانه ابلغهم أن خطوة من هذا النوع قد تؤدي الى تحشدات للمعسكرين الشرقي الغربي لم يعرف لها مثيل منذ الحرب العالمية الثالثة .

واشنطن تعد رسالة حول موقفها من الشروط الايرانية لاطلاق الرهائن

واشنطن — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن حكومته تعد رسالة الى ايران توضح فيها موقفها من الشروط الايرانية لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين .

وفي طهران اكد الطلبة الايرانيون مجددا أمس انهم نقلوا الرهائن الامريكيين الى ايدي السلطات الايرانية . الا أن رئيس الحكومة الايرانية صرح بانه ليس لديه اية معلومات عن نقل الرهائن الى حكومته .

ويذكر أن الولايات المتحدة كانت قد اشارت الى ان نقل المسؤولية عن الرهائن الامريكيين الى ايدي السلطات الايرانية يشكل نقطة تحول ايجابية في سبيل الافراج عن هؤلاء الرهائن .

القذافي يرحب بانتخاب ريغان لمنصب الرئاسة

طرابلس — رحب الرئيس الليبي معمر القذافي امس بانتخاب السيد رونالد ريغان لرئاسة الولايات المتحدة . وقال ان الحزب الجمهوري هو اقرب للقضية العربية من الحزب الديمقراطي .

واتهم العقيد القذافي في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس الغرب أمس الولايات المتحدة بانها تحاول اشاعة عدم الاستقرار في دول غربي افريقيا وخاصة تلك التي يتكلم سكانها اللغة الفرنسية ، وذلك في محاولة لاقامة انظمة حكم فيها تتناسب مع سياسة الولايات المتحدة .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

عضـو الكنيست موشيه شاحل :

دولـة فلسطينية بين الاردن واسرائيـل من شأنهـا فقط زيـادة المشكلة تعقيـداً

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — صرح السيد موشيه شاحـل عضو الكنيست ورئيس كتلةالتجمع في الكنيست بان موقف التجمـع العمالي ازاء الموضوع الفلسطيني لم يتغير ، وقال ، ان اقامة دولـة فلسطينية بين الاردن واسرائيل من شأنها زيادة المشكلة تعقيدا ،واكد أن الموضوع الفلسطينـي ليس بالمشكلة الرئيسية في الشـرق الاوسط ، وانما المشكلة تكمن في الخلافات القائمة بين مختلف انظمة الحكم في الدول العربية من ثورية وجمهورية وشعبية وملكية وقال، اذا حلت المشكلة الفلسطينية فان ذلك لا يعني أن الازمة الشـرق اوسطية قد حلت .

واضاف السيد شاحل الذي كان يحاضر ظهر الجمعة في النادي الهندسي بحيفـا ان الرئيس المصري محمد انور السادات عندما بدأ مسيرته السلمية كان يعرف حق المعرفة ما يجري في العالم العربي مـن خلافات خطيرة . وقال أن الاحصائيات قد اشارت الى أن استثمارات الدول العربية في مصر قد ازدادت ، والسياحة العربية الى مصر لم تنقطع ، والبترول السعودي لا يزال يتدفق عبر خط النفط المصري ، على الرغم من دعايات المقاطعة العربية لمصر.

واكد السيد شاحل من جديد موقف التجمع العمالي المخالف لموقف حكومة التكتل بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي في المناطق المدارة ، وقال أن سياسة التكتل شاءت ام ابـت ستؤدي في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية في المناطق المدارة ، في حين أن سياسـة التجمع تهدف الى اقامة دولة فلسطينية اردنية في الضفتين ، مع اعطاء اسرائيل حق الاشراف الكلي على المستوطنات القائمة والاحتفاظ بالقدس مدينة موحدة وعاصمة لدولة اسرائيل مع فسح المجال لابنـاء الديانات السماوية للوصول الى مقدساتهم وممارسة شعائرهم الدينية بحرية تامـة ومرابطة قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي في مواقع استراتيجية على طول نهـر الاردن وفي وادي هعربا .

وعن الخلافات القائمة في العالم العربي التي دلت عليها مقاطعة منظمة التحريـر الفلسطينية وعدة دول عربية لمؤتمر القمة في عمان ، اشار الى أن المنظمة لم تكـن يوما مستقلة في اتخاذ القرارات وانمـا خاضعـة للمواقـف السوريـة وهذا يعطي الملك حسين في المستقبـل الفرصة للتحدث باسم الفلسطينيين ،سيما وان الاردن لم يتنازل ابدا عن مواقفـه بشأن استعادة الضفة الغربية ، وما زال يغدق الاموال على البلديات والانصار في الضفة والقطاع لضمان ولائهم . واكد ان الخلافات الشخصية بين ياسر عرفـات والملك حسين اعمق بكثير مما يتصـوره البعض .

وبعد أن كشف المحاضر النقاب عـن فشل محاولة لتنظيم لقاء بين الملك حسين والسيد شمعون بيرس زعيم حزب العمـل الاسرائيلي المعارض في لندن بسبب معارضة رئيس الوزراء السيد مناحم بيغن لمثل هذا اللقاء انهى محاضرته متحدثا عن انطباعاته من الزيارة التي قام بها الى مصر ضمن حاشية رئيس الدولة السيد اسحاق نافون فاعرب عن اعتقاده بان الشعب المصري على اختلاف فئاته سعيد بتحقيق السلام مـع اسرائيل بعد أن ذاق الامرين من حروبه معها وخسر الالاف من ابنائه والامـوال الطائلة من اجل قضية جانبية بالنسبة لـه وهو يريد سلاما حقيقيا عن اقتنـاع لان السلام يؤدي الى رفاهية وتقدم بـلاده وتطورها .

انتخاب مركـز وسكرتير لنقـابة عمـال الضيافـة في حيفـا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — انتخب السيد يوسف مغار مركزا لنقابة عمـال الضيافة والسيد توفيق شولي سكرتيرا لها وذلك في الجلسة الاولـى لمجلس ادارة النقابة التي عقدت في مجلس عمال حيفـا أمس الاول ، ويتألف المجلس من ٢١عضوا يمثلون كتل التجمع العمالي والمتدينين .

والقى السيد موشيه فارتمن سكرتير مجلس عمال حيفا كلمة في الجلسة اشار في سياقها الى اهمية هذا الفرع في تشجيـع وتطوير الحركة السياحية ، واهاب باعضاء النقابة التحلي بالاخلاق وتقديم الخدمـة الممتازة للزبائن محليين واجانب .

اجتماع اللجنـه الاستشارية لموظفي الوكالة غـدا لبحث اعـلان الاضراب

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — من المقرر أن تعقد اللجنة الاستشاريـة لموظفي وكالة الغوث الدولية اجتماعا يوم غد الاثنين في مركز التدريب برام اللـه للبحث في امكانية اعلان الاضراب المفتوح عن العمل ابتداء من ٤—١٢—٨٠ احتجاجا على المسح الشامل الخاص بقطاع المعلمين الذي قامت به وكالة الغوث مؤخرا .

هذا وقد اعتصم صباح أمس الاول عدد كبير من الهيئات التدريسية العاملة في وكالة الغوث في الضفة الغربية في مكاتب رئاسة وكالة الغوث في الشيخ جراح احتجاجا على أوضاع موظفي الوكالة الاقتصادية وعـدم استجابة الوكالة لمطالبهم التي تتعـلق بزيادة الرواتب .

ومن ناحية ثانية فقد قام عدد كبير مـن معلمي ومعلمات المـدارس الحكومية في منطقتي أريحا وبيت لحم بالاعتصام في مكتب مديرية التربية والتعليم في بيت لحم احتجاجا على عدم زيادة الرواتب .

وقد حضر الى مكان الاعتصام منـدوب عن ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية وناقش المعتصمين حول المطالـب التي تقدموا بها ، وقد وعد بدراستهـا واتخاذ الاجراءات اللازمة بصددها .

— ■ —

قيادة الضفة تساهم في تنفيـذ مشاريـع في قرى محافظة الخليـل

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قررت لجنة المشاريع في قيادة الضفة الغربية المساهمة في تنفيذ عدد من المشاريع القروية التي تقدمت بها رابطة قرى محافظة الخليل الى سلطات الحكم العسكري في قيـادة الضفة الغربية .

ومن بين المشاريع التي اقرتها اللجنـة شق وتعبيد شوارع داخلية في قريـة بيت عـوا ، حيث ستساهم الحاكمية العسكرية في نفقات هذا المشروع بنسبـة ٨٠ بالمئة . كما ستساهم سلطات الحـكم العسكري بنسبة ٥٠ بالمئة من تكاليف بناء مدرستين نموذجيتين وشق وتعبيد خمسـة كيلو مترات من الشوارع الواقعة في قرية السموع وبني نعيم .

تنشيط الصنـدوق التعـاوني للجمعيـات أهم ما سيعالجة المجلس القطرى لاتحاد الجمعيـات التعـاونيـة العربيـة البـلاد

الناصرة — لمراسلنا شريـف محمد — علم أن نشاط المجـلس القطري لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل الذي ، انتخب هذا الاسبوع من قبـل الاجتماع العام للاتحاد سيركـز نشاطه في دورته الجديدة علـى تنشيط الصندوق التعاونـي للجمعيات والاتحاد التعاونـي للمزارعين العرب ، كما انـه سيكثف كفاحه لكي يتحقق هدف المزارعين العرب وفقا لقرار مؤتمر الهستدروت واللجنة المركـزة للانضمام بعضوية كاملة للمركـز الزراعي .

وقال مسؤولون في الاتحاد ان تركيزهـم على هذه الامور الثلاثة جاء انطلاقا مـن رغبة التعاونيين العرب في اقامة جمعيات انتاجية وصناعية في الوسط العربي وتكيدا لما صرح به السيد يروحام ميشل سكرتيـر الهستدروت العام في الاجتماع حيث قطع على نفسه عهدا بان الفترة القادمـة للهستدروت ستتركز على تحقيق الدمج الكامل والشامل لاعضاء الهستدروت العرب بشكل متساو في جميع المؤسسات الاقتصاديـة التابعة للهستدروت وفي مقدمتها تصنيـع القرية العربية .

ويشير مراسلنا الى ان الحركة التعاونية العربية التابعة للهستدروت اقامت قبـل اكثر من سنة صندوقا تعاونيا بهدف تقدم وتطور القرية العربية ، وقد انتسبت الى هذا الصندوق حتى اليوم ٧٠ جمعية تعاونية وبلغت الاموال المجمدة فيه حوالي ١٣٠ الف شيكل .

ومهمة هذا الصندوق ، الذي ستطالب ادارته بان تساهم في رأسماله الحكومـة والهستدروت ، اقامة مشاريع صناعيـة مركزية في اطارات تعاونية محلية ومنطقية ودعم وتنظيم المشتريات للجمعيات الزراعية وتركيز تسويق منتجاتها ودعم الجمعيات في تجديد وتطوير مشاريعها القائمة ، أمـا الاتحاد التعاوني للمزارعين العرب والذي هو في مراحل التسجيل الرسمي لـدى مسجل الجمعيات فستنتمي اليه ٩٢ جمعية زراعية وجمعيات مياه الري. وسيعمل هذا الاتحاد على دعم المزارع العربي والاهتمام بمشاكله والكفاح من اجل حقوقه من مخصصات مياه وغيرها وتمثيله في جميع المؤسسـات الزراعية الهستدروتية والحكومية .

دورة دراسية بجامعة حيفـا حـول التراث الدرزي

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — بدأ ٢٥ طالبا جامعيا من ابناء الطوائف الاربع اليهودية والاسلامية والمسيحية والدرزيـة أمس الاول دورة دراسية في جامعة حيفـا تستغرق سنة كاملة حول التاريخ والتراث الدرزي نظمها قسم الدراسات الخارجية في جامعة حيفا .

والهدف من تنظيم هذه الدورة التـي يشترك فيها مرشدون في المدارس الدرزية هو تزويد الطلاب بمعلومات وافية ، عـن الطائفة الدرزية لم تكن معروفة لديهم من قبل ، خاصة الطلاب اليهود وتمكيـن المرشدين الدروز من التعرف اكثر وبصورة مدروسة ومبنية على البحث والاستقصاء على تراث طائفتهم وتاريخها الحافل .

ويفيد مراسلنا أن جامعة حيفا التـي رعت قبل عدة سنوات اقامة المتحـف الاول للفولكلور الدرزي هي الجامعـة الوحيدة في اسرائيل التي تنظم مثل هـذه الدورة . وقد جندت للتعليم فيها كـادرا اخصائيا من المحاضرين اليهود والـدروز وغيرهم .

— ■ —

نقابـة المعلمين بحيفا تعارض عدم استعمال التدفئـة في المدارس

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اعرب مجلس فرع نقابة المعلمين في حيفا عـن معارضته الشديدة لتوصيات قسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا المتعلقة بعـدم استعمال وسائل التدفئة في المدارس خلال فصل الشتاء رغبة في الاقتصاد والتوفير في النفقات .

ووجه السيد ابراهام بن شبـات رئيس رئيس الفرع رسالة الى السيد اريـبـه غورينيل رئيس البلدية اكد في سياقهـا معارضته التامة لهذه التوصيات ، وتساءل هل على الطلاب ومعلميهم أن يتحملـوا وحدهم قسوة البرد بسبب العجـز في الميزانيات وعدم اشتراك وزارة المعـارف والثقافة في تمويل نفقات التدفئة في المدارس

واضاف اننا لن نقبل بتدفئة الدوائـر الحكومية والبلدية وبضمنها مكاتب وزارة المعارف والثقافة في حين يبقى ابناؤنـا يقاسون شدة البرد في صفوفهم .

وانهى السيد بن شبات رسالته مؤكدا أن وسائل التدفئة في المدارس لن تتوقف عن العمل طالما هذه الوسائل معمول بها في المكاتب الحكومية والدوائر البلدية على اختلافها ، وقال أن مبدأ التوفير والاقتصاد في النفقات لا يمكن تطبيقه فقط على طـلاب المدارس .

قـرار بمنـح البروفسور مئـير كستـر جـائـزة اسرائيـل فى الادب العـربـى

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة مساء أمس ان جائزة اسرائيل في الادب العربي والعلوم الشرقية ستمنح هذا العام للبروفيسور مئير يعقوب كستر .

وكان السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة قد صادق على توصيـة بمنـح البروفيسور كستر هذه الجائزة ، رفعتهـا لجنة خاصة برئاسة البروفيسور دافيـد ايلون وعضوية البروفيسور ميخائيـل شنارتس والبروفيسور بيسح شنعـار وباشتراك الدكتور موشيه جلبواع المسئول عن جوائز اسرائيل .

ولد البروفيسور كستر في بولندا عـام ١٩١٤ وانهى دراسته الثانوية هناك عـام ١٩٣٩ وقدم الى البلاد في العام نفسـه ، وفي سنة ١٩٤٠ بدأ دراسته الجامعيـة في الجامعة العبرية بالقدس في قسم اللغـة العربية والحضارة الاسلامية وفي عام١٩٤٩ حصل على درجة الماجستير من الجامعـة العبرية ، ثم عمل بعدها معلما في مدرسة ريئالي في حيفا حتى عام ١٩٥٥ ، واقـام حتى عام ١٩٦٠ قسم الدراسات الشرقية في كافة المدارس الثانوية في البلاد ، وعمل مفتشا من قبل وزارة المعارف والثقافـة على الدراسات الشرقية .

وفي عام ١٩٦٠ عمل أستاذا في قسـم اللغة العربية وادابها في الجامعة العبرية وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٤ في الفلسفة من الجامعة العبرية، وهو عضو في الاكاديمية الوطنية للعلوم منذ عام ١٩٧٦

ويعتبر البروفيسور كستر أحد الضالعين في اللغة العربية قديمها وحديثها ، واهـم مصدر يرجع اليه في العالم في مجـال تخصصه وهو الادب الجاهلي .

ومن الجدير بالذكر انه سيتم منـح البروفيسور كستر هذه الجائزة في احتفال خاص يجري في عيد الاستقلال في القدس.

دورات لتعـليم العبريـة لمستخدمي الدولة في الضفـة

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قال السيد دفيد سويري ضابـط شـؤون العمل في قيادة الضفة الغربية أن الوزارة ستفتح قريبا عدة دورات لتعليم اللغـة العبرية لمستخدمي الدولة في مختلف مـدن الضفة الغربية .

وكانت وزارة العمل قد نظمت دورات من هذا القبيل في الخليل وبيت جالا ورام الله ونابلس وجنين التحق بها حـوالي ٥٠٠ شخـص .



عيـد ميـلاد سعيد

كفرمندا — باحتفال بهيج حضره الاهل والصديقات تم يوم الجمعة الاحتفال بعيد ميـلاد الفتاة

جمالات الحاج فـوزي العالم

حيث أطفأت الشمعة السادسة عشـرة من عمرها المديد .

عيدا سعيدا وعقبال ١٠٠ عام

● □ ●

احتفل بعد ظهر أمس في كنيسة مـار الياس للروم الكاثوليك في حيفا باكليـل الشاب

زكي هلون — من عسفيا

مدير مكتب الدعاية والاعلام «ستار» والانسة

روزة رشـرش

وسط جمع من الاقارب والمعـارف والاصدقاء .

تهانينا والف مبروك .

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محليـة المركز — الطيرة
اعلان حول اقرار تغييـر خارطـة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قـد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « تغيير خارطـة هيكلية محلية رقم مر\مم\١٢٩٩

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٧٦٥ القسائم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٤ (جزء) في الطيرة .

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغـاء طريق ، الغاء ممرات ، فتح طرق، تقسيم مناطق .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـة رقم ٢٦٠٢ صفحة ٩٩٣ وفي الصحيفـة الصباحية دافار بيـوم ٢١—١—٨٠ وفي الصحيفة المسائية معاريف يوم ٣١—١—٨٠ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحيـة الانباء يوم ٥—٢—٨٠ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء الطيرة ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايـام وساعات الدوام .

١٣—١—١٩٨٠

أ — حيـون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم
والبناء — لواء المركـز

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقـة التنظـيم المحليـة — القـدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محليـة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيـم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة : « خارطة رقم ٢٨٣٦ تغيير رقم ٧٩\٨٨ لخارطة هيكلية محلية القدس وتغيير رقم ٧٩\٣ لخارطة الاحياء العامة رقم ٥\٠٩\٢ » ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : كريات مناحم ، شارع ايسلند ٤٤، جوض ٣٠٤٣٥ القسيمة ٤١، وفقا للحدود المشار اليها بالخط الازرق فـي المخطط .

اهم اهداف الخارطة :

(ا) اجراء تغيير من منطقة سكنية لمبان ذات طابقين لمنطقة سكنية خاصة .

(ب) توسيع السكن تحت الرقابة فـي المباني التي بنيت وفقا لخارطة الاحيـاء العامة ، وذلك عن طريق تعديل في تعليمات خارطة الاحياء العامة وتعديل في تعليمات الخارطة الهيكلية المحلية للقدس .

(ج) تحديد الشروط والتعليمات للبنـاء وتوسيع السكن في اطار الخارطة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا مـن جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعـلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الـى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٨—١١—١٩٨٠

ر — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم
والبناء — لواء القدس

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقـة التنظـيم المحليـة — المركـز
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز تغيير خارطة مسماة «التغيير خارطة مفصلة رقم مم\١٢١٨ » ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٧٧٤ القسيمـة ١٢ المجلس المحلي الطيرة .

اهم اهداف التغيير : اقامة ٣ مباني(كوتيج) على مساحة واحدة

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعـلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الـى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

أ — حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم
والبناء — لواء المركز

دولـة اسرائيل
قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة — الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ،لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيطاوت ١٠ ، عكا تغيير خارطة هيكلية مسماة « خارطة رقم ٣٢١٧ تغيير لخارطة هيكلية رقم ٦٦٨ — تقسيم مناطق في قريـة سخنين » ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه في المساحات المشمولـة في الخارطة : حوض ١٩٢٧٩ القسيمتان ٤٨، ٥٤ جزء من القسيمة ٥٣ ، حوض ١٩٢٨٠ اجزاء القسائم ٨، ٩، ٧٧ ، حوض ١٩٢٨١ القسيمة ١ اجزاء القسائم ٤٣، ٤٤، ١١٨، ١٢٠ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تقسيـم المساحة لمناطق بناء سكن .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانـه خلال شهرين من يوم نشر الاعـلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الـى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي — كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـم
والبناء — لـواء الشمال



تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهايـة الاسبوع في افتتاحياتها موضوعات داخلية وخارجية منها : نتائج الانتخابات في حزب العمل الاسرائيلي ومستقبـل اسحق رابـين ، الاوضاع في الضفـة الغربية ، نتائج مؤتمر القمـة العربي في عمان ، وامكانية تجديد المبـادرة الاوروبيـة في الشرق الاوسط .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — حول مستقبل رابين

وعن نتائج الانتخابات للمؤتمر الثالث لحزب العمل الاسرائيلي وابعادها بالنسبة لاسحق رابين قالت صحيفة « يديعـوت احرونوت » المسائية :

ان رابين لم يحقق نتائج طيبة في هذه الانتخابات رغم أن ماضيه كان حافـلا فاشغل منصب رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب الايام الستة وحقـق نصرا باهرا فيها وكان دبلوماسيا ملهمـا ورئيس وزراء ناجحا وحمل لواء يغئال الون بعد وفاتـه . وتشير استطلاعات الرأي العام الى أن نجمه ساطع ، وبسبب كـل ذلك لا يمكننا اعتبار نتائج الانتخابات مشرقة له بشكل خاص في حين حقق بيرس نجاحا كبيرا وحاسما رغم انه كان من زعمـاء جناح — رافي — وغير مقبول من اليميـن واليسار على حد سواء كما أن ماضيه ليس حافلا بالمقارنة مع رابين ، وفي استطلاعات الرأي العام لم يبتسم له الحظ بعكس منافسه . وبناء على ما تقدم نقول ان نجاح بيرس في الانتخابات فاق كل ما كان متوقعا ولعل ذلك ثمرة عمله المتواصل والمضـني لتعزيز مكانته بين صفوف حزب العمل .

ومضت الصحيفة تقول : لقد بقي امـام رابين حاليا ثلاثة خيارات هي :

- التسليم بفوز بيرس ومصالحته .
- معارضة بيرس داخـل الحزب .
- الانسحاب من حزب العمل واللجوء الى الشعب ليكسب تاييده .

فالخيار الاول من شأنه أن يحط من هيبة رابين لانه حاليا في مركز ضعيف والمعارضة داخل الحزب لا تتعدى كونها مجرد كـلام اما الخيار الثالث فيتطلب جهودا نفسيـة كبيرة وجادة وقوة كبيرة لمواجهة الهـزات ولكن قد يكون ذلك فرصة « لاستيفـاء » وعود استطلاعات الرأي العام له بالنجاح.

דבר | دافار — الحاكمية العسكرية في المناطق وسـلاح الحكمـة

وتناولت صحيفة « دافار » الهستدروتية الاوضاع العامة في الضفة الغربية خـلال العام الحالي فقالت انه منذ ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وحادث الاعتـداء على زميليهما من نابلس ورام الله فـان الغليان في المناطق قد هدأ ، كما أن العطلة الصيفية للمدارس والجامعات ساهمت في تهدئة الاوضـاع .

ويبدو أن النشاطات التي تقوم بهـا فئات من الضفة بتعليمات مباشرة من منظمة التحرير أو بصورة غير مباشرة تشير الى أن سكان الضفة لا يسلمون تماما مـع الحكم العسكري او أن السنوات الثـلاث عشرة والنصف التي مضت على الحاكمية العسكرية لم تفلح في ادخال جو من الهدوء والامن الى المناطق وليس هناك سبـب للافتراض بانه قد يطـرأ اي تغيير على الاوضاع أو أن اتباع سياسة متشددة اكثر قد تتغلب على هذه المشكلة .

ومضت الصحيفة تقول انه لا شك في أن المهمة الرئيسية لجيش الدفاع الاسرائيلي هي الحفاظ على سلامـة المواطنين الاسرائيليين والسكان المحليين الذين يشكلون هدفا للعمليات المعادية ، لكن الاسبـاب الرسمية التي اسمعت في الاسبوع الماضي حول تعليمات اطلاق النار في اثناء حدوث تظاهرة في الضفة تشير الى انه كان من الممكن منع وقوع أضرار كبيرة التي نتجت عن اطلاق النار بصورة عشوائية خـلال المظاهرات الاولى .

واختتمت « دافار » افتتاحيتها مؤكدة انه يتوجب على حكومة اسرائيل ان تاخـذ بالحسبان الهدف المركزي الذي ترغب فـي التوصل اليه وهو التعايش في المناطـق وعدم السماح للجهات التابعة لها أن تتخذ سياسة متشددة وتساعد بذلك اعـداء التعايش السلمي الذين يحاولون احباط جميع الجهود المبذولة لتحقيق ذلك .

על המשמר | عل همشمار — حـوار بين الحاسبة و « الوقـوق »

النقاش حول ميزانية الدفاع للعـام المالي القادم لم يبدأ بعد ، ويتضـح مـن المعلومات المتوفرة حاليا أن هناك فجـوة في النفقات العامة لوزارة الدفاع تقـدر بـ ٢ مليار ليرة ولم يعرف سبب وجـود مثل هذه الفجرة ، فوزارة المالية من جهة تعترف بانها لم ترغب في تقليص ميزانيـة الدفاع الحقيقية واكدت أن خطا قد وقـع في التقديرات عن دون قصد ، واعربـت « عل همشمار » عن اعتقادها بان ميزانية اضافية ستمنح لوزارة الدفاع مجـددا خارج نطاق الميزانية المحددة .

والسؤال هو : الى أي مدى سيصـل حجم الميزانية في العام القادم ؟ المتشائمون يقولون انه سيصل الى ٣ الاف مليـار ليرة والمتفائلون يقولون الى ٢٢٠٠ مليـار ليرة فقط ، والواضح هو أن وزارة المالية ليست قادرة على وضع سياسة اقتصادية قويمة تحد من نسبة التضخم المالي ، كما أن وزير المالية فقد سيطرته على اجـراء حوار مع مختلف الوزارات التي تحـاول وضع سياسة محددة لنفقاتها العامة .

ومضت « عل همشمار » تقـول : ان النزاع القائم والذي لا بد أن ينشب بصورة حادة قريبا حول ميزانية وزارة الدفـاع ينبع اولا من عدم استطاعة وزارة المالية اجراء مفاوضات مع وزارة الدفاع كـي تستطيع وضع جدول مدروس لنفقاتهـا العامة للعام المقبل وللاعوام القادمـة وأكدت الصحيفة أن الحوار بين الجانبيـن هو حوار بين الحاسبة و« الوقوق » .. فالاول : وزارة الدفاع التي تحدد أرقاما صحيحة وتقديرات معقدة . أما الثاني : وزارة المالية التي تقـول : « كوكو — ما عنديش ، كوكو — ماعنديش » .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة: انه يتوجب على وزير المالية ان تعـلم جيدا ماهية الامور التي ترغب في تحقيقهـا في جميع مجالات الحيـاة الاقتصاديـة والاجتماعية من أجل التغلب على مطالب وزارة الدفاع ويقدر اقل مطالب الوزارات الاخرى ، وعليه يجب أن يتم وضع برنامج طويل الامد وعدم الاكتفاء بقول « ماعنديش — كوكو — كوكو » لان هذه السياسـة ستحول الاقتصاد الاسرائيلي الى « عش الوقـوق » .

הצופה | هتصوفيه — مؤتمر القمة في عمان وقراراتـه

مؤتمر القمة العربي عقد في عمان بناء على اصرار اثنين فقط هما الرئيس العراقي وملك الاردن ، ولكل منهما كانت حساباته واعتباراته وأماله الخاصة به ، فالرئيس صدام حسين أراد تجنيد الرأي العـام العربي لتاييده في حـربه مع ايران . أما الملك حسين فكان يتطلع الى منحـه تفويضا من قبل المشتركين في المؤتمـر للتحدث بصورة رسمية لدى اجتماعه برونالد ريغان باسم الدول العربية التي تعـارض اتفاقيات كامب ديفيـد .

ولكن الحسين ، كما تقول صحيفـة « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين لم يحقق مبتغاه اذ رغم مقاطعة منظمة التحرير المؤتمر فقد عاد المشتركون فيه وأكدوا أن المنظمة هي الممثل الوحيـد للشعب الفلسطيني في حين عـاد الرئيس العراقي الى بلاده حاملا معه قرارا يؤكد شرعية الحرب التي يشنها ضـد ايران لتحرير أراضيه ومياهه كما جاء في البيـان الختامي للمؤتمر .. وهذا القرار رغم انه لا يتعدى كونه كلاما ، لا أهمية له مـن ناحية عملية ولكنه هام جدا بالنسبة لزعماء بغداد لانه يبرر أمام الشعب العـراقي دخول صدام حسين في حـرب عقيمة لا جدوى منها مع ايران . ولعل هذا هـو التجديد الوحيد في مقررات مؤتمر القمـة بالاضافة الى اقامة صندوق للتنميـة برأسمال قدره ٥ مليارات دولار ، اما بقية المقررات فهي عادية وصورة طبق الاصل عن مؤتمرات قمة سابقة .

وملخص القول ، كما تقول الصحيفة ، ان الملك حسين مني بفشل في هذا المؤتمر ولم يحقق امنيته في التحدث باسم جميـع العرب ولا أمنية ريغان الذي علق عليـه الامال بصفته عنصرا هاما في المفاوضـات السلمية في المنطقة ، اما بالنسبة لاسرائيل فقد عاد المؤتمر وأكد من جديد انه لا يوجد « خيار اردني » .

ريغـان قد يفاجيء العـالم بعلاقـاته مع الاتحـاد السوفيـاتي

الرجل الـذي نـدد بالوفاق ، قد يبعـث هـذا المصطلح مجـدداً

زيادة قـوة اميركا العسكرية قـد تقنع الكرملين بأهمية الحوار

رونالد ريغـان ، الـرئيس الاميركي المنتخب والمعـروف بمواقفه المناهضة للسوفيات، الامر الذي عبر عنه بشدة ابان معركته الانتخابية احسن من الـرئيس جيمي كارتر ذي المواقـف ((المعتدلة)) ازاء الاتحاد السوفياتي والذي وصل في نهاية فتـرة رئاسته الى حلقة مفرغة مـع الكرملين .

وقد عرفت الولايات المتحدة تجربة مماثلة يوم كان ريشارد نيكسون رئيسا . فقد كان نيكسون معروفا طوال حياته السياسية بمواقفه الصلبة من الاتحاد السوفياتي، غير ان هذه الحقيقة لم تمنعه (بل لربما افادته) من التوصل الى اتفاقيات، والى حوار ناجح على نطاق واسع مع الاتحاد السوفياتي . واذا كانت تصريحات ريشارد الن ، مستشار ريغان لشؤون العلاقات الخارجية ، تمثل اهداف ادارة ريغان بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، فقد تتكرر تجربة ريشارد نيكسون . ويدعم هذا الذي نقوله الحديث الذي اجراه ريغان مع المستشار الالماني هلموت شميت (وكما اعلن شميت نفسه ذلك) بصدد تاييد ريغان لاستمرار محادثات «سالت» مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية خلافا لتصريحاته ابان المعركة الانتخابية .

وقد ادلى ريشارد الن بعدد من الاحاديث لوسائل الاعلام في مواضيع الصراع بين الكتلتين ، ويمكن الافتراض بان هذه المقابلات تستهدف التلويح للاتحاد السوفياتي بشيء معين .

كل جهد ممكن

وفي احدى هذه المقابلات مع ممثلي وسائل الاعلام قال الن : «انت لا تستطيع دخول البيت الابيض لفرض قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » . ويبدو من هذا بوضوح أن السياسة ازاء الاتحاد السوفياتي لن تكون معادية ، وان كل جهد ممكن سيبذل من اجل البحث عن قاعدة للتعاون سواء في المجال التجاري او في مجال مراقبة سباق التسلح والحد منه . ومثل هذا الميل قد يحمل الاتحاد السوفياتي على المزيد من كبت النفس في خطواته .

ويقول الن في احاديثه بان ثمة في معسكر ريغان من يرى ان تجاهل الاتحاد السوفياتي تجاهلا تاما هو السبيل الذي يجب السير عليه . والسيد الن الذي قد يخلف السيد بريجنسكي كمستشار للامن القومي في البيت الابيض ، يؤكد على انه لا يقبل بمثل هذا الموقف ويضيف قوله: ربما اضطرت الولايات المتحدة الى وقف هذه المفاوضات او تلك ، والى تغيير اطر او سلم افضليات ، غير انه سيكون من غير الحكمة تماما ان «نسد النافذة» بوجه السوفيات .

وقضية اخرى هي ما اذا كان السوفيات سيوافقون على الدخول في مفاوضات ذات مغزى مع الولايات المتحدة في ضوء مواقف ريغان المتطرفة ازاءهم . ان رجال ريغان يميلون الى الاعتقاد بان الالتزامات الاميركية في اعقاب فوز ريغان بالرئاسة، بزيادة قوة اميركا العسكرية زيادة كبيرة، هي التي قد تحمل الكرملين على الدخول في حوار مع الادارة الاميركية الجديدة بدافع من قلقه من جراء هذا التعاظم العسكري بالذات .

وبديهي ان بلورة السياسة ازاء الاتحاد السوفياتي بشكل واضح تعتمد على الرجال الذين سيعينهم ريغان في المناصب الرئيسية في ادارته ، كما تعتمد على مواقف ريغان نفسه بعد ان يدخل البيت الابيض ويتعرف على الامور عن كثب ، ويتعرض لشبكة ضغوط لم تكن معروفة لديه حتى الان . غير

ان ريشارد الن يحدد الان هذه السياسة، وان يكن بخطوطها العريضة بقوله :« ان الهدف هو عدم معاداة الاتحاد السوفياتي .. ان لنا علاقات مع الاتحاد السوفياتي على امتداد الجبهة كلها . ان الاتحاد السوفياتي دولة عالمية كبرى ذات ثروة طبيعية ضخمة، وعدد كبير جدا من السكان من مختلف القوميات ، ولها سوق كبير ممكن لبضائعنا ومنتجاتنا . اننا نؤيد التجارة الحرة في علم يسوده السلام ».

ساسة الوفاق

ويذكر ان ريغان ، بل وحتى ريشارد الن نفسه كانا قد انتقدا بشدة في الماضي «سياسة الوفاق» لقد كانت هذه الكلمة بالنسبة لهما كلمة مرادفة للضعف الذي اتسمت به ، على حد قولهما ، ادارات نيكسون ، وفورد ، وكارتر . ولكن الن يتحدث في الواقع عن «سياسة وفاق» مجددة بدون استعمال المصطلحات المعتادة بالنسبة لهذه السياسة . وهو يقول بان المشكلة هي ليست مشكلة مصطلحات ، وانما مشكلة تنفيذ . ان هذه ليست قضية نظرية . فعلى الصعيد النظري فقد سار كل شيء على ما يرام . لقد كان الهدف مرتبطا باقامة شبكة متنوعة من الاتفاقيات مع السوفيات ، بحيث يفهمون بان من مصلحتهم ان يسلكوا كما يجب ، لئلا تتضرر الميزات التي قد يحصلون عليها في المجالات التجارية ، والتقنية وفي مجال القروض . ويقول الن بان هذه هي نظرية ممتازة ، غير ان السؤال هو ما اذا كانت ثمة القدرة والجرأة على سد الحنفيات

عندما لا يتفق مسلك السوفيات ومستوى التوقعات منهم . وهو يرى : « ان السوفيات لا يستطيعون اكل الكعكة والاحتفاظ بها في ان معا » .

وتجدر الاشارة الى ان الن كان خصما شديدا للدكتور هنري كيسنجر الذي كان، كما هو معروف ، صاحب سياسة «العقوبة والجزاء ازاء الاتحاد السوفياتي ». لقد



رونالد ريغـان

اوجد كيسنجر في السبعينات اتفاقيات متوازية في مجالي مراقبة التسلح والتجارة ويبدو أن الن يهدف الى العودة الى هذه التجربة ، وان كان يفسرها طبعا تفسيرا اخر .

ان تجربة كيسنجر لم تنجح في نهاية الامر ، وذلك ازاء الشكوك الاميركية التي تزايدت ، وبحق ، بسبب سياسة التوسع السوفياتية في دول العالم الثالث : في

اثيوبيا ، وانغولا ، وبعد ذلك في افغانستان .

نقطة التحول

ان الرئيس كارتر لم يرد الاعتراف بوجود (رابط) بين موضوع «سالت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وبين موضوع التجارة ومواضيع ثانوية اخرى . وهو يرى أن مواضيع مراقبة السلاح الاستراتيجي والحد منه هي اهم من ان تربط بنشاطات السوفيات في مجالات اخرى . غير أن التدخل العسكري السوفياتي الواضح في افغانستان وضع حدا لهذه النظرة، فاضطر كارتر الى اتخاذ سياسة اشد ازاء الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي تم التعبير عنه بارجاء التصديق على اتفاقية «سالت–٢» وفرض الحظر على شحنات الحنطة الى الاتحاد السوفياتي ، وتشديد القيود التجارية معه ، ومقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وفي ابان معركته الانتخابية فقد تحدث ريغان بصراحة عن (الرابط) الشامل في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . واذا كانت احاديث الن تمثل حقا اهداف سياسة ادارة ريغان ازاء الاتحاد السوفياتي ، فان من المتوقع بذل جهد من جانب الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع الاتحاد السوفياتي .

ان رفع الحظر عن شحنات الحنطة الى الاتحاد السوفياتي قد يشكل نقطة الانطلاق في هذا الاتجاه . وكان ريغان قد وعد

المزارعين بذلك ابان المعركة الانتخابية .

ومن المتوقع أن يدخل ريغان مفاوضات مجددة في مواضيع «سالت – ٢» لكونه لا يستطيع تغيير رأيه القائل بان الاتفاق الذي حققه كارتر غير كاف . الا انه سيترتب عليه تحقيق اتفاق افضل. وفي احاديثه حول هذا الموضوع يقول ريشارد الن : « ان جانبا كبيرا من الجو في معسكر ريغان حول مواضيع «سالت» ذو صلة بالخطب الانتخابية ، اذ لا يجب ، حسب رأيه ، رفض ما تم انجازه . ان ريغان يؤمن بضرورة الحد من الاسلحة الاستراتيجية. الاتحاد السوفياتي لم يغير مواقفه طبعا من هذا الموضوع ، وهو يقول بان اتفاقية «سالت – ٢» لا تزال قائمة ، ولابد من أن يتم التصديق عليها من قبل مجلس الشيوخ الاميركي .

وسيكون من الجدير مراقبة التطورات لرؤية ما اذا كان رئيسا «نسرا». مثل ريغان – سبق أن جعل من كلمة «الوفاق» كلمة معيبة تمثل الضعف في العلاقات بين الدولتين الاعظم – سيبعث هذه الكلمة من جديد ، وان يكن بتفسير اخر .

ولابد من أن يكون لاسرائيل اهتمام خاص بمراقبة هذه التطورات بشكل دائم.

بقلم : عاموس عيران

الاسطول الفرنسي في المتوسط

يحـول الميزان البحـري لصالح الغـرب

تقوم فرنسا بنشر اسطول قوي في البحر المتوسط يقوم بتحويل الميزان البحري في هذه البقعة الاستراتيجية لصالح الغرب حسب ما يقوله ضباط البحرية الفرنسية .

والاسطول الفرنسي الذي يجوب البحر المتوسط يتكون من ٥٥ قطعة ويتمركز في تولوز ويضم بعض احدث القطع ولديه قوة نووية ضاربة جبارة ويأتي في المرتبة الثالثة في الحجم بعد أسطول الاتحاد السوفياتي «٧٣ قطعة بحرية مقاتلة» والاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط .

وقائد هذا الاسطول هو الاميرال جان اكاري الذي تضم قوته حاملة الطائرات



كليمنصو «٣٢ الف طن» التي تزود الان باسراب من قاذفات الصواريخ التكتيكية النووية «سوبر اتندار» وترابط غواصة من الغواصات الفرنسية النووية الخمس في البحر المتوسط بصفة دائمة .

وقد ضمت فرنسا الى اسطولها في البحر المتوسط حاملتي الطائرات كليمنصو وفوشي بعد تجديدهما وتحديثهما بتجهيزات لتخزين اسلحة نووية .

وقام الفرنسيون بسحب بعض وحداتهم البحرية من المحيط الاطلسي وادخلوها في قوة البحر المتوسط ردا على زيادة التواجد البحري السوفياتي في المنطقة .

ويقول الاميرال اكاري أن نصف الحمولة البحرية العالمية متركزة في البحر المتوسط وأن الروس لديهم اسطول أكبر من الاسطول السادس الاميركي لكنهم لا يستطيعون بالضرورة منافسة الاميركيين في قوة ضرب النار والمهارة .

ويرى الرئيس فاليري جيسكار ديستان في البحر المتوسط النقطة التي تدور حولها العلاقات الدولية على محورين الاول وهو القديم وهو محور الشرق والغرب الذي تقوده كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمحور الثاني الجديد هو محور الشمال والجنوب الذي تحاول الدول الصناعية الاتفاق مع الدول النامية المنتجة للنفط والمواد الخام القيمة الاخرى .

ويقول الرئيس ديستان أن البحر المتوسط هو نقطة التقاء هذان المحوران ويضيف «أن فرنسا ستواجه مسؤولياتها ومصالحها في المنطقة» .

وقد اوضح السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي سياسة حكومته عندما قال أن فرنسا لديها دور نشيط تلعبه في البحر المتوسط الذي يمثل نقطة حيوية في العالم لا يجب أن تترك في ايدي القوتين العظمين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وهذا التعليق موجه اساسا ضد الاتحاد السوفياتي حيث أن فرنسا تتعاون مع الولايات المتحدة والقوات الحليفة في حراسة خطوط شحن النفط البحرية لصالح حلف الاطلسي .

وفرنسا هي الدولة الغربية النووية الوحيدة خارج حلف الاطلسي التي خرجت منه في عام ١٩٦٦ ولكن القوات البحرية والبرية والجوية تشترك في المناورات التي يجريها الحلف مرتين او ثلاث مرات في السنة .

وفي بداية هذا العام هاجم المتمردون التونسيون مدينة جفصة مما دفع فرنسا الى ارسال طائراتها الهليكوبتر وامدادات عسكرية لتأييد حكومة الرئيس الحبيب بورقيبة . وأبحر اسطول فرنسي قرب الشواطيء التونسية .

ويقول ضباط فرنسيون انه يتم عادة رصد الطائرات والغواصات السوفياتية التي تجوب غرب البحر المتوسط من قبل الرادارات واجهزة التصنت الفرنسية بالاضافة الى ملاحقة الطائرات والغواصات الفرنسية لها امام شواطيء كورسيكا والمغرب واسبانيا . [illegible] العمل بارسال سفن صيد مزودة باجهزة تصنت ورصد لتتبع الوحدات البحرية للحلفاء وفرنسا .

وتدخل الخدمة الان الطائرات القاذفة المقاتلة «سوبر اتندار» وهي نموذج من الميراج ٣ ومخصصة لحمل صواريخ ذات رؤوس نووية قوتها ٢٠ كيلو طن .

ويضم اسطول فرنسا في البحر المتوسط قطعا من احدث القطع البحرية في العالم مثل الطراد كولبير المضاد للطائرات والفرقاطتين دوكسين وسوفرين اللتين تحملان صواريخ نووية وتستطيعان تحمل ضربات نووية .

وتحمل الفرقاطتان اجهزة تصنت تحت الماء بالغة الحساسية عندما تجوب البحار في مهمات عن غواصات معادية كما انهما مزودتان بصواريخ سطح – جو وسطح – سطح .

وقد قررت فرنسا بناء حاملتي طائرات نووية لاحلالهما محل كليمنصو وفوشي للخدمة خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ٢٠٠٠ .

– وكالات –

ظـلال

● قادم انا من النشرة المكبلة بافراح الوقت المؤقتة !

متورط بين شفتي المنفرجتين عن بسمة . مهدور فوق الوقت والناس من تحته .. كانني البصيص المتكسر في حدقات الامسيات !

اقرأ الاخبار ، واسوح في العالم عبر ذبذبات الاصوات . وطلقات المدافع ، وعواصف الخلافات ، واتفرج على ترعات «انكيدو» .. هذا الذي قضيته هي هزيمة غيره .. ليهزم نفسه بعد ذلك !

استمع الى الموسيقى ، وتصبح اكثر الاشياء «دندنة» متواصلة.. هدفها اختلاج هذا الزمان ، ورعشة المكان ، وانبهار الصور في العيون وبلاهة العيون نحو الصور . واتواضع بكل اشواقي وتفاؤلاتي واردد :

قد يكون الغيب حلوا انما الحاضر احلى !

اتناول الاسئلة المحشورة في الادمغة ، واقشر كل سؤال على حدة كما حبة بصل تدمع العيون وبعض الاسئلة تدمع له العقول !

وحاولت ان «اكمش» سؤالا واحدا من هذا السبيل ، وحاولت ان اجيبه.. فكانت الإجابة تتركز في كلمة «ابدا» [illegible]

ابدا .. هل هي للنفي ، أم للتأكيد ؟!

قال احد الذين يكنسون الشوارع في اوروبا : كانت زوجتي جميلة قضيت معها شهر العسل في الريف .. كانت معي وكنت معها، وقضينا بعد ذلك سبع سنوات في زحام المدينة ، وماتت ولم تتركلي سوى سؤال واحد فقط : ماذا سأفعل بعد الانتهاء من كنس الشوارع ؟!

واضاف : حاولت بعد ذلك ان اتعلم الغناء ، وانضممت الى فرقة الهيبيز في ذلك الوقت وقرفت تاكد عندي انهم يمثلون على انفسهم ويغنون للناس ، ويعكسون الصور الرديئة لنتخلص نحن منها ما امكننا والصور المبتغاة لنتذكرها فقط . ومرت بي الايام فأحسست بارهاق في طموحي وهذا هو اليأس ، وبرز سؤال جديد : هل انا عجوز ، أم ... ابدا ؟!

واذن .. لقد تواجد سوء التفاهم بين الحب وبين لغة الحياة التي نتحدث بها عن الواقعية ، او المادية . ان الكثير من الاشياء يتكلم ، وان الانشغال بالكلام اوجد الانفصام بين الروح والعقل . انه شيء يفضي الى نزوح حميميات الانسان من جسد الحياة .

انه الشيء الذي يدل على التورط في الوقت المؤقت .. الذي يفصل النوم فيه بين اي حد وحد واخر !

● اخر الكلام :

– انني مندهش ومتداع طالما اضاء القمر ، لكنني كادمي اشدد على نزوحي من النسيان .. لاقطع مسافات التناقض التي نعيشها !!

عبدالله جفري

هل يعي الغرب مخاطر القوة العسكرية الصينية؟

تعمل حكومة بكين على النهوض بالقدرات القتالية لقواتها المسلحة بمعونة من الولايات المتحـدة الاميركية ودول الغرب الاخرى .
ويرى المحللون العسكريـون ان الهدف الاساسي الذي ترنو اليه من وراء تطوير قدراتها الدفاعية هو مواجهة الخطر السوفياتي .

بيد ان حكومة بكين ماضية كذلك في تطوير قدراتها الهجومية التي يمكن ان تتسبب في اثارة القلق الاميركي مع اواخر الثمانينات من هذا القرن . بل ان بعضا من جيران الصين الشعبية – خاصة تايوان – اصبح يعرب عن قلقه من التطوير العسكري الصيني . [illegible]

والمنتظر مع نهاية العقد الحالي ، على سبيل المثال ، ان يكون في حوزة الصين صواريخ بعيدة المدى وغواصات لاطلاق هذه الصواريخ قادرة على تصويبها تجاه اهداف تقع داخل الولايات المتحدة .

والمعروف ان الزعماء الصينيين وعلى رأسهم هوا كوفينغ وتينغ شاو بينغ يحبذون الانفتاح والصداقة مع الولايات المتحدة ، بيد أن احدا لا يستطيع أن يتنبأ بالمسار الذي ستتخذه علاقات الصين باميركا مستقبلا .

وعلى الصعيد الاميركي يراهن المسؤولون على المساعدات التي تعطيها الولايات المتحدة للصين لتطوير دفاعاتها العسكرية، على اعتبار أن ذلك بمثابة اطار للعلاقات الطيبة بين البلدين من شأنه أن يحول دون اي رغبات صينية في المستقبل لاستخدام القوة العسكرية ضد الولايات المتحدة . بل وقد يقال نفس الشيء بالنسبة

لحكومة تايوان فاذا اقدمت حكومة الصين الشعبية على التدخل في شؤون تايوان فانها بذلك تعرض علاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع الغرب للدمار كما تعرض برامج التحديث الطموحة لديها لخطر كبير . [illegible] ومن ثم يرى المحللون العسكريون [illegible] التقارب الصيني الاميركي بما في ذلك التعاون العسكري هو لمصلحة الغرب اساسا على الرغم من اية مخاطر نظرية ضمنية .

وقد اعرب عن هذه الايحاءات عدد من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية في مقابلات جرت معهم . كما تم استكمال ما ادلوا به من معلومات بالاقوال التي وردت في شهادات الكونغرس الاميركي .

ومن ابرز المسؤولين الذين قيموا التطوير العسكري الصيني خلال الثمانينات اللفتنانت جنرال يوجين تاي رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاميركية الذي وزع ملاحظاته على اربعة اسلحة هي الجيش والبحرية والقوة الجوية والقوة الصاروخية في الصين .

فيما يتعلق بالجيش يقول ان السلطات الصينية ماضية حاليا في تطوير نموذج معدل لدباباتها من طراز ٥٩ . والمنتظر ان تجهز هذه الدبابة بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات . والهدف من هذه التجهيزات هو التصدي للدبابات السوفياتية عبر الحدود. اما لمواجهة الخطر السوفياتي التكتيكي الجوي فسيعمل الصينيون على تطوير صاروخ جديد قصير المدى تستخدمه الوحدات الارضية والبحرية معا .

وعلى صعيد القوات البحرية الصينية يقول تاي انه من المنتظر ان تدخل الصين طرازا لاحقا للغواصات من طراز روميو الحالية وستاخذ هذه الغواصات الجديدة موقعها في خط الدفاع البحري الاول والمنتظر ادخال عدد من التحسينات على تصميمات السفن والمحركات بما في ذلك التوربينات الغازية والتوربيدات والالغام البحرية الخ .

واستبعد الجنرال الاميركي ان تستطيع الصين تطوير قاذفة استراتيجية جديدة خلال العقد القادم وان كان من المعلوم ان حكومة بكين تعمل على استبدال مقاتلاتها الاعتراضية من طراز ميغ ١٩ وميغ ٢١ القديمة بمقاتلات احدث تستخدم محركات رولز رويس من نوع «سي» وبالمستطاع استخدام نفس المحرك الذي تقوم بتصنيعه شركة رولز رويس البريطانية في القاذفات من النوع الخفيف . كما ذكر الجنرال الاميركي ان الصين تعطي اهتماما بالغا لتطوير نظم الانذار المبكر تحسبا لاي هجوم سوفياتي .

اما على صعيد القوى الصاروخية فيتوقع يوجين تاي ان تقوم الصين مع اواخر الثمانينات بتوزيع صواريخها البعيدة المدى من طراز «سي اس اس اكس ٤» وهي الصواريخ القادرة على اصابة اهداف داخل الولايات المتحدة ذاتها . والمتوقع ان تقوم الصين في اوائل الثمانينات باختبار صاروخ يطلق من الغواصات ويعمل بالوقود الصلب . بيد انه من المعلوم ان الصين لا تطمح الى محاكاة القوة الصاروخية لدى اي من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

هارولد براون وزير الدفاع الاميركي على متن دبابة صينية خلال زيارته الاخيرة لبكين .

واعرب الكابتن طيار ويليام هيتن عن ملاحظات مثيلة لتلك التي ادلى بها الجنرال الاميركي اذ ذكر بعد عودته من رحلة عسكرية الى الصين في الاونة الاخيرة :

لقد خرجنا بانطباع من رحلاتنا ومناقشاتنا في الصين مؤداه ان زعماء حكومة بكين ليسوا دعاة حرب او مغامرون كما سبق واتهمهم الكثير بذلك ، بل هم اناس عقلاء حذرون . واضاف الطيار الاميركي قائلا ان الصين ستستمر في تطوير الحد الادنى للردع النووي لديها وتطوير الدفاعات المضادة للدبابات كما ستسعى الى توسيع نفوذها الاقليمي والدولي .

عن ((الوكالات))

جهاز انذار لامن العجائز !

للعجزة ، والمعاقين والاشخاص الذين يعيشون بمفردهم ، جهاز انذار نقال يعطيهم الطمانينة والامان .

الجهاز مكون من علبة صغيرة مزودة بازرار . يمكن ان تعلق في الحائط او في المعصم .

يكفي أن تضغط فقط على زر الانذار حتى تتصل شفويا مع جهاز الاتصال المركزي واذا طلبت من المكتب المركزي ارسال طبيب على عجل ، يمكن لهذا المكتب أن يفتح باب منزلك من عنده اذا كان مزودا باشعة ما تحت الحمراء .

لا دخان بلا انتخابات

كان سبع سنوات مرة ، والمناسبة الانتخابات الرئاسية الفرنسية ، تصبح البيئة .. ناخبا اساسيا . فهي تدخل في برامج المسترشحين كما لها احزاب وجمعيات ورجال يدافعون عنها ومؤسسات تصونها و .. تصنع لها المناضد !

فهذه المنضدة «بيئوية» لانها مجهزة بمحرك يعمل على البطارية ويمتص الدخان الذي ينبعث من السيجارة .

وهناك منضدة صنعت قبل ذلك تعمل على سحب الدخان من فوق . أما هذه فمن تحت . لكنك اذا اردت ان تكون مرشحا لرئاسة الجمهورية عن جمعية المحافظة على البيئة ، فيجب الا تكون من .. المدخنين !

المنضدة البيئوية

قصـــة السيـنمـا في مصـــر مــن خــلالــــ رؤيــــة نقـــديــــة في مســألــة السيـنمـا المصريـــة

عرف العالم السينما كفــــن وصناعة وتجارة كما هو معروف على يد اخوان لوميير في فرنســا عام ١٨٩٦ تلك الليلة التي اعلن فيها عن عرض أول فيلم سينمائي في العالم ، وكان منفذو هذا الفيلم بكل عناصره ومفرداته الفنيـــة وغيرها هما الاخوان اوجســت ولويس لوميير .

وبعد تلك الحادثة مباشـــرة وبالضبط بعد اسبوع من عــرض باريس شاهدت مصر هي الاخرى اول العروض السينمائية في العالم وتبعها كذلك كل التجارب والافلام التي انتجت سواء في فرنســا اوغيرها والتي جاءت الى مصر عــن طريق الاجانب والمتمصرين الذين اقاموا فيها وربطتهم بها «صالح» ، واستمر الحال هكذا الى أن ظهرت اسماء مثل محمد بيومي وتجاربه التسجيلية ومحمد كريم ثــم وداد عرفي واسطفان روستي والاخوين ابراهيم وبدر لاما وغيرهم مــــن الاسماء الكثيرة التي لم يحتفــــظ التاريخ للاسف الشديد بها والذين ارسوا دعائم هذا الصرح الفنـــي الكبير ... السينما المصريـــــة وتاريخها الحافل . وعن كيف يرى النقاد والمفكرون السينمائيون تاريخ السينما المصرية ينهض البنـــاء الرئيسي لهذا التحقيق الشامل عن ما هي السينما المصرية وما هــو تاريخها .

يقول سمير فريد الناقـــــد السينمائي في جريدة الجمهورية :

ان اول ما يصدمنا عند البحث في تاريخ السينما المصرية هو هذا العجز الرهيب في المعلومات التي هي غير موفرة باي شكل من الاشكال سواء الوثائقية او الارشيفية كما هو المتبع في دول العالم التي تنتـــج سينما جميعها بلا استثناء وليس عـــن تاريخ السينما المصرية عندنا غيـــر بعض المعلومات التي ينقصها الدقة العلمية والبحث المنهجي الصحيح .

من هذا المنطلق كانت تلك الاضطرابات في التواريخ والاسماء كذلك . الموعـــــد الرئيسي لبداية دخول السينما الى مصر كصناعة وتجارة والذي حددته معظم الجهات السينمائية بانه عام ١٩٢٧ وهنا يمكن أن تكون لنا وقفة تامل شديدة وبحث متأنية نخرج منها بان السينما المصرية ليس عمرها فقط ثلاثة وخمسون عاما ، وانما تلـــك الاعوام هي فقط التاريخ التجاري لصناعة السينما بمعنى انه التاريخ الذي بدأت فيه صناعة افلام وعرضها في السوق ودور خاصة بالعرض السينمائي ... حقيقة كانت الافلام تعرض في أماكن اخرى قبل ذلـــك بكثير الا انها كانت تجارب لا تعتبر البداية الحقيقية للتاريخ الاقتصادي والتجـــاري للسينما المصرية .

والسينما في مصر كتجارة موجودة منذ عام ١٨٩٦ اي بالضبط بعد اسبوع من ظهورها في باريس وهذا الوجود للسينما بالطبع لم يكن انتاجا وانما كان توزيعا وعرضا فقط لافلام فرنسية واجنبية من عدة جنسيـــات وكانت تسمى بالسينما المصرية انذاك اي الموجودة في مصر ... أما الإنتـــــاج السينمائي في مصر فقد بدأ عام ١٩١٢ وذلك في شوارع الإسكندرية ، وبعدها محاولات اخرى اثناء الحرب بين ايطاليا ومصر الى عام ١٩٢٣ حين ظهر محمد بيومي وكان اول مصري يعمل في السينما المصرية وقـــام بتصوير سعد زغلول يوم ١٧ ايلـــــول «سبتمبر» ١٩٢٣ ويمكننا أن نعتبر هـــذا اليوم هو بداية التاريخ الحقيقي للسينما المصرية .

وبدأت في تلك الفترة ايضا اشكال جديدة لانتاج الافلام بواسطة اجانب داخل مصر وكذلك انتهجت سياسة جديدة لعـــرض الاعلام بما يتواءم والسياسة بين الدول فاذا بريطانيا متحالفة مع مصر نعرض افلامها والعكس صحيح كذلك ظهرت الرقابة بكل قوانينها على يد الاحتلال الذي فرضهــــا لحماية مصلحه وتامينها .

بدايـــــة الانتاج

● كيف بدأ انتاج الافلام بشكل منظم ؟

ـ انتاج الافلام في مصر بدأ اصلا كحل لمواجهة وقف الاسبراد وهذا ما دفـــع بالايطاليين الى انشاء شركة مصر الايطالية للانتاج السينمائي .



عزيزة امير وزوجها محمود ذو الفقار

وكان انتاج المصريين واشتراكهم فـــي شركات سينمائية مصريا بدءا بمحمد بيومي منطلقا اساسا من منطلقات ثـــورة ١٩ واهدافها التي كانت تسعى اليها من اجل أن يصبح كل شيء مصريا ... سينمـــا مصرية ... نسيج مصري و .... الخ . مما يسمى بالنهضة الوطنية البرجوازية بمعنى أن الطبقة الوسطى خارجة مـــن ثورتها وتريد تحقيق ما اتفقت عليه ، والذي من ضمنه أن ينشيء محمد بيومي سينما وطلعت حرب يفتتح شركة مصر للتمثيـــل والسينما ولم تكن صدفة بالتاكيد برغـــم محاولة تصوير هذا أن يكون محمد بيومي نفسه احد المساهمين في ثورة ١٩ وكـــان ضابطا في الجيش ثم احيل الى التقاعد .

ونصل بعد هذا الى عام ١٩٢٧ التاريخ الرسمي والتجاري للسينما المصرية ...

ان عام ١٩٢٧ هو التاريخ المرصود لاول فيلم روائي طويل يعرض على الجمهـــور بتذاكر مدفوعة اي بمعنى ادق هو بدايـــة الصناعة السينمائية بمفهومها التجاري في السينما المصرية ... وهنا ايضا نجد أن بعض المؤرخين يرون أن فيلم ليلى هو اول فيلم مصري وليس قبلة في الصحراء برغم اولويته سواء في الانتاج او العرض بدعوى أن ابراهيم لاما هذا لم يكن مصريا ولذلك لا يعتبر الفيلم مصريا الا أن هذا مردود عليه وبشكل منطقي وسهل بان فيلم ليلى ايضا اخرجه اسطفان روستي وهو مـــن اصل ايطالي ... لذا انا لا اعرف مـــا سر هذه الاشاعة التي سرت وانتشرت .

بعد ذلك انا اتصور أن اسس السينما المصرية قد وضعت كلها في السنوات الاولى ... يعني السينما المصرية طالعة كبنت من بنات ثورة ١٩ وهي ثورة الطبقة الوسطى وبالتالي تلك الطبقة كما تعرف نشأت في فترة اتسمت بطابع توفيقي في فكرها وهذا انعكس بلاشك على وظيفة السينما ودورها فـــي المجتمع سنجد مثلا طلعت حرب وهو يتكلم في حفل افتتاح شركة مصر للتمثيل والسينما يقول «انه يريد للسينما التي ينتجهـــا أن تكون دعاية للشركات التابعة لبنك مصـــر وايضا للسياحة في مصر وكذلك لتغطيـــة رحلاته الاقتصادية والتجارية التي يقوم بها في الخارج والداخل وايضا عرض المناظر الجميلة و... الخ .

ويستمر طلعت حرب في استطـــراده فيقول : واذا تم انتاج افلام روائية طويلة فستكون ذات مغزى شرقي اي مســـائل اخلاقية وعاداتية و.... الخ» . واعتقد أن هذا شيء طبيعي في تفكير طلعت حرب ابن هذه المرحلة والناطق باسمها بكـــل الاشكال أما الغريب فهو بعد هذا حينمـــا نظل تعبر هذه السينما عن ذلك الفكـــر التوفيقي للطبقة الوسطى حتى في تلـــك اللحظات التي تتجاوز فيها هذه الطبقـــة الوسطى نفسها خلالها ما يسمى بالاجنحة الثورية .

ان كل الاحداث التي عاشتها مصر مـــا بين ١٩٣٩ و١٩٤٦ على رغم سخونتهـــا واهميتها لم تتعرض لها السينما المصريـــة وانما ظلت في ذلك الاطار التوفيقي الفكري ونادرا ما مست او عبرت عن الاجنحـــة الموجودة في الواقع فعلا من نفس الطبقة التي تدور في فلكها فمثلا عندما قدم كامـــل التلمساني فيلم «السوق السوداء» عـــام ١٩٤٣ منع من العرض الى عام ١٩٤٦ بعدما فقد الفيلم تاثيره المطلوب حيث كان الغرض منه أن يكشف للشعب السوق الســـوداء ويحرض الجماهير لتدافع عن مصالحهـــا ويهاجـــم تجار السوق الســـوداء ... لقد منع الفيلم حتى فات وقته وجاء بعد انتهاء الازمة فكان وثيقة ولكن ليس منشورا ثوريا كما اراد اصحابه أن يقدموه .

وكان رد الفعل على كامل التلمسانـــي سيئا جدا فقد سار من ثاني في افلامه بنفس الفكر السائد في السينما المصرية والمعبر عنها من اولها لاخرها . وحتى الان وكان هكذا الحال دوما اية محاولات تدنو نحـــو تجاوز هذه السينما او هذا الفكر السائد تضرب وبعنف شديد جدا من داخل السينما نفسها لتبدو السينما المصرية كما لو كانت بحيرة صغيرة محدودة جدا الا أن كل من يدخلها تبتلعه ولا يستطيع احد مقاومتها وفي الحقيقة ليس هذا وضع السينما في مصر فقط بل في معظم دول العالم التي تعيش ظروفا واوضاعا مشابهة لظروفنا واوضاعنا حيث التيار السائد مخرب وتوفيقي وعلى المستوى الفني ليس له اية قيمة .

التأثر بالافلام الاميركية

السينما في مصر بدأت متأثرة بالافـــلام الاميركية التي كانت تاتي من هوليود واثرت في الجمهور المصري ايما تاثير لذا عندمـــا بدأت السينما كصناعة وطنية في مصر ظهر واضحا ذلك التاثير الذي بدأ كما لو كان نقلا كاملا لتلك الهوليوديات التي تعـــود عليها الجمهور ... والسينما الاميركية طبعا عندها اسلوبها المعروف في الاستحواذ على جمهور الطبقة الوسطى في العالم كله ومن هذا المنطلق بدأت السينما المصرية فـــي التقليد وظهرت افلام ليلى وغيرها حتـــى فيلم «زينب» الذي يحسب له انــــه اول محاولة لعمل فيلم مصري بحث عن قضية مصرية ادبية كان غير واقعي متأثرا كثيرا بالرومانسية الفرنسية وغيرها ... الخ .. الا انها كانت خطوة ايجابية بلا شك قام بها محمد كريم على طريق تطور السينما في مصر وخطوة على طريق التطور فالسينما المصرية في الثلاثينات غيرها في الاربعينات وكلام ساذج ومرفوض تماما ذلك الذي يقول أن السينما كانت قديما افضل من الان فهو غير منطقي وغير علمي بالمرة ايضا .

وانا اعتقد أن السينما المصريـــة الان وضعها لا يختلف اطلاقا عن وضـــع السينما الفرنسية الان فحين تعجز السينما الفرنسية عن المشاركة في مهرجانات دولية كثيرة واهمها «كان» يكون هذا هو العجز نفسه الذي تعاني منه السينما المصريـــة التي لا تستطيع المشاركة في تلك المهرجانات

ان في السينما المصرية الان تيارا سياسيا يختلف عن التيارات في السينما الايطالية والاميركية ، ونجاح فيلم مثل «الكرنك» و «المذنبون» و «على من نطلق الرصاص» يؤكد وجود هذه السينما وبروزها كعلامة من العلامات المهمة في تاريخ السينمـــا المصرية .

ايضا هناك علامة اخرى هامة يجب أن نقف امامها في تاريخ السينما المصرية الا وهي تلك السينما الجديدة والجماعة التـــي تحمل اسمها منذ عام ١٩٦٨ كذلك هنـــاك هذا الاتجاه الخاص جدا لشادي عبـــد السلام وتلك الواقعية التي عند صلاح ابو سيف في بعض افلامه وكذلك يوسف شاهين .

● ما هي الكلاسيكيات التـــي يمكن أن تحسب للسينما المصرية؟

ـ تلك الكلاسيكيات هي على سبيـــل المثال لا الحصر ... فيلم «زينب» لارتباطه القومي بالادب المصري وايضا فيلم «العزيمة» حيث كان واقعيا حسب وجهة نظر مخرجه ايضا «السوق السوداء» للتلمسانـــي و «النائب العام» لكامل مرسي ، كذلك تلك الافلام التي اخرجها نيازي مصطفـــى للريحاني ...

هناك ايضا فيلم يوسف شاهين «باب الحديد» وفيلم «الدرب المهابيل» لتوفيق صالح و «الفتوة» و «بداية ونهاية» لصلاح أبـــو سيف ، و «الحياة او موت» لكمال الشيخ .

ان موقف السينما المصرية الان لهو موقف غاية في التعاسة وفترة من احرج الفترات التي يمكن أن تمر بها على كل المستويات .

ايضا هناك شيء يحسب ضد السينما المصرية المعاصرة تلك الايام الا وهو ذلك الكم الهائل من الجوائز التي تعطيهـــا الجمعيات الاهلية مثل جمعية الفيلـــم او الجمعية المصرية لكتاب السينما والـــذي يصل الى مائة جائزة تقريبا .

والغريب أن الفنانين يفرحون بتلـــك الجوائز ويتصورون أن لها قيمة حقيقية .

يقول الناقد السينمائي والمخرج الشاب محمد كامل القليوبي :

« اولا احب أن اقول أن مسالة اعتبار عام ١٩٢٧ هو تاريخ السينما المصريـــة الرسمي ... هي مسالة مغلوطة وتاريخ مزور مثلما السينما المصرية تماما وهـــي سينما مزورة الان في كثير من قضاياهــــا وافكارها التي تعرضها .

أن تاريخ السينما المصرية وعمرها هـــو الان ثمانية وستون عاما بالتمام ... وذلك انطلاقا من المقاييس المتبعة في تاريخ السينما العالمية ... في فرنسا مثلا كان اول عرض بتذاكر لانتاج سينمائي ممول بامـــــوال فرنسية هو البداية الفعلية لتاريخ السينما هناك واعتبر اول عرض لافلام لوميير في كانون الاول «ديسمبر» عام ١٨٩٦ هو بداية تاريخ السينما الفرنسية برغم أن تلك الافلام جميعها افلام قصيرة وهذا بالتاكيد لا يقل من قيمتها بلا شك ... لا اننا هنا في مصر نتبع مقاييس غريبة جدا ... فهم يقولون أن اول فيلم مصري هو اول فيلم روائي طويل ... وهذا خطأ تماما قطعا ولا يستند الى مبدأ معين صحيح والمسالة غير هذا تماما .

لذا ـ فاننا ننطلق في رصد تاريخ السينما المصرية منذ العام ١٩١٢ عندما صورت بعض الافلام في الاسكندرية عن دعوة الخديوي ومحطة سيدي جابر وصلاة الجمعة ، وكان صاحب هذه الافلام او منتجها يعرضها في مقهاه كعمل تجاري يشاهده المتفرجون الذين يشربون في المقهى وهذا شيء لا يختلف عن التذاكر المباعة بالطبع .

ايضا عام ١٩١٥ جاء الحاج عبدالرحمن صالحين صاحب الكلوب الحسيني وانتج فيلم يصوره وهو على باب مقهاه يحيـــي الزبائن وكانت هذه الافلام تعرض في المقهى ايضا ومن هنا بالتاكيد يجب أن تبـــدأ السينما المصرية .



ليلى مراد وحسين صدقي

أما اول فيلم تحدث عنه بعض المؤرخين فهو «الباشكاتب» اخراج محمد بيومي وهذه اكذوبة لان محمد بيومي كان قد اخرج قبل الباشكاتب فيلما تسجيليا عن عودة سعد زغلول من المنفى اذن فهذا التاريخ الرسمي للسينما المصرية تاريخ مزور فهو تاريخ جاء على انقاض كل المحاولات لتقنين شكل ما للسينما المصرية .

أن السينما بدأت في مصر مثلما بدأت في اي مكان اخر في العالم ، لقد بـــدأت تسجيلية الا انه وحتى الان فان المؤرخين لا يعترفون بشيء اسمه سينما تسجيلية كذلك المؤسسات الرسمية لا تعترف كذلك بهذا الشكل السينمائي .

عن «الشرق الاوسط»

تيرانس ستامب ودراغــان مـــا كسيموفيتش في لقطة مـــن الفيلــم

رحلة خارج التاريخ والجغرافيا للبحث عن الذات

«لقاء رجال مميزين»
للمخرج البريطاني بيتر بروك

أنتظرت لندن طويلا الفيلم الاول للمخرج المسرحي البريطاني الشهير بيتر بروك ، جرى عرضه اولا في نيسان (ابريل) الفائت في ســـان فرنسيسكو واستقبله الاميركيون بمزيج مدهش من الجفـــاء البارد والحماس الكبير . هنري ميلـــر قال في بساطة :

« أنه فيلم رائع » ، «النيويورك تايمز» استعرضت خطوط القصة العريضة من دون تعليق «الواشنطن بوست» فهمته علـــى الطريقة الاميركية قائلة أن بيتر بروك ادرك منذ البداية اهمية عنصر التشويق . امـــا في أوروبا وخاصة في باريس ، مركـــز الامتحان الحقيقي على عمل فني معاصر ، فلم يكتب عن الفيلم سوى التقريظ والمديح وفي لغة تختصرها جريدة «الفيغارو» عندما قالت : «في هذا الفيلم يتجه الحوار مباشرة نحو الامور الاساسية ، لذلك فانه لا ينسى وبعيدا عن التصنيع والتفاصيل الاضافيـــة والدوائر والانعطافات ، ينطلق بنا ، فنشعر بالحرية ، والانتعاش ونتعرف الى عمـــل ساحر اصيل» .

والواقع أن بعض الناس سيعجبهم هذا الفيلم لانه يحتوي الشرق في ظاهـــره التصويري فالرحلة التي يخوضها غـــورد جييف منذ حداثته تتجه من جبال القوقـــاز الروسية الى مصر عبر افغانستان وبخاري وكل الوجوه والاشخاص ، حتى الغريبـــة منها ، مغرقة في الشكل والتشكيـــل الشرقيين . الا أن المعنى الاعمق لرحلـــة غورد جييف كما كتبها هو وكما أخرجهـــا بروك ، أوسع كثيرا من الشكل الظاهري للجغرافيا والتاريخ على حد سواء . انها رحلة البحث عن الذات وعن الحقيقة ، فمنذ حداثته كان شغف غوردجييف وهمه الاول والاخير أن يعرف لماذا هو موجود في الارض؟ حمل هذا التساؤل في اعطافه وطـــرح اسئلته على والده وعلى معلميه وعلـــى رجال الدين والدنيا ، وفي شبابه انضم الى فريق من القلقين الباحثين مثله ، يطالع الكتب القديمة وينقب الاثار ويفتش القفار والمجاهل عن الحكماء والدراويش . وفي كل مرة يخيب ظنه نراه يشتعل رغبـــة واندفاعا .

وبيتر بروك عندما تحدث عن فيلمه قال في وضوح : «كنت دائما انجذب الـــى الذين يفتشون ، الذين يواجهون غياب القيم الحقيقية اليوم ، وحيث تكون ردة فعـــل الانسان دينامية أن توقد اندفاعه الجواني يبقى الاقوى والاهم ، كل اصدقائه ورفاق طريقه انهزموا لسبب أو اخر . كلهـــم وجدوا سبيلا خلال الدرب فتوقفوا عنده قانعين ، كل واحد حسب مسيرته وهدفه ، أما هو فمنذ البداية قرر الوصول الـــى قلب الحقيقة . وقلب الحقيقة هنا يتجسد في فريق من طائفة شديدة القدم اعتبرهـــا التاريخ منقرضة يعيش افرادها في مكـــان قصي مجهول وغائب عن وعي الجغرافيـــا قرر الفتى الوصول اليها مهما كلفه الامر . وعندما وصل اكتشف أن النظام الذاتي أو السلوك الذي يخلق الانسجام بين الجسم والنفس وبين الانسان والعالم هو الطريق الى التناغم مع الكون واكتشاف الحقيقـــة يقال له أن في ذاته ذئبا وحملا ، فهـــل يستطيع أن يحتفظ بهما على قيد الحيـــاة من دون أن يذهب الحمل فريسة الذئب ؟ ثم يؤخذ الى مختلف اقسام الخلوة حيث اجتمع رجال ونساء مثله يخوضون الرحلة القاسية في سبيل لقاء الذات والكون . ولعـــل مشاهد التمارين الروحية ـ حيال رفض اغراء الاجوبة الجاهزة التي تفـــرض الاستسلام وانكار وجود اسئلة بــــلا اجوبة .

ما هو التفتيش

لكن ما هو التفتيش ؟

ومن هو الانسان الذي يفتش ؟

« [illegible] «لقاء رجال مميزين» [illegible] هو جواب حي عن هذه الاسئلة» .

في هذا الاختصار المركز يرسم بيتـــر بروك الخطوط الاساسية لمقررات فيلمـــه التي تتسع من دائرة واحدة ، بـــل مـــن نقطة واحدة ، هي السؤال الذي يطرحه الانسان في بحثه عن الحقيقة ، والسؤال هنا ليس مجرد تساؤل وحداني احمق يكتفي بالكلام الخارجي والقلق الوجداني ، انـــه حياة متكاملة ، كتلة وجود بشري يقذفهـــا التصميم والاصرار الى اعتبار كل المخاطر والحواجز شريحة لا تتجزأ من جسد الطريق الى الهدف ، صحيح أن الخـــوف والتردد والحزن وكل المشاعر الاخرى بما فيهـــا الفرح والمشاركة في زهو الاخرين ، تنبري الانسان الباحث ، الا الجسدية التي تمزج بين السلوك الجسماني والسيطرة النفسية العالية ، من أجل مشاهد الفيلم علـــى الاطلاق ، وربما لانها الاكثر قربا مـــن الواقع المسرحي . وفي هذه المشاهد نـــرى تأديات مختلفة لرقصة الدراويش ، وعددا من التمارين البدنية العائدة الى اليوغا ، تدخل في النظام العام الذي يهيء اولئك الاشخاص ويؤهلهم لاكتشاف حقيقتهم الذاتية وتدل التمارين التي نراها على المبـــدأ الاساسي الذي يعتبره غوردجييف مفتاحـــا ذهبيا لا بديل عنه ، وهو أن الانســـان جزء لا يتجزأ من الكون . يحتوي الكون في ذاته ، وعليه أن يتصل مباشرة ويعي حقيقة اتصاله بمن وما حوله في تناغم وفـــرح وانطلاق . لذلك فان التدريب النفســـي والجسدي ليس الا مرحلة تأهيلية تسبـــق عودة الافراد الى ممارسة حياتهم العادية في المجتمع حيث يكون على عاتقهم أن يزرعوا نواة الوعي حيثما حطوا وليست الخلـــوة التي يصورها الفيلم حسب كتاب غوردجييف مكانا للتنسك مدى الحياة بل هي اشبـــه بمخيم تدريب على قدر عظيم مـــن الادراك الروحي والفلسفي لدور الانسان وحقيقته .

أسلوب الفيلم

وحول اسلوب الفيلم السينمائي يمكـــن القول أن بيتر بروك نقل الكثير من خميرة تجربته المسرحية الفذة الى الشاشة مـــن [illegible] العمل السينمائي [illegible] يتفادى في حذق ودقة وقوع ابطاله في التمثيل الجامد أو في الاضافات الحركيـــــة والكوريغرافية ولا يستعين الا نادرا بممثلين مسرحيين بل يتخذ اشخاصا عاديين مـــن جرود افغانستان وبخاري اضافة الى ممثلين من روسيا وعدد قليل من المحترفين والناشئين الانكليز . ويبدو الفيلم في كثير من مراحلـــه اشبه بالاشرطة التسجيلية بسبب واقعية الوجوه والمشاهد ، حتى تلك المأخوذة في مصر حيث شاهدنا اشخاصا يتكلمون العربية بلغة اهل المكان ويرتدون الملابس المصرية القديمة . كما كان المشهد رائعا خـــلال حوار بين البطل والامير لوبوفيدسكي ذات فجر عندما تسلل من بعيد صوت المـــؤذن الداعي الى الصلاة .

اخيرا يمكن القول أن فيلم بتر بـــروك «لقاء رجال مميزين» تحفة فريدة مـــن نوعها في مكتبة السينما العالمية ، والحديث عنه مهما طال يبقى قصيرا ، مقصرا عـــن ايفائه حقه الكامل .

انت والنجوم

★ **الحمـــل**
يمكنك تسمية اليوم بيوم الحظ السعيد ـ اخبار سارة عن خطوبة لاحد الاقرباء .

★ **الثـــور**
الاعراض الصحية تؤثر في نشاطك الاجتماعي ـ خسائر ماديـــة .

★ **الجـــوزاء**
الغيوم تنقشع من سماء العواطف ـ والنشاط والحـــظ السعيد لمواليد الجـــوزاء في المجال الرومانسي .

★ **السرطـــان**
ليس خطأ أن تعتقد أن هدفك قريب المنال فلا تيأس عند اكتشاف ما يخالف ذلك .

★ **الاســـد**
تغيرات تلحق بطبيعة العمل يستفيد منها البعض لكنها بالنسبة لك غير مناسبة .

★ **العـــذراء**
الجنس الاخر لغز يصادفك اليوم تجنب الاسراف فـــي الوعـــود .

★ **الميـــزان**
حادث نادر يقع في الصباح اراك ترويه لمعارفك على سبيل التنـــدر .

★ **العقـــرب**
العمل الحالي احق بكل اهتمامك ـ يمكنك تأجيل متابعـــة العروض الجديدة لوقت لاحـــق .

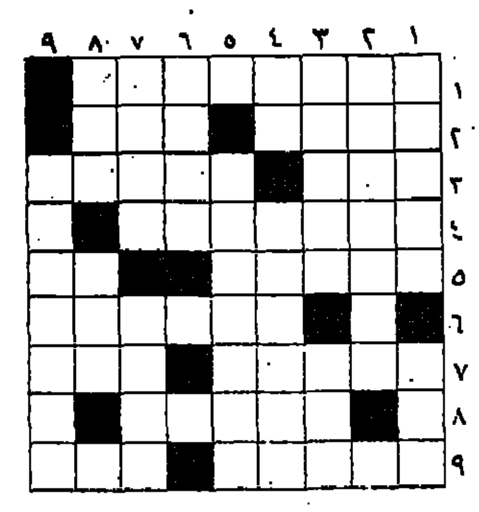
★ **القـــوس**
تحقق واحدا من اعز امالك وقد تعجب للاسلوب الذي تم بـــه الامر .

★ **الجـــدي**
لا زالت الحياة ممتدة ـ فاذا فقدت موقفا اليوم فقد تكسبه غـــدا .

★ **الـــدلـــو**
يوم مناسب للعمل غيـــر الروتيني وخاصة مـــع الخـــارج غير انك بحاجة للشروع في الاتصالات .

★ **الحـــوت**
اجل السفر رغم كـــل الضغوط واصرف الوقت في انجاز ما هو مـــؤجـــل لتتجنب مشكلات متزايدة .

المتقاطعة



افقيا :

١ـ اطلق عليه لقب «محرر المرأة»
٢ـ دم مهدور ـ غنيمة
٣ـ زاوية ـ مساعد
٤ـ الذي لا يترك عمله الا بعد اتمامه
٥ـ امثلة ـ لف
٦ـ طائر يأكل الحيات
٧ـ ثكاكين ـ عدو
٨ـ مشدود الاعصاب
٩ـ يمارس وظيفة ـ عكسها ضمير

عموديا :

١ـ عصارة بعض الاخشاب عكسها ينتهي
٢ـ الالفاظ
٣ـ دار عرض افلام ـ قصدت
٤ـ فجر ـ بساطته
٥ـ متحجرفون
٦ـ مخيف
٧ـ يمحي عن بكرة ابيه ـ صفاة
٨ـ ظرف مكان ـ فرخ دجاجة
٩ـ اخر ملكة مصرية



● «كنوز الملك سليمـــان» سيكون مرة اخرى موضوع فيلـــم سينمائي يصوره هذه المـــرة الفرنسي رينيه كليمان ويبدا العمل عليه قريبا .



● بعد نجاح « حالة سيروكو » كان من الطبيعي أن يلتقي المخرج اوكادي والنجم روجيه هانيـــن في فيلم اخر معا . الفيلم الجديـــد سيكون عن فريق من المحاربيـــن القدامى في الجيش الفرنسي مـــن بعد تركهم الخدمة العسكرية يؤلفون مافيا كبيرة تعيث فسادا في ليـــل باريس . هانين سيلعب دور زعيم هذه المافيا .

● كلود بينوتو يعود الـــى الاخراج بعد توقف نحو عام بقصة عنوانها «انفجار» يحكي فيه عـــن الفتاة عندما تكون في الثالثة عشر من عمرها . السن ، الذي علـــى حد قوله ، تكون صاحبته جاهزة لنشر شخصيتها المستقلة . مـــن المعروف أن هذا المخرج قد حقق اكثر من فيلم حول المراهقات .

● ... من كلود بينوتو الـــى روبرت انريكو ومن عالم المراهقة الى عالم القصة البوليسية حيث متسلسل سيرو وفيليب نواريـــه سيقفان تحت ادارة انريكو في فيلم «وجه صتر» حكاية بوليسية عـــن حياة تحريين فرنسيين .

● من بين الافلام التي تتصور في كندا حاليا «غاز» ، شريط مـــن بطولة سترلينغ هايدن ودونالـــد سذرلاند ومن اخراج لس روز .



لا تخدعك العادة المقوتة

من حيل العادة انها تخدع عبدها وتوهمه انه حر لكي يظل خاضعا لها ، لانها لو اظهرت له حقيقة أمره لنفر منها واحتقرها ، فهو يظن انه حر الارادة ، والواقع انه ينقاد وراء سلطان العادة دون أن يدري .

وبعض الشبان يسيئون فهم الحرية ، بينما القانون لا يمنح الحرية للافراد لكي يفعل كل منهما يريد غافلا عن النتائج ، بل أن الحرية تلزم كل فرد أن يسير في حياته وفق قوانين منظمة تقصد بها خير الامة وسعادة افرادها .

اما الجهلة فانهم لا يفهمون هذا المعنى ، فكثيرون يسلبون وينهبون ويقولون (حرية .. حرية) وما هو الا عين الهمجية .

فان كنت تفخر ايها الشاب بانك حر فان الحرية تلزمك بان تسير في الطريق الذي يعود عليك وعلى غيرك بالخير ، اما اذا كنت تعمل ما تريد دون النظر الى النتائج الوخيمة التي تعود عليك وعلى غيرك من جراء عملك ، فلست حرا بل همجيا !!

والاستعباد للنفس ، كالاستعباد للغير .. فكما ان الشعوب تمقت الاستعباد لحكومات اجنبية عنها ، ينبغي أن تنأى بنفسك عن الاستعباد لعادة غريبة عليك .

وليروض الشاب حواسه على الفضائل وفق برنامج يقرره بنفسه لنفسه لكي يسير فيه بتعقل واختبار ، جالبا الخير والهناءة لا لنفسه فحسب بل لجميع مواطنيه ايضا .

فالحرية بالمعنى المطلق ليس لها مكان الا في رؤوس الجهلة ، لان افضل الحرية الخضوع للخير عن رضى وسرور ، وهذا ما يعلم به الكتاب المقدس فهو يقول «كاحرار وليس كالذين عندهم شره للشر بل كعبيد الله» (فاثبتوا اذن في الحرية التي قد حررنا المسيح بها ومن الخطية وما يتعلق بها ، ولاترتكبوا ايضا بنير العبودية ، فانكم انما دعيتم للحرية ايها الاخوة ، غير انه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضا ، وبالاحرى اخدموا الله في عمل وصاياه) » .

لتكن الحياة في نظرك استعبادا او حرية ، ولكن نحن الذين قد اختبرنا الخضوع لناموس الخطية وبنعمة الله اعتقنا منها وصرنا عبيدا للقداسة ، نقول بملء الفم ، أن العبودية للبر هي عين الحرية وان الحرية في الخطية هي عين العبودية والمذلة . وقد اوضح الكتاب ما يقوم به قوم من الخلط بين الحرية الحقيقية والحرية المزيفة فقال عنهم : « واعدين اياهم بالحرية ، وهي انفسهم عبيد الفساد ، لان ما انغلب منه أحد فهو له مستعبد ايضا) .

ومن يحاول التخلص من النواميس الادبية والشرائع المدنية والدينية ، تزلق خطواته الى الكفر والالحاد ، ويعود الى الناموس الحيواني الذي ينبذ فيه الجسد على العقل وبئس المصير .

لقد كان الهيكل باورشليم اقدس ابنية العالم ، وكان داخله مكان اقدس يسمى «القدس» وداخل هذا القدس مكان اسمى واقدس منه هو «قدس الاقداس» قد خصص «للحلول الالهي» وكان الاسرائيليون في أورشليم وفي كل انحاء المسكونة ينظرون اليه بالتبجيل والتقديس ، وهكذا اجسادنا مقدسة ويجب أن نصون كل عضو من اعضائنا طاهرا ولاسيما الاعضاء الحيوية المعدة لتكاثر البشرية ، لانها في اجسادنا «قدس الاقدس» التي تسكن فيه قوة الله بطريقة عجيبة تفوق ادراك البشر ، وهي طريقة التناسل .

واذا أراد الانسان الا يستهدف لغضب الله او للطرد من حضرة الرب ، لانه (ان كان احد يفسد هيكل الله فسيفسده الله) وان يكون معاينا له لان (انقياء القلب يعاينون الله) فليحافظ اذن على طهارة الجسد والعقل والقلب والعيون والاذان ، فلا يصح أن تدنس افكارنا وحواسنا بعمل ما ، ولا بفكر شرير ، ولا بالنظر الى الصور القبيحة ، ولا مطالعة الكتب المثيرة ، والقصص الفاسدة وسماع الكلام البذيء لان هذه الاشياء تؤثر على المرء كما تؤثر عليه الافكار والميول الداخلية الطبيعية ، فاذا تكررت اصبحت عادة يمارسها مدفوعا بتأثيراتها السابقة التي انطبعت على النفس وقت العمل ، وتكون النتيجة الحتمية استمرار مزاولتها بقوة عنيفة وبكثرة وتكون نهايتها الامراض الوبيلة والموت ، لان اجرة الخطية (موت) .

ويجب احاطة الاولاد والشباب من الجنسين علما بكل ما يتعلق بهذه المسائل الدقيقة احاطة كافية ، ويخطىء من يظن انه اذا احاط بنيه وبناته بحراسة قوية لن يكونوا عرضة للعوامل والمؤثرات الداخلية الناجمة من الميول الجنسية الطبيعية ، التي تتولد عنها انفعالات نفسية والتهابات موضعية ، وأمراض تدفع بالجهلاء الى الانغماس في هذه النقيصة التي تصبح بتكرارها عادة .

ولا يوجد شيء ساعد على الاستغراق في تلك الاخطاء سوى (الجهل) ولذا فالقضاء عليها يكون (بالمعرفة) بالتعليم المبكر ، التعليم الصحيح ، حتى نستطيع انقاذ رجال وأمهات المستقبل من عواقبها الخطيرة ، التي تهدم سنويا كيان الوف لا حصر لها ، تهدمهم ادبيا ، وعقليا ، وبدنيا .

فلنسهر على صيانة اولادنا ، المستهدفين دائما لمخاطر انطلاق العناصر الحيوية الكامنة في اجسادهم ، لنسهر عليهم داخل البيت وخارجه ، وفي المدرسة وفي كل مكان ونعمل بما اوتينا من عقل وحيلة لانقاذهم من عواقبها الوخيمة) ...

« من الادب الديني »

شيء للتفكير

هل « يطهر » العنف الانسان

هذا هو ما يذهب اليه كاتب ذائع الصيت وهو فرانز فانون في كتاب له واسع الانتشار وعنوانه «المعذبون في الارض» .

وكنا نتفق معه لو ان العنف الذي يتحدث عنه هو العنف العفوي الذي يصدر عن الفرد دفعا للاذى والشر . فاستخدام العنف في الدفاع عن النفس أمر مشروع تجيزه جميع القوانين .

وكنا نتفق معه لو ان العنف في مفهومه وهو العنف الذي تلجأ اليه الجماعات البشرية تحت وطأة الظلم أو القهر . فهو في هذه الحالة انفجار او ثورة وقد عرفت البشرية هذا اللون من العنف منذ بداية تاريخها وتاريخ هذا النوع من العنف جزء من تاريخ اية أمة شرقية كانت او غربية .

لكن فانون لا يقصد هذا النوع من العنف . انه — كما يقول — يقصد ذلك النوع من العنف الذي يسميه بالعنف المنظم المدروس ، الذي يقوم العلماء بتلقين مبادئه وتعليمه للشعب . ويضيف الى هذا بان هذا النوع من العنف كفيل على صعيد الجماعة بكشف الحقائق الاجتماعية ، وهو على صعيد الفرد (قوة مطهرة تحرر المظلوم من عقدة النقص وتنفض عنه غبار اليأس والخمول) .

اين المنطق في هذا كله ؟

ما ننكره على فانون وعلى سارتر من قبله هو اللجوء الى العنف بوصفه سبيلا للتعامل مع البشر ، لا مجرد وسيلة لدفع الظلم والشر . فالله تعالى ميز الانسان على سائر المخلوقات بالنطق والتمييز والفكر ليستطيع التعبير عن نفسه واقناع الاخرين بالحجة لا بالعصا . واقرب الطريق الى تعطيل هذه الملكات الانسانية هو «العنف» المنظم ، فهو ينطوي على تغليب القوة على المنطق ، وبالتالي على انكار جوهر العلاقات الانسانية وتراث الانسان الفكري والحضارة . هذا العنف هو نوع من الارهاب يغلب الاقوياء على الضعفاء ويهدم دعائم القانون والنظام اللذين لا يقوم مجتمع الا بهما .

محمود زايد

السارق .. الفنان

يبحث رجال الشرطة الان عن لص مجهول الهوية ، يعتقد انه وراء حادث سرقة مؤسسة لبيع السجائر والغلايين في لندن .

وكان الحادث قد وقع منذ مدة عندما سطا أحد اللصوص على المؤسسة في ساعة متأخرة من الليل وسرق منها ٢٥٠ غليونا .. من مختلف الاصناف والانواع .

وترك اللص خلفه رسالة تقول سرقت الغلايين لاضيفها الى مجموعتي الخاصة . انا فنان ولست سارقا .

● □ ●

الجـار للجـار

حطم شاب أميركي يدعى روجر وليامس «٢٥ عاما» رقما قياسيا جديدا في العزف على الكمان ، عندما استمر يعزف مدة ٣٢ ساعة متواصلة .

وتوقفت المحاولة قبل ست ساعات من موعدها المحدد ، بعد أن تدخل الجيران وشكوه الى اقرب مركز للشرطة .

من أعماق التاريخ

أن نقل حضارة فينيقية نقصد فوراً حضارة لبنانية؟!

بقلم : نسيب نمر

لا يجوز ان يقال ان العبرانيين عرب ، وهو قول حول فروع الساميين وغيرهم ، ومنهم العرب والفينيقيون يذهب اليه ديلابورت في (بلاد ما بين النهرين) ، ترجمة محرم كمال القاهرة ، ١٩٥٦ (٤٤ وما يليها) ، وفيليب حتي في (تاريخ العرب) (مطول) بيروت ١٩٤٩ (ص ١٠ وما يليها) . وانه في رأينا القول الاكثر قربا الى الحقيقة التاريخية يمكن الاطمئنان اليه اكثر من القول ان الفينيقيين عرب أو انهم لا يعودون في اصولهم مع العرب وغيرهم من الساميين الى اصل واحد تفرع عدة شعوب وحضارات .

قلعة صور .. وبعض اجزاء من المدينة الاثرية

ومثل هذا الانتخاب التاريخي موجود في الانتخاب الطبيعي ، فالقول ، وفقا لنظرية داروين حول اصل الانواع ، ان الانسان والقرد يعودان الى نوع واحد من الحيوان ، لا يعني ، كما يذهب البعض الى ان اصل الانسان من القردة أو ان القردة قد تتطور الى انسان ، وانما يعني ، مثلما هو ظاهر ، أن الاصل واحد تفرع منه فرعان احدهما امتلك التفكير المجرد والثاني اكتفى بالتفكير الحسي .

والعلم الطبيعي اثبت ان اصل الحياة كلها واحد لجميع الكائنات العضوية والانسان ، فهل يصح معه القول أن الانسان ذئب أو كلب او حشرة وما الى ذلك ؟

فالهجرات المتعاقبة التي تمت في فترات مختلفة لم يستطع تحديدها حتى الان ، من شبه الجزيرة العربية كما تسمى اليوم الى ضفاف الانهار والبحار في مصر وبلاد الرافدين وشاطىء المتوسط ، تثبتنا أن القائمين بها من بلاد واحدة او مروا من أرض واحدة وليس شرطا ان يكونوا قطعا من شعب واحد ، خصوصا ان حضاراتهم ، رغم تأثر بعضها بالاخر ، مختلفة وربما متباينة . وما تسمية أصحاب هذه الهجرات بالساميين الا من قبيل الاصطلاح اكثر مما هو من قبيل الاثبات التاريخي أو الاثري الدقيق .

فالعرب والفينيقيون والكلدانيون والعبرانيون والكنعانيون والاراميون والمصريون وغيرهم وغيرهم من متفرعات أولئك وهؤلاء ، انما هم ساميون اصطلاحا ، بينهم وحدة وبينهم تناقضات ، كما تدل على ذلك حضاراتهم كلا ، وما تضخيم الوحدة على حساب التباينات وجعل أحد الشعوب ناشئا من الاخر ، الا من قبيل الموقف التاريخي او العلمي ، خصوصا أن تاريخ حضاراتهم واحدا لما تعددت الحضارات السامية الشرقية ، الى هذه الدرجة العميقة ، كما لو لم تكن ثمة وحدة بين هذه الشعوب لما رأينا التشابه العجيب في اسس حضاراتها وميثولوجيتها ولغاتها .

واذا كان اختلاف عظيم حول اصل المصريين القدامى وهو ليس موجودا في الدرجة نفسها لشعوب الشرق الاخرى ، فان اكثرية العلماء ترد اصلهم الى الساميين ، ومن هؤلاء مسبرو الذي وضع كتابا عن حضارة مصر واشور أواخر القرن الماضي سماه «فجر الحضارة» ، وقال فيه ان كثيرين من العلماء ذهبوا الى أن المصريين الاولين اتوا القطر المصري من اسيا ولكنهم اختلفوا في المكان الذي دخلوه ، ورجح أن المصريين من الاقوام البيض الذين وجدوا في شمال افريقيا من قديم الزمان ، واجتمعوا في وادي النيل قد يحتمل انهم وجدوا فيه اقواما من الزنوج فطردوهم او افنوهم ، ويحتمل ايضا انه اتاهم بعد ذلك اقوام من اسيا وامتزجوا بهم . أما مشابهة اللغة المصرية القديمة للغات السامية فسببها انها كلها من اصل واحد ولكن اللغة المصرية انفصلت عن اللغات السامية منذ قديم جدا قبل التصاريف والاشتقاقات المعروفة .

١٨٩٢ واستدل فيها على أن العمران المصري مشتق من العمران البابلي وأن اسماء المعبودات المصرية مثل اسماء المعبودات البابلية والفرق بينها قليل . وذهب الدكتور رينش الى أن اصل أهالي اسيا واوروبا وافريقيا من قلب افريقيا نفسها حيث البحيرات الكبيرة ، وهذان المذهبان لم يشيعا كثيرا ولا كثر انصارهم في ما نعلم» .

والشعوب ليست متمردة على القوانين الموضوعية التي تفترض بحسم ، وعلى صورة تعسفية وحدة الاشياء وتناقضاتها ، ما يقطع أن الساميين في وحدة وتباين كما هو شأن جميع شعوب الارض على الاطلاق

ولهذا علينا أن نأخذ التاريخ الاقرب

وقرأ الدكتور هومل «المقالة في مؤتمر علماء اللغات الشرقية الذي عقد سنة الثابت والمؤكد اساسا عند بحثنا عن الفينيقيين كما عن سواهم ، وهذا التاريخ يؤكد لنا أن الفينيقيين ليسوا فقط أجداد اللبنانيين ، بمعنى ما ، وانما هم ايضا والى الدرجة نفسها أجداد السوريين والفلسطينيين ولا سيما سكان السواحل اللبنانية والسورية والفلسطينية حيث قامت المدن والحضارة الفينيقية ثم اجتاحتها فيما بعد الحضارة اليونانية وغيرها حتى استقر الامر اخيرا للحضارة العربية .

وهذا ما سمح لبعض الكتاب السوريين بالقول أن السوريين أوجدوا الابجدية ، وهو قول صحيح تاريخيا الى حد ما كما صحيح ايضا ان سكان السواحل من اللبنانيين أو الفلسطينيين أوجدوا الابجدية لان الذين استنبطوها هم الفينيقيون الذين سكنوا سواحل فلسطين جنوبا حتى اخر سواحل سوريا شمالا مرورا بالساحل اللبناني ، ويحق لسكان هذه البلدان اليوم وفق التقسيمات السياسية والادارية القائمة الانتساب الى الفينيقيين في اصل رئيسي من اصولهم المختلفة ، اذ ليس من شعب في العالم محافظا على اصل واحد ، وانما هو ينتهي الى اصول وفروع متعددة منها ما هو معروف ومنها ما هو مجهول ، فعمر الانسان نحو مليون سنة وعمر التاريخ المكتوب لا يزيد عن ستة الاف سنة ، وعلم الاركيولوجيا ليست اثباتاته ووثائقه أبعد من خمسة عشر الف سنة ، على أكثر تقدير .

ولذلك فان البحث في الحضارة الفينيقية وتأثيرها العميق في الحضارة العالمية لا يعنيان انتقاصا للحضارات الاخرى المصرية والبابلية والعربية وغيرها ، كما لا يعني أن للبنانيين بها حصة تفوق حصص الاخرين ، وهي ليست دليل تقوقع وتعصب كما يعتقد البعض ، أو دليل تفوق شعب دون اخر كما يظن اخرون . فلسان أهل الحضارة الانسانية ، مهما تنوعت هذه وتعددت وتباينت وأيا كان الشعب الذي ينتمي اليها اكثر من سواه ، انما هو لسان واحد ، يستهدف واحدا هو الحقيقة وخدمة العقل البشري والحضارة الانسانية كلا ، بعيدا عن الانفعالية والميول والاهواء وضروب السياسات المكيافيلية .

واذا درج المتعصبون في الغرب على حد انكار فضل الشرقيين العظيم على الحضارة وجاراهم متعصبون من الشرق ، فانه دليل على أن اولئك وهؤلاء لا يتكلمون بلسان اهل الحضارة الواحد ، وانما بالسنة أهل السياسة المكيافيلية والعصبيات القومية المتعددة والمتباينة .

لبنانية

غير أن تسمية الحضارة الفينيقية ، الحضارة اللبنانية ، كما يذهب كمال يوسف الحاج في مؤلفه الرئيسي «الموجز في الفلسفة اللبنانية» ، وكما هو شائع لدى الكثيرين وبعض المثقفين في لبنان وغيره حتى اذا قلت فلسفة او حضارة فينيقية بدرت الى الذهن فلسفة أو حضارة لبنانية ، تلك التسمية خطأ تاريخي كبير . فاذا كان اصل رئيسي من أصول اللبنانيين المتعددة من الفينيقيين فلا يدل على أن اللبنانيين فينيقيون أو أن الفينيقيين لبنانيون الا اذا اطلقنا على بلادهم التي كانت تدعى بلاد فينيقيا اسم لبنان ، وهو كما عرف في ما بعد جزء من بلادهم وليس كل بلادهم ، اذ بمقدار انتساب اللبنانيين الى الفينيقيين ينتسب السوريون اليهم ايضا ، أن لم نقل الساميون كلا ، ذلك أن الفينيقيين فرع من الكنعانيين الذين سكنوا بلاد الشام وفلسطين نحو الالف الرابع ق.م بل هم كنعانيو الساحل ، كما أن ارضهم لم تكن محصورة فقط بارض لبنان كما هي معروفة في الوقت الحاضر ، بل ظل قسم منهم في وادي النيل بعدما هاجروا اليه على اثر شعب الملك مينا الذي هاجر قبلهم بزمن قصير غير معروف بالضبط وان كان يقدر بنحو ٤٨٠٠ سنة ق.م ، فيما جاء اكثرهم الى سوريا وفلسطين ولبنان وبعضهم ربما الى ما بين النهرين ، وامتدت ممالك القسم الذي سكن الساحل ، وهي ممالك — مدن ، من السواحل الفلسطينية حتى الحدود التركية «اوغاريت أو رأس شمرا» قبل أن يسيطر على الساحل الجنوبي من بلادهم ما عدا الرقعة الضيقة جنوب الكرمل العبرانيون والفلسطينيون ، وانشأوا لهم مستعمرات بعيدة أبرزها قبرص وقرطاجة ، كما سكن قسم كبير منهم الجزر الايجية وبلاد اليونان ومستعمراتها واندمجوا سكانها في ما بعد .

فاذا صح أن الحضارة اللبنانية هي خلف للحضارة الفينيقية — استنادا الى الجغرافيا — كذلك الحضارة السورية والحضارة الفلسطينية وحضارات البشر الذين يسكنون اليوم امكنة المستعمرات الفينيقية القديمة ، وهذا غير صحيح لا من الوجهة التاريخية ولا من الوجهة السوسيولوجية ، اذ الصحيح أن الحضارات الحديثة لسكان بلاد الشام وفلسطين ولبنان وغيرهم في احد اصولها الرئيسية المعروفة هي الفينيقية وليست هي اياها قطعا ، وأن حضارات الشرق القديم المزدهرة ومنها حضارة المستعمرات اليونانية الشرقية ، شارك فيها الفينيقيون كما شاركت شعوب الشرق في حضارتهم الرائدة قبل أن تهاجر الى كريت وبلاد اليونان وتصبح اساسا أو شريكا لما يسمى «الاعجوبة اليونانية» .

ويدحض اراء الذين يعتبرون الحضارة الفينيقية هي الحضارة اللبنانية مؤرخون وباحثون من المدرسة الفكرية نفسها ، مثل الاب بطرس ضو في مؤلفاته عن تاريخ الموارنة ، اذ يبين أن المردة «الجراجمة» والموارنة اندمجوا وانشأوا أمة واحدة . ويستند ايضا الى فيليب حتي الذي يبين أن جماعات من المردة استقرت في لبنان بدعمها الموارنة وسكان الجبل الاراميون ، وما لبثوا ان اندمجوا فيهم ، كما اندمج فيهم ايضا الوافدون الكثيرون من سوريا الداخلية

وهذا يعني ، اذا صح ما ذهب اليه الاب بطرس ضو وفيليب حتي وغيرهما ان هذه الامة التي خرجت من اندماج المردة والموارنة والسوريين القادمين من الداخل ليست هي الفينيقيين وحضارتها ليست حضارتهم تماما ، بل أن اصلا من أصول الموارنة من الفينيقيين والعموريين وغيرهم ممن شكلوا سكان لبنان حتى مجيء المردة واندماجهم فيهم عهد الخلافة الاموية ، ولا يتغير الامر كثيرا حتى لو اعتبرنا المردة عموريين كما يذهب بعض المؤرخين .

ثم استقدم معاوية بن ابي سفيان الخليفة الاموي الاول قبائل من العراق وبلاد فارس واقامها في صيدا وبيروت وطرابلس وبعلبك والهرمل وغيرها لتكون سياجا وقائيا بين الموارنة والعرب ، وفعل مثله ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني سنة ١٤١ هجرية ، حين أسكن بعض العشائر في البلاد المجاورة لبلاد المردة في لبنان ، ونزل قسم منها وادي التيم ثم تفرقوا في انحاء الجبل اللبناني . ثم نشأ من هذا المزيج — مع شعوب وامم اخرى — الشعب المعروف اليوم بالشعب اللبناني ولا تصح تسميته الشعب الفينيقي في حال كما لا يصح انكار اصوله الاخرى المتعددة والاعتراف بأحد اصوله فقط وهو الاصل الفينيقي .

واذا كان يصح أن يكون عربيا ، فلان الاصل العربي تغلب على بقية الاصول دون أن يقضي على ميزاته الخاصة الناشئة من هذه الاصول المختلفة ، مثل الشعوب العربية المختلفة وشعوب العالم كلا ، اذ ليس من شعب واحد نشأ من أصل واحد بل من أصول عدة يترك كل منها ميزته فيه وفي حضارته الى وقت طويل حتى بلوغ درجة التمثل الكافية فتخف ميزات الاصول الاضعف او تتلاشى لتسود ميزات الاصل الغالب ، ما يحتاج الى ظهور طويل تؤثر فيه عوامل عدة من جغرافية ولغوية وبسيكولوجية واقتصادية وعادات وتقاليد وخلاف ذلك مما يعرف عنه بالحياة المشتركة المتكاملة .

وغلب الاصل الفينيقي على سكان البلاد الممتدة من فلسطين الى الحدود التركية واطلق عليها اسم بلاد فينيقيا ، ثم غلب الاصل العربي ولا يزال على اللبنانيين والسوريين والمصريين والعراقيين وغيرهم ، من سكان البقعة هذه ، وهم الذين هاجروا موجات سامية متعاقبة الى بلاد مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد الشام وفلسطين وساحل المتوسط الشرقي ، فكان انتسابهم اليه دون أن يعني ذلك عدم عودتهم الى أصول أخرى اثرت فيهم ، درجات مختلفة ومتباينة ومنها الاصول السامية والغربية وغيرها ، مثلما غلب الاصل الايطالي على الاصول الاخرى كالروماني والعربي والاترسكي وغيرها . وكذلك الامر لجميع الامم والقوميات في العالم ، فلم تتشكل امة الا من أصول عدة يؤثر احدها فيها اكثر من الاصول الاخرى فتعرف به وتنتسب اليه كما ذكرنا ، عدا امتزاجها بأقليات شتى من امم متفرقة اتصلت بهم بفعل التجارة أو الفتوحات او الهجرة وما الى ذلك . ولعل مثال الشعب الاميركي الذي اصوله من جميع شعوب الارض تقريبا ، ولكن يغلب عليه الاصل الانكلوسكسوني ابلغ دليل على تأكيد وجهة النظر هذه .

وهذا يجعلنا نعتبر الشعب اللبناني في الحاضر شعبا تغلب عليه ميزات الاصل العربي مع بقاء اثار وميزات للاصول الاخرى المتعددة ، ومنها الفينيقي ، في ثقافته وعاداته وحضارته ، ما لا يسمح لنا بان ننكر انتماءه العربي الظاهر كما لا يسمح لنا أن ننكر ، في الوقت نفسه ، اثارا بارزة للاصول الاخرى غير العربية ومنها الاصل الفينيقي .

عن «النهار» اللبنانية

ملاحظات سريعة

● لم اكد اكتب امس عن العنف في ملاعب كرة القدم الذي يستثير أكثر اهل الارض برودا ، اي الانكليز ، حتى وقع حادث اخر كان مسرحه هذه المرة حلبة ملاكمة فقد تغلب الاميركي مارفن هاغلر على الانكليزي الان مينتر وانتزع منه بطولة العالم في وزن الوسط بعد مباراة دامية لم تطل غير جولتين ونصف الجولة . وثار المتفرجون الانكليز فانهالوا على الحلبة بزجاجات المرطبات والبيرة وكادوا يصيبون المسؤولين الذين رفعوا الكراسي فوق رؤوسهم طلبا للحماية ، فيما غادر الملاكم الاميركي الحلبة بحماية البوليس والمغزى من هذه القصة انه اذا كنت في بريطانيا فبامكانك التحدث في السياسة لانها سلمية ، ولكن لا تتحدث في الرياضة لانها تقتل .

● رأيت في مطار تونس بائعة في السوق الحرة تشكو الى رجل بدا انه من كبار المسؤولين ، ان السياحة حرمتها حظها في الزواج فالشبان التونسيون يلتهون بالسائحات الاوروبيات السهلات المعاشرة ، وينسون بنات بلدهم .

واستمع المسؤول بصمت الى البائعة التي خلت من أية مسحة جمال ، ثم همس في اذن مساعد له وهما يبتعدان : هذه الفتاة لن تضمن لنفسها عريسا الا اذا منعنا السياحة واغلقنا الحدود .

● قال الزائر للتلميذ : هل انت من النصف الاول في صفك :

ورد التلميذ : كلا يا سيدي ، انا من اولئك الطلاب الذين يجعلون النصف الاول ممكنا .

● سمعت في يومين متتاليين محطة اذاعة فرنسية واخرى بريطانية تتحدثان عن حادث الانفجار الكبير الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى في ميونيخ مؤخرا . ومع ان البوليس الالماني اثبت فورا أن الانفجار من صنع متطرفين نازيين المان واعتقلهم فعلا . فقد وجد المتحدثون طريقة لربط الانفجار «بالارهابيين» العرب .

وهكذا تحمل العرب أوزار الغربيين انفسهم وكأنه ليس فينا ما يكفينا .

● قال لزوجته مستعينا بمثل انكليزي : ان الاحمق سرعان ما يبدد ماله . وردت الزوجة : أعرف ذلك ، ولكن هل تستطيع ان تشرح لي كيف جمع المال اولا .

جهاد الخازن





اللـورد الصغير

انهى الممثل الصغير ريكي شرودر اخيرا تصوير لقطات فيلمه الجديد «اللورد فونتلروي» وهو ثاني افلامه بعد «البطل».

وشرودر في عامه الثامن فقط . لكنه اصبح اخيرا بين اشهر الممثلين في العالم .

وقد وقع مؤخرا في نيويورك عقدا بملايين الدولارات لقاء تمثيل ثلاثة افلام لاحدى الشركات السينمائية .

ويبدو شرودر في الصورة في لقطة خاصة امام منزله في نيويورك .

كـوكـلاكس كـلان او الخـطر الزاحـف الـى كنـــدا

التمييز العنصري في كندا لـم يعد اليوم من النوع المستتر الخبيث الذي يطعن في الظلام ومن خلف الظهور ، وينادي بتفوق الانسان الابيض ، ويحاول قسر الكنديين على اعتبار المهاجرين غير البيض مواطنين من الدرجة الثانيـة او الثالثة وغير جديرين بالجنسيـة الكندية . ان التعصب العنصري يتخذ اليوم في كندا وجها اخـر قبيحا علنيا ولم يعد يخشى التستر تحت اقنعة الجمود الكنـدي المعروف .

وكان وسائل التمييز العنصري في هذه البلاد لم تعد كافية لارهاب غير البيض والمهاجرين الجدد من اسيا وافريقيا وحتى بعض بلدان اوروبا ، غدا الزنوج وهم بطبيعة الحال الهدف الاول والاكبر لاحقادهم العنصرية ، فقد اعلن اخيرا ان منظمة الكوكلاكس الارهابية قد افتتحت لها مكتبا في مدينة تورنتو وان المشرف على هذا الفرع ويدعى وولفجانج دروج قد صرح بان هذا المكتب انما افتتح كجزء من مخطـط لافتتاح باب العضوية في المنظمة في سائر انحاء كندا بدعوى ان الجمهور يطالبهم بذلك . كما صرح عضو اخر في المنظمة ان الغرض من افتتاح المكتب هو حماية التراث (الجنس الابيض) وانه لا شك في صفتهم كعنصريين وهو ما يفخرون به .

والمعروف ان منظمة كوكلاكس كلان قد تكونت في جنوب الولايات المتحدة عقـب انتصار الشماليين في الحرب الاهلية ١٨٦١ — ١٨٦٥ لحماية الانسان الابيض والمحافظة على مصالحه .

الزنوج هم الهدف

والزنوج في كندا خاصة هم أكثر الفئات تعرضا لهذا التمييز العنصري وقبل مشروع افتتاح هذا المكتب الارهابي . والتذمـر السائد بين افراد هذه الفئة وجماعاتهـم اصبح يسمع علنا وترتفع الهمهمة الـى حد الصخب الملفت للانظار الامر الـذي يدعو رجال البوليس الى التدخل لوضع حد لاية حركة تنذر بالعصيان وقد تهدد بوقوع العنف .

والجرائد كثيرا ما تنشر نماذج مـن الصدمات التي تقع بين الزنوج والبيض وتتخذ لها ميادين في المدارس والانديـة وساحات الرياضة والمنتزهات العامة .

وحركة الفهود السوداء تلقى تجاوبا كبيرا بين الشباب الزنوج ، والحركـة تزداد نجاحا ويتسع نشاطها ويمتد الـى مناطق جديدة من المدن الكندية .

والتمييز العنصري ظاهرة يتعرض لهـا كل مهاجر جديد الى هذه البلاد . والجاليات الباكستانية والهندية واليونانية والمغربيـة وجزر الهند الغربية هي اشد الجاليات تعرضا لهذا التمييز العنصري . وقد اتسعت اليوم دائرة العنصرية بحيث اصبحت تضم جاليات مهاجرة جديدة مثل الفيتناميين .

وفي مدينة تورنتو بالذات يتعرضـون الباكستانيون لاشد انواع التمييز العنصري وقد وصل الامر الى حد الاعتداء عليهم في مواقف الاوتوبيس والمترو ... واحراق منازلهم ومعابدهم وشن الحملات علـى اطفالهم في المدارس .

حتى القضاء ..

منذ مدة وبخ احد القضاة مهاجرا لبنانيا بسبب اخلاله ببعض لوائح المرور وحذره من العودة الى ارتكاب مثل هذه المخالفة بدعوى أن هذا يمكن ان يحدث في الهند وليس في كندا . حتى القضاة لا تخلـو احكامهم من بعض الغمزات العنصرية .

ويبدو أن التمييز العنصري في كندا قـد اتخذ له صفة الشرعية اخيرا تحت شعار «التعبير عن الذاتية القومية» . والعنصرية متى اثيرت نعراتها هي القوة التي تحرك النزعة القبلية . وهو رد الفعل الذي يحدث عادة بين الاقليات سواء كانت مـن الزنوج او الهنود الحمر او الباكستانيين او غيرهم .

ومن الخطا التظاهر بان العنصرية لـن تصبح مشكلة اجتماعية كبرى في كندا . فبين اربعة كنديين هناك ثلاثة من المهاجرين الجدد معظمهم من غير البيض . ورغـم القول السائد ان الولايات المتحدة الاميركية هي بمثابة بوتقة انصهار بالنسبـة للمهاجرين من كافة الاجناس وان الجنسية الاميركية تاتي في المحل الاول قبل جنسية الاصل ، فان الولايات المتحدة هي اكثر دول العالـم تعرضا للانفجـارات وليدة التعصب السائد بين البيض مـن افرادها .

وكندا بوضعها الاجتماعي الحالي هـي اشد خطرا من الولايات المتحدة . فانهـا ليست بوتقة انصهار ... بل حائط ملـون بالالف من مئات القطع من الموزاييك تظل كل قطعة مميزة لاصلها ولونها ، والمعروف عن الموزاييك انه يتعرض للتفكك والتساقط ما لم يتماسك معا . فالعلاقات واهية ، والجنسية الكندية تاتي عادة في المحل الثاني بعد جنسية الاصل .

وفرص العمل للمهاجرين هي مـن الندرة بحيث تضطر الكثيرين الى مزاولة اعمال لا علاقة لها بخبراتهم وتعليمهم في البلاد الاصل . وحينما يحصل المهاجـر على جنسيته الكندية تقام له حفلة زاهية وتزدان قاعة المحكمة بالاعلام والشعارات والكتيبات المنمقة . ويقف القاضي بوقار لكي يؤكد للمهاجر انه انما يتمتع بنفـس الحقوق التي يتمتع بها الكندي العادي وانه لم يعد مواطنا من الدرجة الثانية . وقـد نعلم او لا يعلم القاضي ان بين مستمعيه من الحاضرين من لم يجد عملا منذ شهور .. او انه قد ترك مهنته وتخصصه الاصلـي وخبرته الطويلة لكي يعمل في مصنع او يقود جرارا ، او يغسل الاطباق في احد المطاعم . وتدور المشكلة حول محور واحد هو التمييز العنصري وايثار الكندي لمن هم على شكليته . ويقال أن نسبة البطالـة العامة في كندا قد ارتفعت الى ما يزيد عن ١٠ بالمائة . والواقع أن البطالة بيـن المهاجرين الجدد — وهم الذين لم يمض على حضورهم اكثر من عام واحد — اكثر من ٢٠ بالمائة ... والبطالة المقنعة — وهي المعلقة بمزاولة اعمال مؤقتة تخرج عـن نطاق تخصصهم وخبراتهم — قد تصـل الى ٥٠ بالمائة .

ان التمييز العنصري ذلك الوباء الخبيث الزاحف الى كل ركن في كندا لم يعد سرا خافيا يخشى الناس التحدث عنه . الوباء قد زحف الى معاهد التعليم والمكاتب والمحال التجارية . اتخذ من الطرقات ساحـات للاعتداء الجسماني والمعنوي والارهـاب الذي لم يبق له نظير قبل سنوات قليلة . اصبح هذا التمييز الوسيلة التي تربـط بعض الاجناس البيض الى بعضهم البعض لحرمان اي دخيل من فرصة الترقي والتدرج الطبيعي في العمل . تجد هذا الموزايـك السطحي علامة مميزة في مجتمعات العمـل والدراسة : البيض على حدة .. والزنوج على حدة والاسيويون يخشون الاقتراب . موازييك مفضوح اصبح من اكثر الالوان قبحا في كندا اليوم .

انه موزاييك اصبح اكثر مدعاة للخوف من البوتقة الاميركية وتورنتو قد تكـون ميامي جديدة اذا ما تفاقم الامر وشعرت الاقليـات بمزيـد مـن الغط وتعرضـت لامتدادات جديدة من الضغط العنصري . فالارهاب والخوف والشعور بالخطر هـي العناصر التي تؤدي الى الانفجار والعنف المدمر .

ومنظمة كوكلاكس كلان بافتتاحها مكتبـا لها في هذه المدينة من شانه تفاقم الشعور بهذا الخطر ومصدرا جديدا يضاف الـى مصادر سبقتها .

ان علماء الاجتماع يعللون تزايد الشعور العنصري بين الكنديين الى اسباب منهـا تغير الشكل الاجتماعي للاجناس في كندا . فما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٢ انخفضـت نسبة الاوروبيين المهاجرين الى كندا من ٧٦ بالمائة الى ٣٩ بالمائة بينما ارتفعت نسبة الاسيويين من ٦ بالمائة الى ٢٣ بالمائة من مجموع المهاجرين . وحتى شهر سبتمبر عام ١٩٧٦ وصل مجموع الاسيويين الذين دخلوا كندا منذ الحرب العالمية الثانيـة ٢٠١ر٣٩٥ مهاجرا .

تفاقم البطالة

ومن الاسباب الاخرى تفاقم حدة البطالة .. فالهنود القادمون من افريقيا ومهاجرو جزر البحر الكاريبي والهند والباكستان قد ارتفعت نسبة هجرتهم الى كندا هربا من عس التمييز العنصري الذي تعرضوا لـه في انكلترا . هؤلاء هم الذين اصبحـوا «اكباش الفداء» امام المخاوف التـي تتملكهم . فهم يختلفون عنهم من حيـث الثقافة كما يختلفون بالنسبة للمهاجريـن الاخرين . وهم عادة اضال بنية ويختلفون عن الزنوج وكثير منهم يتجنبون الدخول في عراك ديني اذا ما تعرضوا له . وهؤلاء هم الذين ينظر اليهم الكنديون على انهم من العناصر الاشد خطرا على اعمالهم ، فكثير منهم هم من المهنيين والفنيين الذيـن يمتلكون من المؤهلات ما يجعلهم منافسين خطرين لهم في سوق الاعمال . (في عام ١٩٧٧ افتتح رجل وزوجته قدما من اوغندا محـلا للانتيكات في تورونتو دفعا من اجله مليوني دولار نقدا) .

في دراسة تمت أخيرا عن المهاجرين من جزر البحر الكاريبي تبين أن معدل دخول الذين قدموا في عام ١٩٦٩ قد ارتفع في خلال ثلاث سنوات الى ٩ بالمائة .

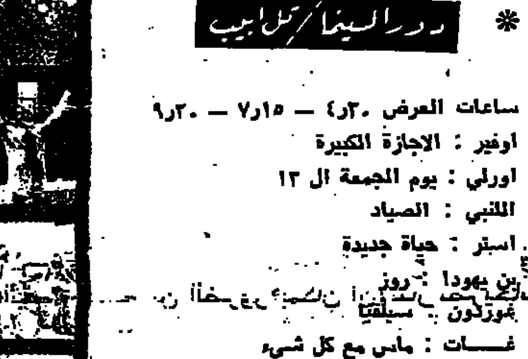
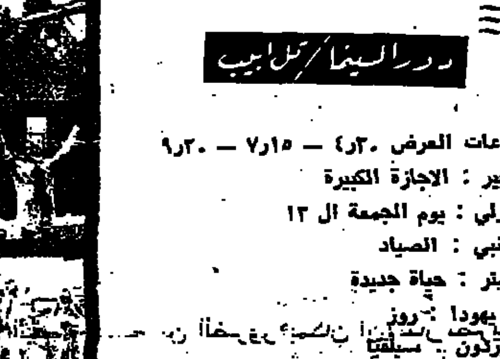
والكندي على دراية تامة بالامكانيـات التي يملكها هؤلاء المهاجرون . ومما يزيد الامر سوءا في نظرهم هو رؤيتهم للعمامة والساري الهندي الامر الذي يثير ثائرتهم ويجعلهم يتساءلون عن اسباب عـدم تاقلمهم ثقافيا واجتماعيا في الوسط الكندي.

فالصدام هنا يتخذ شكلا ثقافيـا ... تسبقه عناصر مشجعة للتمييز محورهـا العناصر المؤدية الى ركود سوق العمـل امامهم وبسبب هؤلاء المهاجرين الذيـن يرفضون التاقلم .

والمهاجرون الاسيويون عادة لا يجسرون على الخروج الى الطرق او المحلات الا جماعات خوفا من التعرض للاعتداءات . وليس غريبا ان تسمع عن بعض منهم وقد حصلوا على مسدسات للدفاع عن انفسهم ويتدربون على استعمالها مع افـراد عائلاتهم .

عائلة هندية يلاحقها التمييز العنصري في كندا



التلفزيون الاسرائيلي

٥ر٣٠ كل شيء في لحظة — استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي

٥ر٤٠ «كلنا كرجل واحد» — برنامج خاص [illegible] مترجم للعربية . «راجع زاوية اخترت لك»

٦ر٣٠ موجز الانباء

٦ر٣٢ بومر — مسلسل يروي قصة كلب مدرب والمغامرات التي يقوم بها. المسلسل مترجم للعربية .

٧ر٠٠ شريط الاسبوع — اهم احـداث الاسبوع بالاضافة الى ريبورتاجات مصورة ومقابلات مع خبـراء ومسؤولين .

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨ر٠٢ احلى الاغاني — وفي البرنامـج مجموعة من اشهر الاغانـي الغربية الشائعة

٨ر٣٠ حانة ارتشي — وفي هذه الحلقة مأدبة ليلة السبت — اديت بنكر، زوجة ارتشي ، تعد مأدبة عشاء يهودية لليلة السبت على شـرف ستيفاني ، لكن الامور تتعقد عندما يحضر ضيوف غير مدعوين .

٨ر٥٥ كفى — خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء بالعبرية

٩ر٣٠ زعماء بلوروا القرن العشرين وفيلم هذه الليلة عن كـونارد ادناور — اول زعيم لالمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية . الفيلم مترجم للعربية .

١٠ر٠٠ «سكاج» — الحلقة الاخيـرة : «الحب في بيتسبورج» — بتريسيا ابنة سكاج تترك منزل والديها وتقع في غرام شـاب . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

١٠ر٤٥ حوار — انيتا شبيرا تتحدث مع اسحق بن اهرون عن الاتحـاد والانقسام في الكيبوتسات

١١ر٥٥ بنسون — في حلقة بعنـوان «الرئيس» — رئيس جمهوريـة افريقي يزور حاكم الولاية وتقـع محاولة لاغتياله . حاكم الولاية يطلب من بنسون أن يكون بديـلا للرئيس الافريقي الجريح خشيـة وقوع انقلاب اذا علمت اوساط متطرفة في ذلك البلد الافريقـي بوقوع محاولة الاغتيال فهل يوافق بنسون على ذلك ؟ واي تطورات ستحدث ؟! المسلسل مترجم للعربية

١١ر٤٠ قول مأثور

١١ر٤٠ منتصف الليل تقريبا — نشـرة الاخبار الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨ر١٠ لغة انكليزية — الصف السادس

١٠ر٣٠ لغة انكليزية — الصف الثامن

١١ر٣٠ لغة انكليزية — الصف التاسع

١ر٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشر

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة — لغة انكليزية بمستوى ثانوي

٤ر٠٠ اعمال يدوية

٤ر١٥ شفرة جنسون : الحلقة الاولى

٤ر٤٠ الطيور

٥ر٠٠ [illegible]



التلفزيون الاردني

قنال ٣

٥ر٤٥ العملاق — رسوم متحركة

٦ر٠٥ قوس قزح

٦ر٢٠ تجارب علمية

٦ر٢٥ سكيبي

٧ر٠٥ الرياضة والشباب

٨ر٠٠ الاخبار

٨ر٢٥ امرأة غيرها

٩ر٢٠ مجلة التلفزيون

١٠ر٣٠ هارت وزوجته

قنال ٦

٦ر٣٠ حفلة منوعات فرنسية

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر١٥ تتمة حفلة المنوعات

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٨ر٣٠ عائلة روجر

٩ر١٠ برنامج وثائقي — الافق

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ اغان غربية

١٠ر٣٠ هارت وزوجته

راديــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي من مؤلفـات موتسارت ومندلسون

١١ر٠٠ قلبي في الشرق

١٢ر٠٥ ملحن الاسبوع : جورج غرشوين

١٣ر٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة

١٦ر٠٥ موسيقى يوم الاحد

٢٠ر٠٥ الجامعة المفتوحة

٨ر٣٥ كونسرت يبث مباشر من قاعـة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس

١٠ر٠٠ انغام من الماضي البعيد

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٢٢ للمزارع

٦ر٤٠ استعراض صحف الصباح

٦ر٥٤ ضوء اخضر — للسائق والراكب

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — مجلة اذاعية يبـث مباشر ولمدة ٤ ساعات

١٢ر٠٥ للعامل وصاحب العمل

١٢ر٣٠ برنامج الرياضة

١٣ر٠٥ منتصف اليوم — شريط انباء

١٤ر١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة

١٦ر١٠ خط مباشر — خاطب المسؤول

١٧ر١٠ لقاء الخريف — برنامج غنائي

١٩ر٠٠ هذا اليوم — شريط انباء

٢٠ر١٠ في ضوء الذكريات

٢٢ر٠٥ «الان — ادب» ملحق الراديـو لشؤون الادب

٢٣ر١٠ مجلة الفنون يبث مباشر

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٥ الحان الصباح

٨ر٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة

٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا — اغـان ومفاجات

١٢ر٣٠ اشياء لذيذة — ما لذ وطاب من الانغـام ..

١٤ر٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين

١٥ر٠٥ لكل جديد في عالم الاسطوانات

١٦ر٠٥ موكب الاغاني الغربية

٢٠ر٠٥ الحان قديمة

اخترت لك

- كلنا كرجل واحد
- التلفزيون الاسرائيلي
- الخامسة والدقيقة الاربعين

★ شبان وفتيات من بلدة بيت شـان في الشمال يستضيفون فتيات وشبانـا امريكيين تعرفوا بهم عن طريق المراسلة منذ ان كانوا في سن الثامنة .

★ المضيفون يتنزهون في انحاء البلد مع ضيوفهم ، وخلال هذه الجولة تتوثق علاقات الصداقة بين الشبان من كلا البلدين .

★ في البرنامج لقطات من مواقع واثار جميلة في بلادنا

★ البرنامج مترجم للعربية



كارل ملدن وباربر لوري بطلا المسلسل «سكاج» التلفزيـون الاسرائيلي — العاشرة ليلا

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٠ اغان الصباح

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع المزارع

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج لقاء الاحد

٩ر٠٠ احمر اصفر اخضر

٩ر١٠ شوف الشمس — ابراهيم عزام ، انساني يا حبيبي — جورجيـت صائغ ، يما اليما — سمير ياغي

٩ر٤٠ مرمر زماني — حنان ، احلفلك بأبيه يا صبية — ابراهيم بصون ، من جديد القلب حبك — شهرزاد

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ مجموعة من القصائد الغنائية

١٢ر٣٠ اغنية كاملة الى هواة التسجيل : يا مسهرني — على العود سيـد مكاوي ، ثلث ساعة مع صورتين غنائيتين : نصري شمس الدين وجورجيت صائغ ونهاد شماس [illegible] ووديع الصافي [illegible] واسعاد هاشم في عين الرمان .

١٢ر٢٤ ملاحظة

١٢ر٤٠ نشرة التربية والتعليم

١٥ر٠٠ اعلى اقوى اسرع

١٥ر٤٠ حدث وتعليق ثم نشرة محلية

١٦ر٠٠ تعلم العبرية

١٦ر٣٠ برنامج لحن يعجبني

١٧ر٠٠ مع الاحداث

١٨ر١٠ رسائل المستمعين

١٨ر١٥ عالم الصحافة

١٨ر٣٠ عودت عيني — ام كلثوم

١٩ر١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية

٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية

٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فيروز مـن اغانيها : امي نامت ع بكير ، خايف اقول اللي في قلبي ، انا خوفي من عتم الليل ، ليلية بترجع يا ليل ، من عز النوم ، سكن الليل



دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ر٣٠ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠

اوفير : الاجازة الكبيرة
اورلي : يوم الجمعة ال ١٣
اللنبي : الصياد
استر : حياة جديدة
بن يهودا : روز
غوردون : سيلفيا
غـات : ماس مع كل شيء
ديكـل : بروبايكر
درايف اين : اسطورة اندرسون ٥ر٣٠ القتلة ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠
هـود : حب الشباب
زميـر : شهوة بلا حدود
حيـن : الاخوان بلوز
ليمـور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
مكسيم : طريق السخط
مركـاز : ميلودي عاشقة
متميد : العذراء والشيطان
ستوديو : سطو الثمانينات
سينما ١ : عالم غريب
سينما ٢ : بذرة البراءة
بئيـر : قصة نجاحي
باريس : سايمون
تسافون : اللعبة الحقيقة
شاحف : التفاحة
رمات ابيب : شعر
تخيليت : بريان سوبر ستار
تل ابيب : كاسحة الغرب
تمـار : فتيات الملذات

ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد ومركاز وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ر٠٠ — ٦ر٣٠ — ٩ر٠٠

اورا : الفصل الثاني لنيل سايمون
اورلي : تاس
امفيتياترون : نوريت
ارمون : الصياد
غال — اور : الانتقال للحرية — ٧ كمين في الاعالي — ٩
حيـن : روز
موريا : دع الموسيقى مستمرة
ميرون : مونيكا السويدية الساخنة
عصمون : حب الشباب
عممي : الجيجلو الامريكي
بئيـر : كابوي المدينة
رون : التفاحة
شفيت الكرمل : امراة مضاعفة
كيرن — اور : هضبة وترشيب

دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩

اديسون : الاخوان بلوز
القـدس : سوهاج ٧ر٣٠ — ٧ر٣٠
الحمراء : العملاق الرهيب ، مبارزة النمور
السبعة — ٣ر٣٠ — ٧ر٣٠
النزهة : مستر نتورال ، رحلة النسيان ٣ر١٥ — ٧ر٣٠
مباني الامة : قصة نجاحي
اوريون : بروبايكر
اورنـع : الفصل الثاني لنيل سايمون
هبيـرا : قارة بلا رحمة
كفيـر : التفاحة
سمادار : أن نكون هناك
عيـدن : حب الشباب
روت : يوم الجمعة ال ١٣

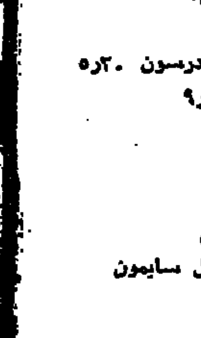


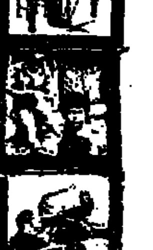

مسرح

● القدس
★ مسرح الخان : حماية

● تل ابيب
★ هبيما : الليلة ال ١٢
★ هبيما «القاعة الصغيرة» : الحي القديم
★ هكامري : ينتل

● حيفا
★ المسرح البلدي : رقصة الموت









الكلمة الحرة

بقلم

محمد نجيب . . وتوقعاته

قال اللواء محمد نجيب اول رئيس للجمهورية في مصر في مقال له في صحيفة « الشعب » القاهرية الاسبوعية ، لن اسرائيل تتحين الفرص لتدمير مصر ، وانــــه لايستبعد ان تهاجم مصر مرة اخرى املا في التفاوض من مركز قوة .

وقال ايضا ان الروس قــــد يساعدون اسرائيل او يشاركونها في الهجوم على مصر انتقاما لطردخبرائهم منها .

واشار اللواء محمد نجيب الى ان ثلاثين الف مهاجر يهـــودي روسي قد وصلوا الى اسرائيــل خلال الشهرين الماضيين ، وانــه لا يستبعد ان يكون هؤلاء جنودامدربين ارسلتهم روسيا لغزو مصر باسم اسرائيـــل .

اذن لا يستبعد اللواء محمـــد نجيب هجوما اسرائيليا على مصر بمساعـــدة السوفيات ، وحسب راي اللواء نجيب من اجــــل ان تفاوض اسرائيل من مركز قـــوة ، والهدف الثاني الذي من اجلـــه تسعى روسيا تحقيقه مـــن وراءتدمير مصر هو الانتقام منها لانها طردت الخبراء الروس .

منطق عجيب ياتي بـــه اللواءمحمد نجيب اذ اي تفاوض يعنيه وتسعى اسرائيل للقيام به مـــن مركز قوة ، مع ان اتفاقا قد تـــم بين الدولتين ، ومعاهدة ســـلام وقعها الطرفان وشهد عليهــــا الرئيس الاميركي جيمي كارتــــر انسحبت اسرائيل من معظم سيناء وتم بين الدولتين التمثيل الدبلوماسي على ارفع المستويات ؟

ثم اي كسب تحصل عليـــــه اسرائيل من تدميرها مصر ، وهل من المعقول والمنطق ان تضحـــي اسرائيل بكسب معنوي وسياسي وامني من اجل ان تصبح مــــن القوة بحيث تفرض على مصــــر ارادتها ، وهي قد حصلت بالفعل على ما تبغيه دون اشعال نـــار حرب ، ربما تؤدي بها الى خسارة جسيمة هي في غنى عنها .

ثم من المعروف ان اسرائيـــل هي احرص دول العالم على حقن دماء ابنائها ، وتجنب اية خسارة مادية اخرى ، اذ المعروف من ناحية دينية ومن ناحية طاقة بشريـــــة تتجنب اسرائيل اية خســــارة بشرية لان الشريعـــــة تفـــرض المحافظة على ارواح اليهـــود ، ومن جهة ثانية فعدد اليهود فـــي العالم قلة وتفرض الضرورة زيادة العدد لا انقاصه .

وكما قلنا انفا ما هي الفائدة التي ستجنيها اسرائيل من تدمير مصر ما دامت قد حصلت علـــى السلام وحسن الجوار معها .

واما بالنسبة لما يقوله اللـــواءنجيب ان الروس قـــد يساعدون اسرائيل او يشاركونها في الهجوم على مصر انتقاما لطرد خبرائهـــم منها ، فانني اقول وهي حقيقة ، ربما لا يعترف الكثيرون مـــن العرب ، وهي ان اسرائيل فـــي حروبها مع العرب لم تعتمد على مساعدة اية دولة اجنبية .

ثم ان الاتحـــاد السوفياتي ، ومعه الولايات المتحدة الاميركية ، يسعيان من اجل بسط نفوذهمـــا ليس في منطقة الشرق الاوســـط وحدها ، بل وفي العالم كله ، ونحن لا ننكر ان مصلحة اية دولة منهما هي المعيار الحقيقي في اية علاقـــة تقام مع اية دولـــــة في العالم ، خصوصا مع الدول المتخلفة .

ولهذا فالاتحاد السوفياتي ، ربما في سماحه للهجرة اليهوديـــة الى اسرائيل يساعدها في ايجـــاد طاقة بشرية تستطيع اسرائيــــل استخدامها ضد الدول العربيـــة باستثناء مصر ، التي اصبحت في سلام مع اسرائيل ، ولا حاجـــة لان تكون في مركز قـــوة تفرض ارادتها على مصر ما دام علـــم السلام اصبح يرفرف في كلا البلدين .

وفي الختام اصبح من الضرورة بمكان ان لا تثار تصريحات تحريضية واستنتاجات غير معقولة ، مـــن شانها زرع بذور الكراهية في نفوس ابناء الشعبين العـــــربي والاسرائيلي ، اذ انهما سويـــا ينشدان السلام ، ويتطلعان الـــى انهاء حالة الخصام التي كانت ولا زالت تؤدي الى المحن والاضرار .

قد يكون حادث الطرق قضاء وقدراً . .
فلماذا يفر السائق بعد ارتكابه الحادث ؟

بقلم : احمد ابو سردانه – غزة

لقد كثرت الامثال والاقـــوال التي تنكر الانسان بهذه الخصلة السيئة من خصاله ، وهي خصلة التعجل والميل الى التسرع فـــي عمله او في تصرفاته . . فقيل « في التاني الســـلام وفي العجلـــة الندامـــة » ، وترى عبـــارات التحذير من العجلة موجودة لدى كل امة وباكثر من لغة منها « ان تبلغ بيتك متاخرا خيـــر من ان لا تبلغه » ، « ان تصل الى اهـــلك متاخرا خير من ان لا تصلهم ابدا » . ومن الامثال القديمة المشهورة : « عجل على مهلك » .

نحن نعيش في زمن السرعـــة وهذا صحيح ، وسيارات اليـــوم تزيد سرعتها عـــــن السيـــارات القديمة عشرات المرات ، ولكـــن هل كل سائق يحافظ بكل دقة على سيارته ، اليس من الجـــائز ان تكون السيارة سليمة ولكن بهـــا عيب لا تكشفه الا السرعة مثلا ، واذا حدث هذا الخلل اثنـــــاء السرعة واضطر السائق الـــــى التوقف الفجائي ماذا تكون النتيجة ؟

ان الخط السريع الذي يسمح للسائق بالسير بسرعة ٩٠ كيلو مترا في الساعة شريطة ان تكون سيارته معدة لذلك واكثر ، كذلك السرعة المحددة داخل المـــدن ، والممرات الضيقة ، وضعت مـــن اجل سلامة الانسان . . ومـــــن واجب السائق عند ارتكاب اي حادث طرق التوقـــــف فورا ، والبحث عن المصابين واسعافهم ، وابلاغ الشرطة ، فلعل المخطىء هو المصاب نفســه ، كما ان تقديم العون له هو واجب انساني . .

ولكن بعض السائقين يهملون هذا الواجب ، وينتهزون الفرصـــــة للفرار ، وقد يسلم المصاب اثنـــاء فرارهم ، ولكنه قد يموت وينتهي اجله في معظم الاحيان ، ورغـــم ذلك يتم القبض على الفاعـــل ، وهذا ما حدث في قطاع غـــــزة فقد قام سائقان بارتكاب حادثتين ولاذا بالفرار وتمكنت الشرطة من العثور عليهما بعـــــد تحقيقات ومجهودات كبيرة .

●———●

التقينا بضابط المرور ومـــــن ملفات الحوادث اكد لنا ان اثنين من السائقين ارتكب كل واحد منهما حادث طرق ولاذ بالفرار وفـــي النهاية تم القاء القبض عليه .

وقد وقع الحادث الاول فـــــي ١٤–١١–١٩٨٠ في معســـــكر النصيرات حيث صدمت سيـــارة سوبارو تحمل رقم « ٢٩٨٤ مؤقت » الطفل احمد ابو عطايا ، البالغ من العمر ثماني سنوات في الساعـــة الرابعة والثلث بعد الظهر ، وكان الطفل يلعب في الشارع ، وتوقف السائق وحمل معه الطفل لاسعافه وعندما وصل به الى بلوك « ال » في نفس المعسكر ، انزله ومسح وجهه بالماء ، فافاق الطفل مـــن غيبوبته فتركه وانصرف ، ثـــم اخفى السيارة في شوارع المعسكر الضيقة ، وبعد ان ابلغت الشرطة قامت بالبحث حتى عثرت علـــى السيارة وعلى السائق وعلى زميله الذي كان معه واعترفا بالحادث ، وقد اوقف السائق رهن التحقيق . . ومن حمد الله سبحانه وتعالى ان الخطر قد زال عن الطفـــل وتماثل للشفاء .

وقال ضابط شرطة المرور اما الحادث الثاني فقد ارتكب يـــوم ٢٢–١١–١٩٨٠ في العاشـــرة صباحا في منطقة القرارة حيـــث دهست السيارة رقم ٤٣٠–٥٦٣ الطفلة عايشة محمد عبد العزيـــز الاسطل ، فقتلت الطفلة وعمرها ٧ سنوات ، وفر السائق بعد ان اخفى السيارة في بركة حكر الجامع بجوار شاطىء البحر بين اشجار النخيل في دير البلح ، وقامـــت الشرطة بالبحث والتحري حتـــى عثرت على السيارة وعلى السائق واتجهت الشرطة الى بيته ، فلم تجده ، فابلغت اهلـــه بضرورة تسليم نفســه للشرطة ، وفعـــلا حضر السائق في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يـــوم الحادث الى مقر الشرطة وادعى بانه كان في تيه ابلاغ الشرطـــة بالحادث ، وقد اعترف بالحادث ، وتوقف بالسجن لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق .



كنيســة جبــل تابور الاثريــة

تعــرف على : كنيســة الــروم الارثوذكس على جبــل تابــور

تقديم : حسيب عبود – سخنين

على قمة جبل تابور ، الـــذي يرتفع ٥٨٨ مترا عن سطح البحر ، ربض دير ارثوذكسي قديـــم ، في مدخله برج يحمل اجراسا بيزنطية اصوات دقاتها تصل الى قـــرية دبورية وما حولها من سهول . . وفي الدير كنيسة اثرية هي كنيسة تابور . . . !

في حوالي سنة ٣٣٥ م قـــامت الملكة هيلانه ، بزيارة للبـــلاد ، وعملت على اقامة عـــدد مـــن الكنائس في تلك الاماكن التـــي زارها السيد المسيح له المجـــد ، وكان من بين تلك الكنــــائس ، كنيسة تابور . . .

وفي الدير ، نقابل الوكيـــل البطريركي ، الارشمنـــــدريت (ايلاريون) ليحدثنا عن تاريخ هذه الكنيسة فيقول :

– صعد يسوع عليه السلام مع بطرس ويعقوب ويوحنا الى جبل عال منفردين « جبل تابور » وهناك


الإرشمندريت ايلاريـــون رئيس دير تابور امام المخطوطات الاثرية

قال بطـــــرس : يا رب ان شئت نصنع هنا ثلاث مظال ، لك واحدة ولموسى واحدة ، ولايليا واحدة . !

في المكان الذي قال عنه بطرس هذا الكلام جاءت الملكة « القديسة » هيلانة وبنت ثلاث كنائس ، بقيت هذه الكنائس حتى سنـــــة ٦١٤ ، حيث هدمت على ايدي الفـــرس ، وبعد تعميرها ، بمئات السنين جاء العرب بقيادة صلاح الدين الايوبي في السنة ١١٨٧ حيث اعيد هـــدم تلك الاماكن ، واقيمت في سنـــــة ١٢١٣ م قلعة دعيت باسم القلعة الاسلامية ، وبقي العرب فيها مدة ٩٠ سنة تقريبا ، واليوم تجد قرب مدخل الكنيسة الحالية ، قطعـــا كبيرة من الحجارة ، محفور عليها كتابات استطعنا ان نقرا عنهــــا الايات القرآنية الاتية :

(بسم الله الرحمن الرحيم – انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لـــك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخـــر ، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) .

هذا وقد حفر على تلك الصخرة بعد ذلك العبارة الاتية : « المنزل المبارك ، الاجل ، الاسفهســـلار الكبير حسام الدين لولؤ في ايـــام مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين سنة ٦١١ هـ »

وعلى صخرة اخرى نقرا الاية القرآنية الاتية : (الذين ينفقـــون اموالهم في سبيل اللـــــه . ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون » .

« وتحتها العبارة الاتية : لمـــر بانشاء هذه القلعة المباركة مولانا السلطان الاعظم الملك العـــادل المجاهد المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاســـــلام والمسلميـــن (ابو بكر) ابن ايوب خليل اميــــر المؤمنين عند عودته من الشـــرق واجماع العسكر المنصور ونزوله بظاهر (الطور) بعد انقضاء الهدنة وكان الابتداء بالعمل يوم الاحـــد لخمس مضين من ذي الحجة سنة ٦٠٩ هـ . وركن هذا في ولاية الامير حسام الدين لؤلؤ ابن عبد اللـــــه الملكي المعظم » ومن هنا يظهر لنا ان بناء القلعة الاسلامية على جبل تابور استمر من سنة ٦٠٩ حتـــى ٦١٥ هجرية الموافـــق ١٢١٣ – ١٢١٨ ميلادية . كما جاء في كتاب الاب الفرنسيسكاني انطون باتيستا

ويستطـــرد الارشمنـــــدريت ايلاريون قائلا :

ولنعد الى كنيســـة تابـــــور الارثوذكسية ، فانه جرت اعمـــال ترميم ، وهدم كثيرة للكنيسة حتى سنة ١٨٤٥ م ، حيث جرى تجديد بناء الكنيسة الحالية ، فوق الاثار التي بقيت من الكنيسة القديمة ، ودام العمل في ذلك مدة ١٧ سنة

وذلك بسبب معارضة ومماطلـــة السلطات التركية الحاكمة ، وفي ١٩ اب سنة ١٨٦٢ ، وهو يـــوم عيد جبل تابور ، قام البطريـــرك كيرلوس الثاني بتدشين الكنيسة واقامة الصلوات فيها . وهي باقية حتى اليوم باثارها القديمة .

اما الطريق للوصول الى قمـــة الجبل حيث الكنيسة والديـــــر والاملاك التابعة لها والتي تبلغ حوالي الف دونم مـــــن الارض واشجار الزيتون ، فان تلك الطريق كانت ترابية لا يمكن للسيـــارات السير عليها ودام ذلك حتى سنة ١٩٥٣ حيث قامت الحكـــومـــة الاسرائيلية بشق وتعبيد طريـــق يصل الى الدير ، كذلك ففي سنة

١٩٦٧ وصل التيار الكهربائي للدير وفي سنة ١٩٧٢ تم ربط الديـــــر بالهاتف من منطقة طبريا . .

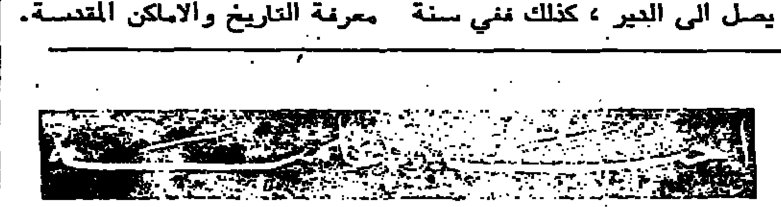
واضاف الارشمندريت قائـــلا : حتى زمن الصليبين ، كانت قمـــة جبل تابور ملكا خالصا لطائفـــــة الروم الارثوذكس ، ثم جـــــاء البندكتيون ، واستولوا على قطعة ارض واقاموا اول كنيسة لهم . ثم انتقلت ملكية تلك الكنيسة والدير قربها الى رهبان الفرنسيسكان ، الذين بنوا كنيسة حديثة واقامـــوا عددا من البنيان وكان ذلك بيـــن السنوات ١٩٢٢ – ١٩٢٤ تقريبا واليوم يملك الفرنسيسكان ٤٠٪ من اراضي الجبل .

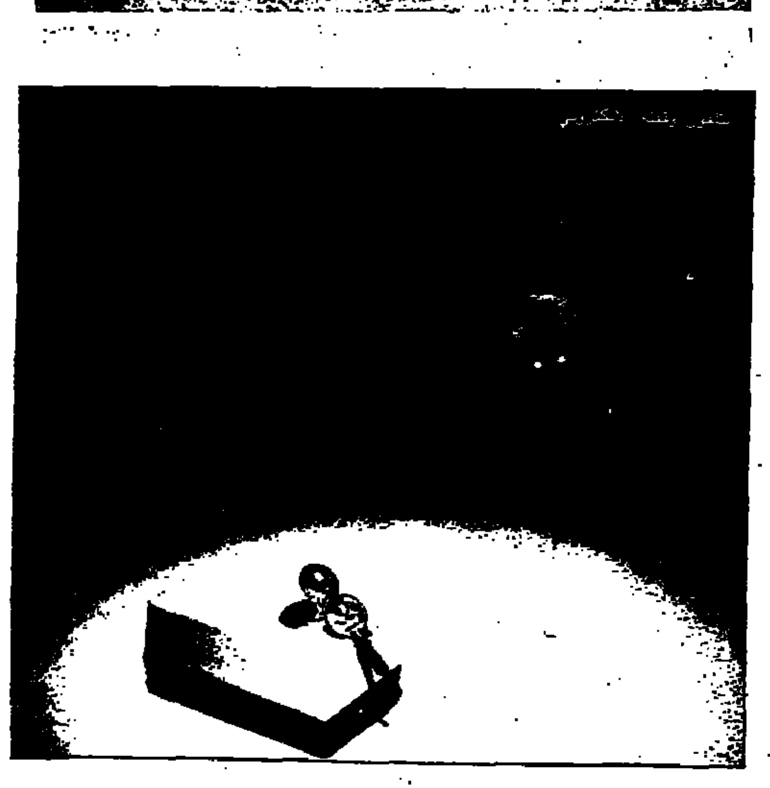
هذا ويقيـــم ديـــــر الـــروم الارثوذكس والكنيسة على جبـــل تابور كل سنة ، يـــــوم ١٩ اب ، احتفالا وقداسا دينيا تقـــوم دار الاذاعة الاسرائيلية مشكورة بنقل وقائعه للمستمعين .

كذلك فان الدير والكنيســــة الارثوذكسية على جبل تـــابـــور تتبعـــان دينيــــا للبطريركيــــة الارثوذكسية في اورشليم القدس ، التي تقوم بتعيين ونقل ، الكهنة ، من ذلك الدير .

وختاما فان الارشمنـــــدريت ايلاريون في الاربعينات من عمره ، امضى حتى اليوم حوالي عشـــر سنوات في هذا الدير ، وقام بعدة اصلاحات جذرية في ارض الديـــر وهو يجيد اللغة العربية ، ويقيم الصلاة في كنيسة قرية الرينـــــة القريبة من الناصرة كل يوم احد ، وفي جميع المناسبات .

شكرنا الارشمندريت علـــــى معلوماته ، وعلى حسن ضيافته ، ونحن بانتظار انتهائه من تاليـــف كتابه عن جبل تابور واماكنــــه المقدسة ليستفيد كل راغـــــب في معرفة التاريخ والاماكن المقدسة .





«حزام عفة» للتلفون

. . . وبما اننا نتكلم عن الهاتف ، فالتنصت ليست المشكلة الوحيدة ، لان دفع الفاتورة هو المشكلة وهذا ما دفع شركة فرنسية لانتاج هذا « المميز بالقفل » .

فاذا اردتم وقف المكالمات الخارجية فهو يقوم بذلك ببرمة مفتاح .

لكنه يسمح باستقبال كل المكالمـــات المستعجلة وحتى الخارجية ولو كان القفل يمنع بارسالها .

بقي ان نقول ان هذا القفل الالكتروني سهل التركيب وصغير الحجم : ١١٠ × ٦٥ × ٥٥ ملم وزنه ٢١٠ غرامات . يباع في فرنسا بـــ ٢٩٤ فرنك .

شخصيات درزية في طي النسيان :

محمـــود بـــك تقي الديـــن

بقلم : مزيد حسن صالح – يركــا

ولد في ٥ آب سنة ١٨٦٩ فـــي بعقلين وهو بن سعيد بن محمود ابن حسين تقي الدين ، وتعلم في مدرسة الحكومة في قريته على عهد رستم باشا ورئيس المـــــدارس فضول افندي البستاني شقيـــق المطران بطرس ، ثم انتقل الـــى مدرسة عبيه الدرزية ودرس اللغة العربية على الشيخ احمد عباس ، ومبادىء الشريعة على الاستـــاذ الشيخ محي الدين اليافي الفقيـــه الشهير الذي قال السيد محمود حمزة الدمشقي مفتي ديار الشام عند وفاته (لقد مات الفقه الحنفي في سوريا) وفي سنة ١٨٨٠ انتقل الى مدرسة عينطوره وبقي فيهـــا مدة اربع سنوات .

وظائفه : – وفي عهد واصه باشا لازم قلم المخابرات الاجنبية في بعبدا ، وفي سنة ١٨٨٥ عين كاتبا رسميا في القلم نفسه ، وفي عهد نعوم باشا احدث قلم الترجمة فعين مترجما فيه باللغتين العربية والفرنسية ، وفي سنة ١٨٩٠ عين مدير مال في قضـــاء الشوف مدة خمس سنوات . في سنة ١٨٩٥ عين رأس كتاب تحريرات الشوف . وفـــي عهد مظفر باشا عين وكيل مدير لناحيـــة الشوفين ثم اعيد مديرا الى مال الشـــوف وبعد ثلاث سنوات عين كاتبا ثانيا فـــي مجلس ادارة جبل لبنان سنة ١٩١٠ حتـــى اوائل الحرب العالمية الاولى .

في الحرب العالمية ونفيه : – في شباط سنة ١٩١٥ نفي مع من نفي في المرة الاولى من القافلة الثانية الى القدس الشريـــف وزملائه هم : جرجس بك صفا ، نمر ابو شمعون ، الياس بركات ، جرجي بـــك ثامر ، والشيخ طنوس جمجع والدكتـــور صعب الملاط ، نسيب الخوري ، اليـــاس حسون ، عبد الله رفائيل ، خليل بـــك الخوري الذي رجع الى دمشق معفوا عنه وهناك طلب جمال باشا ان يحضـــروا المنفيين ، فدخلوا عليه جماعة جماعـــة ، ولما جاءت نوبة محمود بك تقي الدين دخـــل عليه مع الياس حسون وعبد اللـــــه رفائيل ، وبعد ان خاطبه محمود بالفرنسية قال له جمال : « اذا لم تعلموا اولادكـــم اللغة التركية فاعلموا بانه سيحكم عليكـــم بالموت » وبعد اقامته شهرا اذن له جمال بالرجوع الى وطنه مع اعادة وظيفته اليه ، كما حصل مثل هذا الاذن للشيخ طنـــوس والياس حسون .

ومن الاتفاق او الصدفة ، انه لما وصل دمشق عند نفيه هو ورفاقه خطرت لـــه زيارة ضريح الشيخ محمد ابو صالح من جرمانه على مقربة من الشام ، وبعـــد عودته من الزيارة ساله الشيخ طنـــوس جمجع ماذا اسر اليك الشيخ محمد ابـــو صالح من الاسرار الالهية فقال له محمود ، انه اسر الي اننا سوف لا نمكث في القدس الا شهرا واحدا ، فتراهنا على عشر ليرات ذهبية ، وصادف العفو عنهما دون رهانهما عند نهاية الشهر ، فكان محمود الرابـــح للرهان فحمل تلك النكته جرجي بك صفـــا المشهور عند وداع السيد محمود له على انه قال سلم على الشيخ وقل له اننا غير متشككين في صلاحه ، ولكني اراه متعصبا فقد سعى لفوزك بالعفو لانك درزي ، ولـــم ينل رفيقك في زيارة ضريحه نمر شمعون مـــا نلته انت لانه ماروني .

وبعد ان شغل مركز كتابة المجلس مدة ، قبض عليه في نيسان سنة ١٩١٦ ، بعد ان حكم على شقيقه الدكتور رشيد بك بالموت حكما غيابيا ، وسيق الى عالية مع مـــــن سيق اليها في ذلك الحين (وهم حبيب باشا السعد والامير فائق شهاب والامير توفيق ارسلان والامير فؤاد ارسلان ومصطفـــى بك العماد ، ويوسف بك البردويل ونمـــر افندي ابو شمعون وحليم بك شقيــــر وسعيد بك البستاني وجرجس بك صفا) .

ثم ارسلوا الى حلب بعد اثنى عشر يوما ومنها الى « الاسكي شهر » في الاناضول ، وبعد اقامته في هذا المنفى مــــدة سنتين واربعة اشهر ، عفي عنه لشفاعة الامير شكيب ارسلان الذي كان يظنه عدوا لدودا له فعاد الى وطنه في ٢١ تموز سنة ١٩١٨ ، وفي خلال مدة نفيه كان قد اصيب بمرض فالتمس من جمال باشا الاذن له بالرجوع الى وطنه ، فاتاه منه الجواب بواسطـــة متصرف « الاسكي شهر » – بلغوا المستدعي اننا لا ناذن له بالعودة الى وطنه ، لان من يموت في جبل لبنان يمكن له ان يموت فـــي اسكي شهر – .

بعد الاحتلال : – وفي اوائل سنــــة ١٩٢٠ زار الجنرال غورو (بيت الدين) فكان محمود لسان الشعب ، وخطيبه الرسمـــي امامه ، ومن خطابه هذه الجملة التــــي تناقلتها الجرائد انذاك . « ليس من يتفرنس الان يعد افرنسيا ، ولكن الاجدر بعطـــف فرنسا ، هم الذين احتملوا انواع الظلم والنفي والموت وتدمير المنازل وضياع الثروة في سبيل الدفاع عن مصلحة فرنسا فـــــي سوريا ولبنان ، ولسوء الحظ نرى العكس الى ان قال بينما كانت صدور الوشاة تتحلى باوسمة الترك والالمان كانت صدورنا هدفـــا للبنادق ، وبينما كانت الخيرات تتدفق على المفسدين كانت عائلاتنا تتضور جوعا ، ولنكد الطالع هم اليوم مقربون ونحن مبعدون .

وفي حزيران سنة ١٩٢٠ عين مفتشــــا للمدارس المحمدية في جبل لبنان ، ثم الغيت هذه الوظيفة وبقي في بيته معتزلا الوظائف الى ان استدعاه الجنرال غورو اليه وعلق على صدره وسام المعارف ، وفي تموز سنة ١٩٢٠ عين مفتشا للامور الادارية في دولة لبنان الكبير ، فزاول الوظيفة مدة عشـــرة اشهر ، قام في خلالها بخدمات جلى حـــول احصاء السكان ، وفي اول تموز سنــــة ١٩٢٢ الغيت هذه الوظيفة فلزم بيته وارسل اليه الجنرال كتابا يقول فيه « لم يلغ مركزكم في التفتيش الا للضائقة المالية ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اقدر خدماتكم الطويلة وثق ان يوما نحتاج فيه فرنسا الـــى مساعدة امين مدير فسوف نذكر خدماتكـــم السابقة » .

وهكذا لم تمر على هذا الكتاب مــــدة عشرين يوما حتى عين قائمقاما على قضاء بعلبك فاستلم وظيفته هذه في ٢٦ اب سنة ١٩٢٢ .

زواجه واولاده : – في سنـــة ١٩٠١ اقترن بالسيدة زهية كريمة امين بك عبدالملك من بتاتر ورزق منها اولادا ذكورا واناثا هم ، اديل ، سعيد ، خليل ، بهيج ، منير بديع ، نديم ، وكلهم تعلموا في الجامعات ومنهم تبوأوا مناصب عالية كوزير او سفير ومنهم الاديب ، والكاتب والشاعر .

لمسات

امنيه العمر !

كان حلم حياته الاثير ان يقتني سياره فارهة ، يتهادى بها بيـــن الناس في مهابة وجلال ، فتشرئب اعناقهم اليه ، ويتهامسون فيمـــا بينهم عليه ، يغبطونه على ما هـــو فيه من وجاهة ونعيم ورغـــد . . ومرت الاعوام ، ولم يستطـــع الالماني (ديتر شميدت) ان يقترب خطوة واحدة من تحقيق امنيـــــة العمر . . واني لموظف صغير لا يكاد دخله يفي بالضروري مـــن حاجاته ، ان يظفر بمثل هـــــذه الرغبة الجامحة ؟ . ماذا يفعل ؟ . ايكتفي بالتحديق في عشـــــرات السيارات التي يحب ، تـــروح وتغدو امام عينيه ، ليل نهار ، تملأ قلبه لوعة واسى ؟ صرير عجلاتها يدمي سمعه ، ولالاء زخرفهـــا يخطف بصره ، ونشوة الفـــرح والكبرياء تشيع في وجوه اصحابها . . تمزق ما بقي من اعصابه ! . . واجتاحته ، ذات ليلة ، موجـــة عارمة من غضب وحشي فظيع . . فاذا المكتم المكنون في ظلمات نفسه ينطلق مزمجرا كالبركان . . يعصف بكل ما يجد في طريقه من سيارات فخمة ، تقف امام بيوت اصحابها . يدمر ويخرب . . ولذة الانتقـــام تعوي وتقهقه بين جوانحــــه . . وعندما طلع الصبح . . كان (ديتر) يتنفس الصعداء ، في احد السجون . . لقد القى بحطام نفسه علـــى قارعة الطريق . . واستراح . . ذلك ما كان يسعى اليه جاهدا ، لا يريد سواه : راحة الجنـــون ! . ونظرت المحكمة في امره ، وقضت بان يطلق سراحه ، رحمة باطفاله . . على ان يسدد الخسائر التي اوقعها . . . وتبلغ ستة وتسعين الفا من الجنيهات ، على اقســـاط شهرية ، قيمة كل منها ثلاثـــون جنيها . .

●———●

اترى يا (ديتر) ؟ . سوف يطاردونـــك في حياتك ، وبعد مماتك ! .

عليك ان تدفع ثمن ليلة الجنون تلك . . ثلاثمائة عام من عمرك ! .

اهذا كله . . من اجل سيارة . . دغدغ زخرفها قلبك ، ذات لحظة ، مرت كلمـــح بالبصر ؟ وكبرت اللحظة فاذا هي عمر . .

●———●

كنت تحسب انك استرحت . . وها هم يلفون هذا الكابوس الرهيب عليك . . لا يكتفون بمقاسمتك لقمة عيشك حيا . . بل سيقفون لك بالمرصاد ، حتى اذا خرجت نفسك من اسارها ، تلقوها ، على حافة البرزخ ، بنظرات صارمة ملتهبة ، وايد مشدودة ممدودة ! . فماذا لو راوا مـــا تضطرب به نفسك من جوع معتق عريـــق للمسة سيارة ؟ . قد يهون عليك ان تدفع ما يريدون . . ولكن انى لك ان تسكت صراخ هذا الجوع ، ينفخ فحيحه في اعصابك ليل نهار ؟ . ذلك حساب ليس في مقدورهم ان يلغوه . .

●———●

لكن عزاءك يا هذا انك اعلنت ما فـــي نفسك وهم يكتمون . . وصرخت : هـــــذه امنيتي : سيارة ! . . وهم تقض الاماني مضاجعهم ، ولا يتكلمون . عزاؤك انـــك اخرجت خبيئتك في دنياك ، وهم علـــى خباياهم يحافظون . . يجدلون اغلالهم في اناة واستمتاع . . لكي يخرجوهـــا . . ويسألوا عن كل ما تمنعوا به من نعيم . . يوم يقوم الاشهاد . . وتنطق الجوارح . . ذلك يوم الحسرة والفزع الاكبر . . (اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون . في الحميم ثم في النار يسجرون ، ثم قيـــل لهم : اين ما كنتم تشركون من دون اللـــه ؟ قالوا : ضلوا عنا . . بل لم نكن ندعـــو شيئا ، كذلك يضل الله الكافرين . ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق ، وبما كنتم تمرحون . ادخلوا ابواب جهنـــــم خالدين فيها . . فبئس مثوى المتكبرين) .

جهينة

رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس مجلس جت يعلنان عدم اشتراكهما في مؤتمر الجماهير العربية

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — اعلن كل من السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ونائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، والسيد أحمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي وعضو سكرتارية اللجنة المحلية انهما سوف لا يشتركان في مؤتمر الجماهير العربية الذي سيعقد يوم السبت القادم في الناصرة ، والذي تقوم على تنظيمه القائمة الشيوعية الجديدة ((ركاح)) .

وجاءت اقوالهما في سياق ردهما على سؤال وجه اليهما في الندوة التي نظمتها ليلة اول أمس رابطة الاكاديميين في الناصرة والتي كان موضوعها ((مشاكل السلطات المحلية العربية)) ، وقد شارك في هذه الندوة الى جانب السيدين حسين وابو عصبة كل من رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد ورئيس مجلس معليا السيد الياس ليوس ورئيس مجلس كفرمندا السيد محمد زيدان . وقد ادار الندوة التي لم يحضرها اكثر من مائة شخص المحامي كامل الطاهر والمهندس مروان دويري .

وقال رئيس بلدية شفا عمرو ان مؤتمر الناصرة الذي يجري الحديث عنه سيكون مثل غيره من المؤتمرات التي لم تحل مشاكل عرب اسرائيل . وتساءل : لقد عقد قبل ثلاث سنوات مؤتمر عام لمسلمي اسرائيل وانبثقت عنه لجنة تنفيذية فليس هذه اللجنة ؟ وماذا حقق المؤتمر للمسلمين؟ واضاف ان مؤتمرا لعرب اسرائيل يجب ان يحضر لمبشكل اوسع وان ينتخب المواطنون العرب بشكل ديمقراطي ممثليهم لا ان توضع وتقر ابحاثه سلفا وتفرض على المواطنين العرب ، وقال ان القائمين على هذا المؤتمر جميعهم من الجبهة التي تتعاون مع الحزب الشيوعي .

أما السيد احمد ابو عصبة فقال : انه لا يرى في هذا المؤتمر تمثيلا له ، وانه يحبذ اقامة حزب عربي يعالج القضايا والامور الاجتماعية والسياسية للمواطنين العرب في اسرائيل وينبثق تنظيمه من القاعدة الى القمة ، وان اقامة وتشكيل مثل هذا الحزب اصبح أمرا ضروريا لكل عربي في اسرائيل . واثنى على هذا الحديث رئيس بلدية شفا عمرو الذي قال : لقد ناديت وما زلت انادي من أجل تشكيل تنظيم عربي مستقل يتعامل مع جميع الاحزاب العربية الاسرائيلية التي تعالج قضايا المواطنين العرب ، ولا أرى في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي اقامها الحزب الشيوعي بديلا لهذا التنظيم العربي ، ولا يمكن أن تجد قضايانا حلها الا عن طريق وبواسطة مثل هذا التنظيم الذي يمكن أن يكون قويا وممثلا اذا توفرت لدى القائمين عليه النزاهة والامانة والاستقامة وعلينا أن نخوض مثل هذه التجربة .

واضاف قائلا : فطالما لم يوجد مثل هذه الهيئة الرسمية لتمثيل المواطنين العرب فان من حق رؤساء المجالس المحلية العربية معالجة كافة الامور والقضايا المتعلقة بعرب اسرائيل بما في ذلك القضايا السياسية . ودعا الى ان تقوم اللجنة القطرية بدورها وتتعامل مع جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية العاملة في الوسط العربي في كل ما له علاقة بالمواطنين العرب .

وكان المتناقشون في الندوة قد اجمعوا بان لا خلاف بينهم في كل ما يتعلق بقضايا ومشاكل السلطات المحلية العربية اذا كان ذلك بالنسبة للميزانيات العادية وميزانيات التطوير والخرائط الهيكلية وقضايا ومشاكل التعليم ونقص الغرف الدراسية مؤكدين أن السلطات المحلية العربية ممثلة بلجنتها القطرية تسعى الى تحقيق المساواة ولا اقل من المساواة .

الاعداد لاصدار صحيفة تنطق بلسان الحزب الحاكم في مصر

القاهرة — اوعز الرئيس المصري انور السادات بانشاء دار جديدة للنشر برأس مال قدره خمسة ملايين جنيه لاصدار صحيفة جديدة تنطق بلسان الحزب الوطني الديمقراطي المصري .

وذكر ان الرئيس السادات عين السيد عبد الله الباري رئيسا لمجلس ادارة الصحيفة وابراهيم رسيدات رئيسا للتحرير وستحمل الصحيفة الجديدة اسم ((الخامس عشر من مايو)) وذلك تخليدا للثورة التصحيحية التي قام بها الرئيس السادات في هذا التاريخ من عام ١٩٧١ .

وستصدر الصحيفة في المرحلة الاولى اسبوعيا ، وذلك اعتبارا من شهر اذار القادم على ان تبدأ الصدور يوميا في وقت لاحق .

صدور النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر حزب العمل في القرى الدرزية

ابو سنان — من نجيب صعب — صدرت اول امس النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر حزب العمل في القرى الدرزية في الجليل والكرمل حيث يحتل اعضاء حزب العمل الاسرائيلي من ابناء الطائفة الدرزية في المؤتمر القادم ٣٠ عضوا بناء على انتخابات حرة وديمقراطية ، وقد وزع الممثلون بموجب قانون الحزب وبنسبة عدد اعضاء الحزب الذين انتسبوا مؤخرا لعضويته . وفيما يلي اعضاء المؤتمر الدروز ٢١ منهم في الجليل و٩ في الكرمل على النحو التالي :

يركا — ثلاثة اعضاء وهم ، الشيخ جبر داهش معدي ، سلمان عطا الله ، ومحمد رمال .

جولس — عضو واحد وهو جمال طريف.

ابو سنان — عضو واحد وهو نجيب صعب .

بيت جن — ستة اعضاء وهم السادة : سعيد قبلان ، توفيق سعد ، علي دبور ، حسن صلالحة ، ركاد طافش ، وجميل حرب

البقيعة — عضو واحد ، الشيخ صالح سويد .

كسرى — عضو واحد ، نجيب عبد الله

حرفيش — ثلاثة اعضاء وهم ، منير فارس ، زاكي عامر ، وسليمان خيرالدين .

المغار — عضو واحد ، سلمان خليل دغش .

ساجور — عضو واحد ، جميل عويضة .

جت — عضو واحد ، رجا بيار .

يانوح — عضوان هما ، حسين سعد ، ومعروف سعد .

عسفيا — خمسة اعضاء وهم السادة : كمال منصور ، خليل منصور ، محرز فايز ، رسلان ابو ركن ، وسامي كيوف .

دالية الكرمل — اربعة اعضاء وهم السادة : نواف حلبي ، سامي حسون ، يوسف قره ، ورفعت قدور .

٨ قتلى و١٤٩ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — عتيم — بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت في الاسبوع الماضي ١٦٨ حادثة طرق اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٤٩ شخصا بجراح ، جراح ٨٨ منهم خطيرة . ومن بين ضحايا هذه الحوادث ثلاثة قتلى من المارة بضمنهم ولدان وبين الجرحى ٧٥ من المارة بضمنهم ٤٧ ولدا .

نتائج مباريات السبت

جرت أمس مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم ومباريات الفرق القطرية والاولى بينما توقفت مباريات فرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة وذلك لاجراء مباريات التصفية للفوز بكاس الدولة للجولة الثالثة .

وفيما يلي نتائج مباريات الدوري الممتاز :

:: هبوعيل تل ابيب — مكابي تل أبيب	٣ — ٠
:: مكابي نتانيا — شمشون تل أبيب	٠ — ٠
:: يهود — رمات عميدار	١ — ٠
:: بني يهودا — مكابي بيتح تكفا	١ — ١
:: ريشون لصيون — هبوعيل كفار سابا	٢ — ١
:: هبوعيل رمات غان — هبوعيل حيفا	٠ — ٢
:: هبوعيل القدس — بئر السبع	١ — ٠
:: بيتح تكفا — مكابي يافا	٣ — ٢

ملاحظة : ستنشر غدا نتائج مباريات الفرق العربية عن الدرجة الاولى ونتائج مباريات كاس الدولة .

نتائج مسابقة سبورتوتو

١ — ريشون لتصيون — هبوعيل كفار سابا	١
٢ — بني يهودا — مكابي بيتح تكفا	x
٣ — هبوعيل يهود — مكابي عميدار	١
٤ — مكابي نتانيا — شمشون تل ابيب	x
٥ — هبوعيل تل ابيب — مكابي تل ابيب	١
٦ — هبوعيل رمات غان — هبوعيل حيفا	٢
٧ — هبوعيل القدس — بئر شيبع	١
٨ — هبوعيل بيتح تكفا — مكابي يافا	١
٩ — هبوعيل كريات شمونه — بيتار القدس	x
١٠— بيت شان — هبوعيل اللد	٢
١١— هبوعيل عكا — بيتار الرملة	٢
١٢— هبوعيل طبريا — بيتار تل ابيب	٢
١٣— هبوعيل حولون — هبوعيل بيت شيمش	x

تدهس ٣٢ شخصا وبصورة متعمدة

رينو — نيفادا — قتل هنا خمسة اشخاص دهسا واصيب ٢٧ اخرون بجراح ، جراح ثلاثة منهم خطيرة . عندما صدمت سائقة بسيارتها على قارعة طريق في قلب مدينة رينو .

وقال قائد شرطة المدينة ان سائقة السيارة ادلت بافادة لدى الشرطة بمحض ارادتها بانها ارتكبت فعلتها بصورة متعمدة وانها كانت تبغي من وراء ذلك قتل واصابة اكبر عدد ممكن من الناس .

واضاف ان هذه السيدة قادت سيارتها بصورة متعرجة بغية اصابة اناس كان يسيرون على الرصيف ، وانها نجحت في قطع مسافة طويلة قبل أن يتم توقيفها .

وقد اعلنت على الفور حالة التأهب في المستشفيات في المدينة لمعالجة الجرحى .

طلاب مدرسة شفا عمرو يصدرون مجلة شهرية

شفا عمرو — لمراسلنا معين أبو عبيد — أصدر طلاب وطالبات مدرسة شفاعمرو «ب» الابتدائية وبمبادرة مدير المدرسة الاستاذ أسعد نصرالله وبالتعاون مع مجلس الطلاب مجلة شهرية بعنوان ((النحلة)) وقد تم اختيار هذا الاسم على حد قول مدير المدرسة لجمع الاثمار من الطلاب ومن أجل الدفاع عن الخلية .

وقد تضمن العدد الاول كلمة العدد لمدير المدرسة ، ثم مقابلة مع رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين ، وعدة مواضيع ومقالات بأقلام الطلاب .

وعلم أن هذه المجلة كانت تصدر في نفس المدرسة عام ١٩٥٣ .

٣٠٠ ألف شيكل من وزارة الصحة لاقامة معهد الكلى الاصطناعية في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — تلقت ادارة نادي روتري الناصرة تعهدا من وزارة الصحة بتقديم مبلغ ٣٠٠ الف شيكل مساهمة منها في مشروع اقامة معهد للكلى الاصطناعية في مستشفى الناصرة ، هذا المشروع الذي تبناه رئيس واعضاء النادي وقاموا بحملة جمع تبرعات من شخصيات المدينة ومؤسساتها ومن قرى المنطقة ومؤسسات من خارج الناصرة .

وقد تم حتى اليوم جمع ٥٠٠ الف شيكل في نطاق هذه الحملة التي تلاقي تجاوبا كبيرا من مختلف الاوساط والمؤسسات ، واصبح تحقيق حلم اقامة هذا المعهد في الناصرة قاب قوسين او ادنى ، كما افاد مركز الحملة الصحفي عطا الله منصور . فالتجاوب منقطع النظير والتبرع بسخاء ، وبينما كان الهدف في بداية الحملة اقامة معهد كليتين قررت ادارة النادي ازاء التجاوب أن توسع المشروع وان تعمل على تمويل التجهيزات للكلي ولتسمعلاج امراض الكلى الطبيعية حتى لا تكون ضرورة ملحة للكلى الاصطناعية .

وعلم ان وزارة المعارف والثقافة التي باركت هذا المشروع ستشجع المبادرة حيث ستجند معلمي وطلبة المدارس للمساهمة في جمع التبرعات لهذا المشروع الانساني النبيل ، كما ان اصدقاء الناصرة في لوس انجلس عن طريق كل من الدكتورين نبيل ونجيب خوري وهما من ابناء الناصرة اللذين اقاما حفلة لمغتربي الناصرة واصدقائهم تم فيها جمع ١٥ الف دولار لهذا المشروع .

وقد باشرت ادارة النادي بالتعاون مع ادارة المستشفى بشراء الالات والتجهيزات اللازمة ، وتم دفع ٣٠٠ الف شيكل ثمنا لبعض هذه الماكنات التي قسم منها في الطريق من خارج البلاد ، كما أن الدكتور احمد ربماوي الذي سيتسلم ادارة هذا المعهد سيباشر تدريبه في مستشفى رمبام في حيفا استعدادا لفتح المعهد الناصري ، كما أن ثلاثة ممرضين يتلقون تدريباتهم في نفس المستشفى ايضا .

وتقول نشرة باسم الدولاب اصدرها نادي الناصرة أن ادارة المستشفى مع اصدقائه في رمبام البروفيسور دان ليفين والدكتور باسل الفاهوم والبروفيسور بيتر اتفقوا مع الدكتور برنارد من مستشفى الناصرة على شراء افضل جهاز للمعهد وهو الجهاز السويدي من ماركة «جامبرو» الذي يصفه الخبراء بانه جهاز سنوات الثمانين . وبسبب نجاح الحملة فسيتم تجهيز المعهد الذي سيقام باحدث التجهيزات لكي يصبح معهدا فريدا من نوعه في الشمال أن لم يكن في اسرائيل .

★ تتمات ★

وزير الخارجية

بان السيد شامير سيطلب من الرئيس جيسكار والسيد بونسيه عدم تأييد فرنسا لمبادرة منظمة السوق الاوروبية والتريث في هذا الموضوع حتى تسلم الرئيس الامريكي المنتخب مهام منصبه رسميا .

واستبعد وزير الخارجية امكانية تغيير موقف الحكومة الفرنسية من المواضيع المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط وسبل الوصول الى تسوية مع الدول العربية . وقال ان الاعتقاد بان اجتماعا واحدا وحوارا واحدا يمكنهما تغيير موقف حكومتها هو اعتقاد مبالغ فيه ، غير انه اكد وجوب توضيح مواقف اسرائيل والاستماع الى اراء الجانب الاخر بغية تقريب وجهات نظر الجانبين . وقال ان اجتماعه مع الرئيس الفرنسي لا يشير الى ميل فرنسا لتغيير موقفها من اسرائيل والوضع في الشرق الاوسط .

وتطرق وزير الخارجية الى قرب انعقاد مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة فقال ان اسرائيل لا تستطيع منع زعماء الدول الغربية من اتخاذ قرار على غرار القرار الذي اتخذه المؤتمر السابق لدول السوق .

مبارك يبدأ زيارة

الدول الاوروبية مواقفها مع الرئيس الامريكي المنتخب .

وسيجتمع السيد مبارك خلال زيارته لواشنطن مع وزير الدفاع الامريكي لحثه على تعجيل تزويد مصر باسلحة امريكية . كما سيبحث معه ومع وزير الخارجية الامريكي تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء الحرب الايرانية العراقية والتوتر بين سوريا والاردن .

كما سيجتمع السيد مبارك مع عدد من الشخصيات المقربة الى الرئيس المنتخب ريغان من بينهم البروفيسور هنري كيسنجر والرئيس الاسبق جيرالد فورد والجنرال الكسندر هيغ .

محكمة العدل العليا تشدد عقوبة شرطيين أدينا بسرقة أموال الدولة

القدس — قررت محكمة العدل العليا تشديد العقوبة التي فرضتها المحكمة المركزية على اثنين من رجال الشرطة من سكان بيت حنينا ادينا بسرقة اموال غرامات عائدة للدولة ، واحباط عمل الشرطة ، وامرت بحبسهما بصورة فعلية لمدة نصف عام علاوة على الغرامات التي فرضت عليهما .

وكان هذا الشرطيان وهما غازي اسد «٤٣» سنة وعفيف جابي «٣٢» سنة يعملان في دائرة الاجراء والتنفيذ التابعة لشرطة القدس ، وقد عهد اليهما في نطاق وظيفتهما بتنفيذ اوامر سجن صادرة عن المحاكم ضد المدنيين لعدم دفع الغرامات المترتبة عليهم .

وقد اتهما بانهما توجها الى شخص يدعى ربحي التميمي كانت قد صدرت بحقه اربعة اوامر بالسجن خلال عامي ٧٦ و١٩٧٧ وابلغاه بانه اذا لم يدفع الغرامات المفروضة عليه فانهما سيلقيان القبض عليه على الرغم من أن صلاحياتهما قد حددت بتنفيذ اوامر السجن فقط ، ولم تتعد جباية الغرامات .

وقد استجاب التميمي لطلبهما ودفع مبلغ ١٤٠٠ ليرة ، بيد أن هذين الشرطيين اخذا المبلغ لجيبهما الخاص وكتبا على امر السجن بان المدين «غير معروف» .

وفي اعقاب ذلك أدين الشرطيان بتهمة عدم تنفيذ مهمة رسمية والاخلال بالثقة ، وتسلم اشياء عن طريق الغش والخداع في ظروف خطيرة ، وحكمت المحكمة المركزية على كل منهما بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بمبلغ ٥ الاف ليرة ومصاريف دعاوي بمبلغ ١٠ الاف ليرة .

وقد استأنفت النيابة العامة قرار المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا بسبب العقوبة البسيطة التي فرضت على المتهمين فقررت فرض عقوبة السجن الفعلي لمدة ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عام ونصف العام بالاضافة الى الغرامات والمصاريف .

★ تتمات ★

اللجنة المركزية

الجامعات اعتصامهم في الحرم الجامعي في وارسو بعد أن وافق رئيس جامعة وارسو على مسودة ميثاق جديد لاتحاد الطلبة البولنديين الذي سيدخل حيز التنفيذ في العشرين من الشهر المقبل . ويذكر أن الطلبة البولنديين قد اعتصموا في جامعاتهم بعد ان رفضت محكمة بولندية تسجيل اتحادهم كمنظمة ترتبط بمنظمة التضامن العمالي الحر في بولندا .

أكبر معركة

جنديا عراقيا .

ومن جهة أخرى ذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان رقم ١٦١ صدر ظهر أمس أن القطع البحرية العراقية تساندها القوات الجوية اشتبكت امس الاول وصباح امس مع القطع البحرية الايرانية المسندة بالطائرات قرب ميناء البكر والعميق شمال الخليج ، وقال البيان ان العمليات أسفرت عن تدمير واغراق ٣ قطع بحرية ايرانية واسقاط ٥ طائرات .

واضاف البيان ان خسائر الايرانيين المنظورة كانت ٥٧ قتيلا وعشرات الجرحى في القاطع الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات بالاضافة الى تدمير دبابتين وآليتين احداهما محملة بالجنود و٣ مدافع وحرق وتفجير عدة أكداس من العتاد .

اما خسائر القوات العراقية فكانت ٩ قتلى واعطاب ٦ عجلات ومدفع واحد . وقال البيان ان الطائرات الايرانية اغارت صباح أمس على الموصل ومنطقة دوكان فتصدت لها المقاومات الارضية العراقية وأجبرتها على الفرار .

احتمال انفجار

هؤلاء الموظفون أن عملية سورية في الاردن ستستهدف في حالة القيام بها تصفية معسكرات التدريب وطرق التسلل التي يستخدمها افراد جماعة الاخوان المسلمين .

الحسين يتصل مع زعماء عرب واجانب

وذكر نبأ من عمان أن الملك حسين ملك الاردن قد أجرى مؤخرا عدة اتصالات مع عدد من الدول العربية والاجنبية بما في ذلك الدول الكبرى وبحث معهم تطورات الوضع على الحدود الاردنية السورية واحتمالات انفجار الوضع بين بلاده وسوريا .

وذكرت مصادر دبلوماسية في عمان أن لكل من الاردن وسوريا في منطقة الحدود فرقتين كاملتين . وتقدر هذه المصادر عدد الجنود السوريين المرابطين بالقرب من الحدود الاردنية بحوالي عشرين الف جندي . وذكرت مصادر اردنية أن زيارة الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية لواشنطن قد تأجلت في ضوء توتر الوضع بين سوريا والاردن .

اسرائيل تراقب الوضع

وصرح السيد اسحاق شامير وزير الخارجية بان اسرائيل تراقب عن كثب التحشدات السورية على حدود الاردن . واكد ان على اسرائيل أن تكون دائما على استعداد لاية مفاجأة . واشار السيد شامير الى ان الخلافات والتوتر والصراعات بين الدول العربية هي جزء من الواقع في منطقة الشرق الاوسط .

اتصالات اميركية

وفي واشنطن صرح موظف اميركي مسئول بان ادارة الرئيس كارتر أجرت اتصالات مع عدد من دول المنطقة لحثها على احتواء الوضع وقال ان اتصالات جرت مع المسئولين في سوريا والاردن واسرائيل .

كما أعربت الولايات المتحدة عن دعمها للاردن في خلافه الحالي مع سوريا ، ودعت في نفس الوقت البلدين الى ضبط النفس .

وقال السيد جون ترانتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية في تعقيبه على تطور الوضع على الحدود الاردنية — السورية ان الولايات المتحدة تعتبر الاردن صديقا لها ، وأن أمن الاردن هام بالنسبة لها .

القليبي ينوي التوسط

وفي بيروت ترددت اشاعات مفادها ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد يتوسط بين الاردن وسوريا لاصلاح ذات البين بينهما .

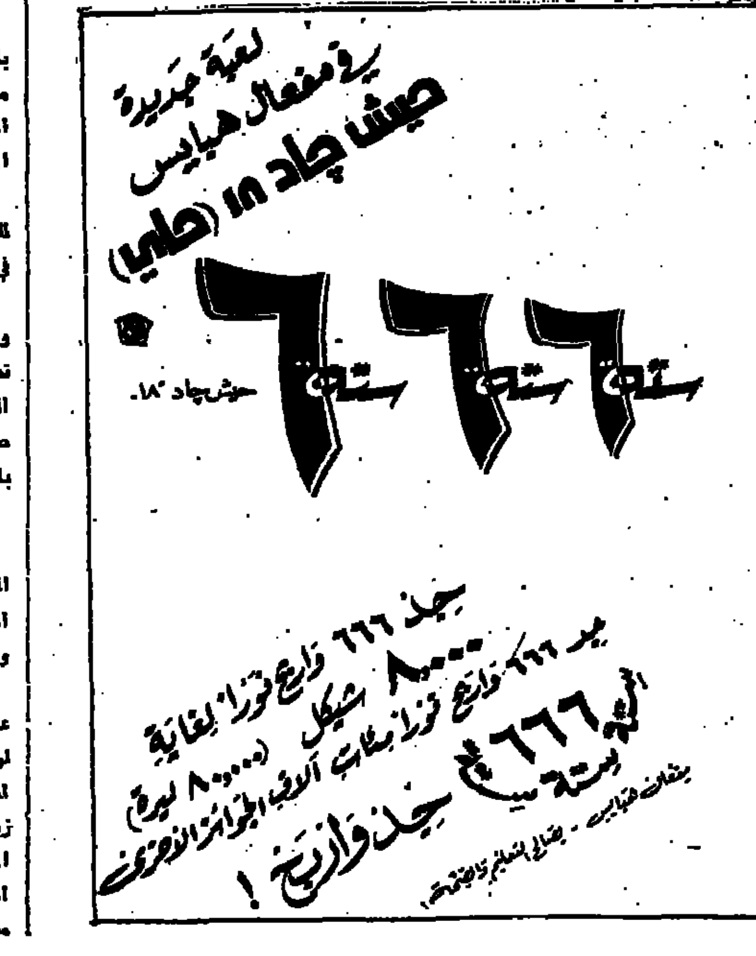
واذاع راديو الرياض مساء أمس أن الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي سيغادر اليوم الى دمشق في زيارة قصيرة لسوريا يسلم خلالها رسالة من الملك خالد ملك العربية السعودية الى الرئيس السوري حافظ الاسد لم يعلن عن مضمونها .

تيخونوف يزور دمشق لتبادل وثائق ابرام معاهدة الصداقة

دمشق — نقلت وكالات الانباء عن مصدر سوري مسؤول في دمشق امس ان السيد نيقولاي تيخونوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيصل الى العاصمة السورية قريبا لتبادل وثائق ابرام المعاهدة السورية السوفياتية .

وقال المصدر انه اذا حالت الظروف دون زيارة رئيس الوزراء السوفياتي الى سوريا فان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيقوم بالزيارة بدلا عنه .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لبلد اجنبي منذ توليه هذا المنصب خلفا للسيد الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السابق الذي استقال لاسباب صحية .



الانباء
جريدة يومية سياسية
عوبديا دانون
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
الصف والترتيب في مطابع الانباء
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مدرسة النور بحيفا تختتم حملة الصحة والنظافة

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اختتمت في مدرسة النور للطلاب العرب في حيفا أمس الاول حملة الصحة والنظافة التي استغرقت اسبوعين كاملين وذلك في نطاق الحملة القطرية التي رعاها رئيس الدولة السيد اسحاق نافون وقامت باعدادها والاشراف عليها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع بعض الدوائر والمؤسسات المعنية .

وصرح مدير المدرسة الاستاذ رشدي الماضي بان المعلمين كلا في صفه تمكنوا من الاحاطة هذا الموضوع واعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عنه بواسطة الانشودة والصورة والكلمة .

واشتمل برنامج الحفلة الختامية على كلمة لمدير المدرسة واخرى للممرضة تحدثا في سياقها عن اهمية النظافة في ضمان الصحة العامة كما عرضت افلام وثائقية حول الصحة والنظافة ووزعت الشهادات التقديرية على الصفوف التي تميزت عن غيرها من ناحية النظام والنظافة العامة .

انتخاب لجنة لاولياء أمور طلاب ثانوية شفا عمرو

شفا عمرو — لمراسلنا معين أبو عبيد — عقد في مدرسة بلدية شفا عمرو الثانوية ظهر أمس اجتماع عام لاولياء امور الطلاب وذلك للوقوف عن كثب على المشاكل التي يعاني منها الطلاب وتبادل الاراء ووضع حلول لمعالجة هذه المشاكل .

وقد تم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة اولياء أمور الطلاب للبحث في مشاكل الطلاب الدراسية ولتكون همزة وصل بين المدرسة والمعلمين ووزارة المعارف .

جزيرة غوام تحتفل بتتويج ملكة جمال العالم

اغانا — غوام — وكالات — احتفل سكان عاصمة جزيرة غوام بتتويج الشابة كمبرلي سانتوس ملكة جمال العالم في مسقط رأسها في عاصمة الجزيرة ، باشتراك اكثر من ٥ الاف مواطن ، وسياح يابانيين .

وكانت سانتوس التي تبلغ من العمر التاسعة عشر ربيعا قد فازت بلقب ملكة جمال العالم بعد أن تنازلت ملكة جمال المانيا الغربية عن لقب ملكة جمال العالم .



القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

نادي شباب الخليل الرياضي + نادي اهلي الخليل الرياضي	١:صفر
اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس + اشبال عناتا الرياضي	٧:صفر
نادي الاتحاد الرياضي بنابلس+مركز شباب عسكر الاجتماعي	٢:٢
نادي بيت عور التحتا الرياضي+نادي بيت عنان الرياضي	٤:١
نادي سلواد الرياضي+مركز شباب الامعري الرياضي	٤:١
ثاني جمعية الشبان المسلمين بالقدس+ ثاني نادي المكبر الرياضي	٣:٢
ثاني شباب الطور بالقدس+ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٤:١
جامعة النجاح الرياضي+مركز شباب جنين الرياضي	٢:صفر
(توقفت المباراة في الثلث الاول من الشوط الاول)	
مركز شباب طولكرم الرياضي+نادي شباب نابلس الرياضي	٥:صفر
نادي السواحرة الشرقية+نادي اسلامي رام الله	٢:١
خدمات رفح الرياضي+خدمات خان يونس الرياضي	٢:صفر
خدمات دير البلح الرياضي+خدمات جباليا الرياضي	٥:صفر
خدمات النصيرات الرياضي+خدمات الشاطيء الرياضي	٢:٢
المدرسة الصناعية الثانوية بنابلس+مدرسة سالم في دير الحطب	٢:٢
نادي هلال القدس+مركز شباب الامعري	صفر:صفر
جمعية الشبان المسيحية بالقدس+نادي سلوان الرياضي بالقدس	٢:٢

كرة السلة

مدرسة تراسنطة للبنين في بيت لحم+مدرسة الفرير الاعدادية في بيت لحم	٤١:٢٩
مدرسة دير البلح الرياضي+نادى اهلي دير البلح	٤٤:٢٩
براعم بيت حنينا الرياضي+براعم اهلي شعفاط الرياضي	١٩:٢٢
طالبات جامعة النجاح الرياضي+بنات مدرسة عنبتا الثانوية	٤:١٦
جامعة النجاح الرياضي+مركز شباب جنين	٣٧:١٥

تنس الطاولة

اشبال جمعية شبان المسيحية بالقدس+ اشبال ابناء القدس الرياضي	٥:صفر
ثاني اهلي شعفاط الرياضي+ثاني الجمعية المسيحية بالقدس	٢:٥

الكرة الطائرة

نادي اتحاد دير ديوان الرياضي +نادي بيت عنان الرياضي	٢:١
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس +مركز شباب الامعري	٢:١
نادي شباب العيزرية الرياضي+جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١:٢

كرة اليد

مدرسة اللوثرية في بيت لحم+مدرسة تراسنطة الرياضي	١٧:١٨

الاخبار الرياضية المتفرقة

عقدت رابطة اندية الضفة الغربية اجتماعها الدوري وبحثت الامور المطروحة على جدول الاعمال واتخذت فيها القرارات المناسبة .